ما من رجل احسن ... الظلم ... قيامة

نوبت ظهر آخر ...

نوبت آخر ظهر اذ [illegible] الاصل بعد ولم يسقط عنه

دعاء ابا بكر الصديق ...

اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر ... واشهد ان محمدا عبده ورسوله ... وصلى الله على آله وصحبه ... الاخيار ... الرحمن

مجنون صوردی بعد لیلا نجه اولدی
لیلا کیمدر آدی دللرده قالدی
نجم کوکلم شمدی بن لیلا اولدم
یوری لیلا که بن مولای بولدم

لیلای بیلردی قوللر طالار
مجنونلر باشنده توشلر یوقالر
بکا غم اولدی داغلر اوده لر
بو لیلا که بن مولای بولدم

امدی تلمدن برهیز ایلمک کرکدر اولوایسه ورشلی درکی

اتفق اطباء الفارسی والروم والهندی بان جمیع الامراض یتولد من ستة اشیاء کثرة الجماع وقلة النوم فی اللیل وکثرة النوم فی النهار وحبس البول وشرب الماء فی جوف اللیل وادخال الطعام فی الطعام یعنی قرنی طویدقدن
یعنی کچه یر تیستم تالقوب صوایچمک
صکره طعام یمکدن یعنی امراض مختلفه بو التی نسنه دن اولور صقنمق کرکدر

منافع الناس من الطب

هذا الکتاب ... کوبری ... جزری

صاحب المکوک السعادة الحقیر المحتاج الی رحمة ربه الغفور السید المصطفی ابن المصطفی ...
١١٣٠

ربه الغفور السید المصطفی
صاحب الکتاب الحقیر المحتاج الی رحمة ربه الغفور الخطیب بجامع سلطان ... خانه
السید الحاج حافظ القراء حسن بن مصطفی سنه ١٢٩٩ ٢٩ ذی القعده

الرب فی الاصل بمعنی التربیة وهی تبلیغ الشیء
الی کماله شیئا فشیئا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله وبحمده منزل الكتاب على عبده وباعث
الرسل بين عبده ووعده وناصر دين الاسلام في بدئه
وعوده تبصرة وذكرى لاولي الالباب والصلاة
والسلام والتحية والاكرام على محمد سيد
الانام والشفيع المشفع يوم القيام الاتي من
البلاغة بالعجب العجاب الحكم من خالفه وضادّه
بالكتاب السالم عن التضاد واروى بفصيح كلامه
كل صاد وهو افضل من تكلم بالضاد المؤيد
بجوامع الكلم وفصل الخطاب والسالكين سنن
سنته وآدابه والعاكفين على خدمته في عتبة
بابه والمستظفين من على جنابه من عظام آله
وكرام اصحابه ومن التابعين لهم الى يوم البعث
والحساب وبعد فان فقد تطابقت فاجبة اهل

العلم

العلم وكافة اهل ارباب العز فان على ان شرف
العلوم واعلاها بعلم القرآن المنزل من لدنه
رب العالمين على لسان الروح الامين على
محمد المبعوث من سرة البطحاء والمحرس بفصاحة
مقاصع الخطباء شرّفه الله على جميع الكتب بحلاوة
تلاوة نثره وفضله على سائر كلامه ببلاغة نظمه
وطلاوته وجعل اسفله مغدقا واعلاه
مثمرا واعجز عباده عن الاتيان بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم ان المتصدي
عي بيان لتحصيل لطائف معانيه يحتاج قبل
الشروع فيه الى احكام مبانيه ومن جملة ما لا
بد منه من تلاوته تجويد حروفه وتصحيح
قراءته وكان احسن ما الف في علم التجويد
الارجوزة المسماة بالمقدمة للشيخ الوحيد
العالم العامل والفاضل الكامل شيخ
المحدثين وصفوة القراء والمجودين
شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد

لجزري الشافعي رضي الله عنه وارضاه
وسقاه من الكوثر وارواه فانها باب
هذه المدينة الطيبة واساسها ورييس
هاتيك العلوم وراسها بحيث لا مندو
حة عنها لطالب القران اذ فاق علي الا
قران في مضمار البيان لكن لما صعب
حل الفاظها علي الطلاب ولم يقع لها
شرح يكشف عن وجوه لطايفها النقاب
وقد اشتهر بين الناس شرح منسوب
الي ولد المصنف ولا ارتياب في عدم
وفايه بالمقصود عند المصنف لاشتماله علي
فوايد يستغني عنها المنتهي ولا يمس اليها
حاجة المبتدي فالتمس مني بعض من اعزة الا
خوان وبعض من اجلة الخلان ان اشرح لها
شرحا حاليا بالعوايد وكتابا خاليا عن الزوايد
بحيث يشتمل علي تصحيح عباراتها واعراباتها
حقايقها واشاراتها مراعيت الاقوام

علي

علي ذلك اولي واحري بعد ان قدمت رجلا
واخرت اخري وكان يمنعني عن الاقدام قلة
البضاعة وقصور الباع في الصناعة لكن شرعت
في ذلك رجاء للثواب من الملك العزيز الوهاب
والله اسئل ان يجعل سعيي مشكورا وصنعي
مبرورا وان يجعل ما عملته خالصا لوجهه
الكريم ونجاة من عقابه الاليم وجعلت
الميم اشارت الي المباني واللام الي اللواحق
والحاء الي الحقايق والي الله اتضرع في ان
يهديني سواء السبيل وهو حسبي ونعم
الوكيل قال الشيخ رضي الله عنه يقول
راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري
الشافعي س القول يعم المفيد والمركب مفيدا الرجاء
الطمع فيما يمكن ويقابله التمني العفو الصفح
عن الذنوب ورب كل شيء مالكه او مستحقه
او صاحبه او مصلحه والرب باللام اسم من
اسماء الله تعالي عز وجل ولا يطلق علي

حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم ومسلمة

حديث اطلبوا العلم ولو بالصين

واعلم ان هذه المقدمة ارجوزة من بحر الرجز واجزاؤه مستفعلن ست مرات

علي القاري

او غير مفيد صح

ومعنى السامع هنا المجيب منه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع لا يقبل ولا يجاب

شيخ جزري خطيبي

الا بالاضافة كرب الدار يقال عالم رباني
اي متأله عارف بالله تعالى والسامع
والسميع بمعنى واحد الا ان في السميع مبا
لغة والجزري نسبة الى جزيرة كحنفي في
النسبة الى حنيفة والجزيرة واحد جزائر البحر
سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض
والمراد بها هنا جزيرة ابن عمر في المشرق والشافعي
نسبة الى مذهب الامام الشافعي وهو محمد بن
ادريس بن عباس بن شافع ينسب الى جده
والقياس في النسبة الى مذهب الشافعي تكرير
النسبة واكتفى بواحد منهما تخفيفا ل يقول
فعل وفاعله راجي مضاف الى عفو مضا
ف الى رب موصوف بسامع ومحمد رفع
عطف بيان على فاعل يقول وابن رفعه
على انه وصف محمد واضيف الى الجزري
الذي هو لقب ابيه ويجوز ان يكون
ابن الجزري بناء على اشتهار المص به

ومحمد هو الناظم رحمه الله وهو علم منقول من صفة المبالغة وهو شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري ومذهبه مذهب الامام المعظم محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع النابت بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو مدفون بالقرافة الكبرى بمصر المحروسة يزار ويتبرك به ويستجاب فيه الدعوة بخطه

خطيبي

ولم يبدأ باول كتابه وهو قوله الله ليصير اهلا للحمد بالاستغفار عن الذنوب بعد الاعتراف بها على ان التخلية قبل التحلية
والتجلية وتمسكا بقوله عز شانه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واقتداء بفعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله فانه كان
يستغفر قبل دعائه ويستغفر كل يوم سبعين مرة وكان يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله كل يوم
سبعين مرة فلهذا قالوا الاستغفار مفتاح الدعاء فمن قبل دعائه لم يجب

خطيبي

بدلا عن محمد والشافعي مرفوع صفة محمد
واسكن الياء وخفف للوزن ومقول القول
مجموع ما في الكتاب ح وانما لم يردف المص
البسملة بالحمدلة بل اردفها بذكر اسمه ونسبه
وكونه شارعا في الكلام لفوائد منها ان شان
الحمدلة خطر عظيم اذ هو عند المحققين اظهار
الصفات الكمالية لله تع وذلك يستدعي التوبة
عن سائر الذنوب ورجاء المغفرة عن ساتر
العيوب فلذلك ارتجى عفو ربه في بدء
كتابه ولما كانت التوبة في محل الاستكانة
والذلة صرح باسمه كما هو المناسب بمقامه
الخضوع والدعاء وانما ذكر مذهبه توسلا
الى الله تعالى بالانتساب اليه ومنها تخليص
الناظر عن الحيرة في معرفة اسم الناظم ابتدا
ومنها ان يعتمد على تاليفه نسبه الى نفسه
اذ هو المشتهر بكمال الحذق والتمرن في علم القرأة
والحديث رضي الله عنه وجزاه الله تعالى

توسل الناظم رحمه [illegible] البيت الى الله تعالى

خطيبي

عن المستفيدين خير الجزاء • الحمد لله وصلى الله
على نبيه ومصطفاه • الحمد هو الرضاء و
الشكر وفي الاصطلاح هو الثناء على الله
باعتبار كماله ومورده اللسان والشكر
هو الثناء باعتبار الاحسان ومورده الجنان
واللسان والاركان واللام في الله
لام الاختصاص والاستحقاق ولفظة الله عر
بي لا انه معرب من السريانية كما ظن واحد
قولي الخليل • وسيبويه انه جامد وعليه
المحققون • وقيل انه مشتق واختلف في اشتقاقه
وتفصيله خارج عن نطاق هذا المختصر والنبي
اما من النبوة بمعنى الارتفاع او من النبا
بمعنى الخبر فعلى الاول فعيل بمعنى المفعول
اي المرفوع بين العباد باصطفاه الله تعالى
اياه وعلى الثاني بمعنى الفاعل لكن خفف
الهمزة اي المخبر عن الله تعالى بالاحكام الشر
عية والفرق بين النبي والرسول • ان الرسول

يشترط

ابنا خبر ورسل

قد يشترط فيه الكتاب دون النبي وقيل الرسول
ماء مور بتبليغ ما انبئ به دون النبي
فعلى كلا القولين النبي اعم والمصطفى
المختار اما بالنبي بهاشم كما قال عم ان الله
اصطفى كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم رواه واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه واما من ساير الخلق من الانبيا
والاولياء وغيرهم لما روي انه عم قال
انا سيد ولد ادم ولا فخر لي ولا يخفى ان المراد
بولد ادم نوع الانسان لا افراد ادم فقط
وقد ثبت انه عليه السلام افضل الانبياء
ل الحمد رفع على الابتداء ولله مع متعلقه
العام اعني حاصل في محل الرفع خبر المبتداء
وصلى الله فعل وفاعل عطف على الجملة الاولى
على نبيه ظرف متعلق بصلى والهاء راجع الى
الله والمصطفى مضاف الى الضمير الراجع الى الله
وعطف على نبيه • وانما اورد الحمد اتباعا

والقرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يطلق على الكلام الازلي
وعلى المقرو وقوله مع محبته اى محب القرآن سواء كان قاريا او لم يكن قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب الله احب القرآن ومن احب القرآن احبني القرآن افضل
فانه كلام الله القديم غير مخلوق وانى مخلوق وهو امامي وانا به اقتدي الى اخر الحديث

او محب مقرئ القرآن لانه ما من مؤمن الا وهو يحب القرآن وانما الكلام في محبة مقرئيه ومؤنه المحبة هو القريبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القرآن اهل الله وخاصته وقال عليه السلام المرء مع من احب خطيبي

لما ورد في الكتاب واقتفاء لآثار السلف
الصالحين واقتداء لحديث سيد المرسلين
كما روى ابو هريرة اخرجه ابو داود البال
الشان والمقصود والاجزم مقطوع البركة
فان قلت لم يبدا المص بالحمد بل بالبيت
قلت المراد بالبدء العرفي الممتد كما هو الحق
او البدء الاضافي كما قيل فلا اشكال وعقب
الحمد له بالصلوة اداء لما وجب عليه بالكتاب
اعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وبالاحاديث الواردة في هذا
الباب ولا حاجة الى ايرادها لشهرتها وقيل
الصلوة عليه السلام فرض في عمره مرة وقيل
في كل مجلس وقيل كلما ذكر والاصح الاخير ووجوه
الاختلافات مذكورة في المطولات محمد
وآله وصحبه ومقرئي القرآن مع محبه

مقرئ قرآن جمع اتش معناسنه در قراءت معناسنه در كلمه قوله تعالى فاتبع قرانه اى قراءته وسمى القرآن قرانا لانه يجمع السور ويضمها

س ومحمد اسم نبينا عليه السلام منقول عن
صفة وهو في معنى محمود لكنه مع المبالغة
والتكرار

والتكرار
كما هو شان مفعل في اللغة ومحمد هو الذي
حمد مرة بعد مرة كما في روض الانف للامام
السهيلي والآل اصله اهل عند سيبويه
بدليل تصغيره على اهيل قلبت الهاء همزة
توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا
لاجتماع الهمزتين وعند الكسائي اصله اول
وقد حكي في تصغيره اويل فتحركت الواو فقلبت
الفا لانفتاح ما قبلها وآل النبي م اهل
بيته وعياله وقيل اهله الادنون وعشيرته
الاقربون وصحب جمع صاحب والاصحاب جمع
صحب والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الاصل
مصدر والصحابي من روى عن النبي م او
صحبه او رآه او رآى النبي م من المسلمين وانما
قلنا او رآه النبي م ليدخل فيه من لم ير النبي
م لعماه مثل ابن ام مكتوم ومقرئي اصله مقرئين
سقط النون بالاضافة وهو جمع المقرئ اراد به
كل من اقرأ القرآن من التابعين وغيرهم ل محمد

وفي الحديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

مجرور بدل او عطف بيان من نبيه وآله مجرور
على انه عطف على محمد والضمير راجع اليه وكذا
الحال في صحبه وكذا في مقرئي القرآن ومع محبة
صفة مقرئي القرآن والهاء في محبة للقرآن
صلى على محمد لما ذكر من الاحاديث والآيات
واما الصلوة على الآل والاصحاب فلقوله ع م
قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد والآل صادق
على الصحابة ايضا فيجب عليهم بالحديث واما هنا
فاراد بالصحب غير الاول ليصح العطف وانما
صلى على القراء لقوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان وانما صلى على محبي القرآن سواء كان
قاريا او لم يكن لان المرء مع من احب لا خلاف
في عدم جواز الصلوة على غير النبي ع م اصالة
بل ليصلي تبعا له ع م وانما يقال رضي الله عنه
او رحمة الله وامثالهما وانما الخلاف في
انها حرام او مكروه كراهة تنزيه مهيته في
الصحيح الثاني وما وقع من النبي ع م من الصلوة

توقف وجه شبه الاشتراك فيه

على بعض الصحابة فيقال انه مخصوص ع م
وبعد ان هذه مقدمة م فيما على قارئه ان يعلمه
س وبعد وكذا قبل ظرفا مكان يتعينان بالاضافة
ويعربان مضافا فاذا حذف المضاف اليه فيهما
منويا بنيا وضما التوفير مقتضاهما لانهما حال
الاعراب يحركان نصبا وكسرا فمنهما حال البناء لكل
لهما الحركات الثلث وهذه اسم اشارة والمشار
اليه ههنا الارجوزة وهي مشتقة من الرجز
وهو ضرب من بحر الشعر واختلف في كونه شعرا
والاصح ان ما يركب منها من ثلثة اجزاء وشعر
والمقدمة ما يتقدم على الشيء كما يقال مقدمة
الجيش ل وبعد مبني على الضم وهذه اسم ان و
خبرها مقدمة اسكن آخرها للقافية وكلمة ما
موصولة بمعنى الذي وعلى قارئه متعلق
بيجب المقدر والضمير للقرآن وان يعلمه في تاء
ويل المصدر فاعله يجب المقدر والجملة صلة
الموصول والهاء في يعلمه راجع الى الموصول

قوله فيما يجب على كل قارئ ... القرآن علم واعلم ان هذه المقدمة ارجوزة من بحر الرجز واجزاؤه مستفعلن ست مرات

(ان قلت) ما الفرق بين علم التجويد والقراآت (قلت) علم القراآت علم يعرف فيه اختلاف ائمة الامصار في نظم القرآن في نفس حروفه او في صفاتها واما علم التجويد ... ماهيات صفات الحروف

وهذه اشارة الى الارجوزة او القصيدة وهي ان تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة ... وان تقدمت ذهنية

ح يعني بعد حمد الله والصلوة على نبيه وآله
وصحبه والتابعين لهم ان هذه الارجوزة مقدمة
لعلم القراءات او موسومة بالمقدمة في بيان ما
يجب على قارئ القرآن تعلمه وهو علم التجويد ولما
كان علم التجويد موقوفا عليه للقراءات سماه مقد
مة ٥ اذ واجب عليهم محتم ٥ قبل الشروع اولا
ان يعلموا اذ ظرف زمان ماض وفيهما معنى
التعليل وعاملها المعلل قبله وهو الوجوب
المقدر في مضمون قوله فيما على قارئه ويضاف
اذ على الجملة واذ بنيت على السكون لنقصها
في المعنى كالحروف والواجب ما يثاب على فعله
ويعاقب على تركه والمحتم بمعنى المفروض اذ الحتم
والفرض كلاهما بمعنى القطع ل اذ ظرف متعلق
بيجب المقدر قبله مضاف الى الجملة التي بعده
وواجب مبتدأ وخبره ان يعلموا وعليهم
متعلق بقوله واجب والضمير الى قارئ القرآن
يرجع محتم مرفوع موكد لقوله واجب ٥

ثم الوجوب الشرعي ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه واللغوي ما لا بد منه في فعله والاستحسان تركه فيجب حمل كلام المص على المعنى الاصطلاحي وهو لا ينافي الوجوب الشرعي في بعض الصور من اللغوي ولا يجوز حمله على المعنى الشرعي لان معرفة جميع ما في هذه المقدمة ليس من هذا القبيل الا اذا حمل على وجوب الكفاية
علي القاري

قبل

قبل ظرف زمان نصب على الظرفية من واجب
ومضاف الى الشروع اولا نصب على الظرفية من
واجب وموكد لقوله قبل الشروع وان تعلموا
في تاويل المصدر في محل الرفع على الخبرية من
قوله واجب وفاعله ضمير المخاطب ومفعوله قوله
مخارج في الصوت البيت الاتي ح يعني يجب على
قارئ القرآن قبل الشروع فيه تعلم مخارج الحروف
وصفاتها م مخارج الحروف والصفات ٥
ليلفظوا بافصح اللغات س المخارج جمع مخرج
وهو في اللغة موضع الخروج ومخارج الحروف
عبارة عن حيز المولد للحروف والحروف جمع
حرف وحرف كل شيء طرفه والمراد ههنا
حروف التهجي لا حروف المعنى وانما سميا
حرفا لان حروف التهجي طرف الاصوات وحر
وف المعنى طرف لمعنى الاسم والفعل ويعرف
حروف التهجي بانه صوت معتمد على مقطع
محقق او مقدر ويختص بالانسان وضعا و

كحروف الجارة والناصبة والجازمة وغيرها

وهو هواء الفم اذ الالف لا معتمد له في شيء من اجزاء الفم بحيث انه ينقطع في ذلك الجزء ولذا يقبل الزيادة والنقصان
علي القاري

احترازا ان يكون اعتماده على جزء معين من اجزاء الحلق واللسان والشفة
علي القاري

والصوت هواء متموج بتصادم جسمين و
المراد بالصفات ههنا صفات الحروف وهي
عوارض تعرض للاصوات الواقعة في الحروف
من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغيرها
ذلك فالمخرج في الحرف كالميزان يعرف به كميته
والصفة كالناقد يعرف بها كيفيته وسيجيء
ذكرها واللفظ واحد الالفاظ يقال لفظت
بالكلام وتلفظت به اي تكلمت به وافصح افعل
من الفصاحة يقال رجل فصيح وكلام فصيح اي
بليغ واللغات جمع لغة وهي اصوات يعبر بها
كل قوم عن اغراضهم ش مخارج نصب على
المفعولية من تعلموا في آخر البيت السابق وا
ضيف الى الحروف والصفات عطف على مخارج
واللام في ليلفظوا للتعليل متعلق تعلموا
في البيت السابق ويلفظوا مضارع فاعله راجع
الى ما رجع ضمير عليهم اعني قارئ القرآن
بافصح متعلق بيلفظوا ومضاف الى اللغات

جمع القرآن ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاته ... وبعده امر عثمان رضي الله عنه ... ام المؤمنين ... عمر رضي الله عنه ... الى المصاحف سبعة

عددا
٥٤٠ محل ركوع ...
٥٥٠ عند التحقيق
٨٢ سجاوند
١٨ وقف النبي

عند المكي ٦٢٢٥	عند الشامي ٦٢٢٧
عند المدني الاول ٦٢١٧	عند المدني الاخر ٦٢١٤
عند البصري ٦٢٠٤	عند العاصم ٦٦٦٦

والمراد من المصاحف المصاحف التي كتبها سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه وتاء التانيث المكتوبة تاء
وام تكتب هاء لكنها لا تظهر في الوصل كل من المقطوع والموصول وتاء التانيث بل تظهر في الوقف
وانما يوقف عليها امتحانا حتى يتبين للسامع ان مقطوع او موصول والتاء المجرورة او المربوطة
وكذا الوقف لحصول انقطاع النفس او ضيقها في اثناء القراءة فتقف عليها ثم تبدأ بما قبله بفتح الابتداء
بما بعده
خطيبي

ش يعني يجب على قارئ القرآن تعلم مخارج
الحروف وصفاتها ليحسنوا التلفظ بافصح
اللغات اي لغة العرب التي فضلت على سائر
اللغات بثلث بنزول القرآن عليها وبكونها
لغة نبينا محمد عم وبكونها لغة اهل الجنة قال
عم احب العرب لثلث لاني عربي والقرآن
عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي م محرري
التجويد والمواقف • وما الذي رسم في المصا
حف ش تحرير الكتاب وغيره تقويمه والتجويد
انتهاء الغاية في اتقان الشيء وبلوغ النهاية
في تحسينه والمراد ههنا تجويد القرآن وتجويد
الحروف واللام عوض عن المضاف اليه وسيأتي
تعريف التجويد والمواقف جمع موقف اي الموضع
الذي تقف فيه والوقف عن الشيء ترك الا
تيان به وفي الاصطلاح الوقف عن الحركة اي
تركها ورسم من الرسم يقال رسم على كذا اي كتب
والمصاحف جمع مصحف وهو مثلثة الميم من

ثم الجزري فكلما وافق وجه نحوي
وكان للرسم احتمالا يحوي
وصح اسنادا هو القرآن
فهذه الثلاثة الاركان
طيبة

واعلم ان المصاحف التي امر عثمان رضي الله عنه بكتابتها سبعة وقال ثمانية والله اعلم جعل مصحفا بالمدينة المشرفة و ارسل مصحفا الى مكة المشرفة ومصحفا الى الشام ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البحرين ومصحفا الى اليمن وامر رضي الله عنه اهل مصر ان يتركوا ما سوى مصحفهم وان يقتدي كل مصحفه الذي ارسل اليه واختار لنفسه مصحفا غير السبعة المذكورة وامسكه عنده وهو المسمى بالمصحف الامام
شرح جزري لعمر بن ابراهيم

سبحان من تحيّر في صنعه العقول
سبحان من بقدرته الفحول

عجز ابدى الوري بحث قدره
من فهمه العقول عشره
نحه بعض سعي بليغ الليه انام
كنه ذاته ايرتمى اوهام

[marginal note written diagonally, partly legible:] ... مطلوبه واصل الي ... وصل الي ... بعينيه ... اصل ...

اصحف اي جمعت فيه الصحف وهو في العرف
اسم لما جمع فيه الوحي المتعلق محترزي أصله
محترزين سقط النون بالاضافة وهو حال من
قاري القرآن والتجويد مجرور مضاف اليه
والمواقف عطف علي التجويد وكذا ما الذي وما
زائدة او موصولة والذي تاكيد له رسم مبني
للمفعول نائب فاعله ضمير عايد الي الموصول
وفي المصاحف متعلق برسم والجملة صلة الموصول
ح يعني يجب علي قاري القرآن تعلم مخارج الحروف
وصفاتها حال كونهم محترزين للتجويد والوقوف
ورسوم المصاحف العثمانية لانها احد اركان
القرآن م من كل مقطوع وموصول بها
وتا انثي لم تكن تكتب بها المقطوع موضع القطع
والمراد ما يجب قطعه من الحروف بعضها عن
بعض في الكتابة والموصول ضده وسيجي تفصيله
والبا في بها بمعني في وتاء انثي اي تاء التانيث
التي لم تكتب بالهاء بل تكتب بالتاء وبها في

اخر

هذه الحروف التسعة والعشرون حرفا هي المسميات بالحروف الاصول واما الحروف الفروع فهي متفرعة عن هذه التسعة والعشرين المذكورة وهي كثيرة جدا ومن فصيحها الوارد في الكتاب المجيد الف الامالة والتفخيم والهمزة المسهلة واللام المغلظة والصاد كالزاي وبعضهم عد الهمزة المسهلة ثلثة احرف نظرا الي التسهيل بالالف والواو واليا وقد عرفت بعض مشايخنا هذه الحروف الفرعية فانها حروف عايرت الاصلية ونشأت

بكيفية مختصة بها فان كيفياتها لا نظير لها في الحروف الاصلية واما لم نظير في الحروف الاصلية فليس بفرعي كالواو والياء اذا كانتا مدتين فان نظيرهما الالف وكالنون المخفاة فان نظيرها الميم المخفاة وكالحروف المدغم لان جميع الحروف الا الالف تتصف بالاظهار والادغام ولا يلزم من فرعية الادغام فرعية حروف بخلاف تسهيل الهمزة فان التسهيل لا يكون الا في الهمزة وكذلك امالة الالف وتفخيمها وتغليظ اللام واشمام الصاد زاي لا يكون الا في هذه الاحرف المذكورة لا يقال حروف المد فرعية لعدم نظير كيفيتها في بقية الحروف لانا نقول الحروف الفروع ما نشأت عن غيرها

شرح جزري لمحمد بن ابراهيم

...قرة القرآن علم قدر عقولهم

اخر المصراع الاول حرف جر متصل علي الضمير وفي
اخر البيت حرف جر اتصل بر بكلمة الهاء وخفف للوزن
ل من جنسه متعلقة برسم في البيت السابق وكل
مجرور بمن مضاف الي مقطوع وموصول عطف
علي مقطوع وبها متعلق بالموصول والضمير يعود
الي المصاحف وتا انثي مجرور عطف علي مقطوع و
مضاف الي انثي ولم نافية جازمة وتكن اصله تكون
حذف الواو لالتقاء الساكنين بسبب الجزم واسم
كان ضمير عايد الي تاء انثي وخبرها جملة تكتب والجملة
فعل وفاعله ضمير راجع الي تا انثي وبها متعلق بتكتب
وجملة لم تكن صفة التاء انثي ح يعني الذي رسم في
المصاحف العثمانية من كل ما يكتب من الحروف مقطوعا
وموصولا التي لم يكتب بصورة الهاء كما هو المعهود
بل بصورة التاء م مخارج الحروف سبعة عشر م علي
الذي يختاره من اختبر س تدم معنى المخارج والحروف
واختبره اي جرب غير مرة ل مخارج مبتداء مضاف
الي الحروف وسبعة عشر مركب مبني علي التعداده

تنبيهات الاول ينحصر المخارج على ما ذكره الناظم رحمه الله خمس جهات الجوف والحلق واللسان والشفتان
والخيشوم فالجوف فيه مخرج واحد لثلاثة احرف والحلق فيه ثلاثة مخارج لستة احرف واللسان
فيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا والشفتان فيهما مخرجان لاربعة احرف والخيشوم فيه
مخرج واحد لحرفين فمجموع ذلك سبعة عشر مخرجا لثلاثة وثلثين حرفا وانما كانت ثلثة وثلثين حينئذ

لان كلا من الواو والياء والميم والنون تكرر بتكرر مخرجه لاختلاف احواله واعلم ان من هذه الخمس جهتان مقدرتا المخرج وهما الجوف والخيشوم وثلاث جهات محققة المخرج وهي الحلق واللسان والشفتان ويعنون بالمحقق المخرج ما يخرج من جهة معلومة من موضع معين كالهمزة فانه من اقصى الحلق تحقيقا ويعنون بالمقدر المخرج ما يخرج من جهة معلومة لكن لا من موضع معين بل ينقطع النفس في تلك الجهة كالالف فانها تخرج من الجوف هل من وسطه او من اوله او من اخره لا يعلم ذلك بل انقطع الصوت فيه
شرح جزري لعمر بن ابراهيم

في محل الرفع على انه خبر المبتدا على متعلق مقدر وهو
حال عن المبتداء اي كائنة تلك المخارج والذي اسم مو
صول ويختار فعل مفعوله الهاء الراجع الى الموصول
من اختبره فاعل يختار والجملة صلة الموصول والموصول
مع صلة صفة المقدر اي على القول الذي ومن في
من اختبر موصولة اختبر مع فاعله المستتر الراجع
الى الموصول صلة من ومفعوله محذوف اي من
اختبر الاقوال ح يعني مخارج الحروف العربية الاصول
سبعة عشر على القول الذي يختاره من اختبر اي جرب (اي امتحن)
الاقوال الواقعة في المخارج واراد به الخليل واتباعه وقد
اختار الناظم رحمه الله مذهب الخليل وهو الحق الذي
عليه الجمهور وعند سيبويه واتباعه ستة عشر
فاسقط حروف الجوف وقال الفراء واتباعه اربعة
عشر فعد النون واللام والراء من مخرج واحد وقد
يحصر هذه المخارج بثلثة اعضاء الحلق واللسان
والشفة ويعمها الفم وطريق معرفة مخرج الحرف اسكانه
وادخال همزة الوصل عليه فحيث ينتهي الصوت فهو مخرجه

وزاد الناظم الجوف والخيشوم طيبي

طريق

اي اول المخارج الجوف وهو الخلاء الداخل من الحلق للالف واختيها وهما الواو والياء اذا سكنتا حقيقة
وجانسهما ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو والكسر ما قبل الياء سواء كان سكونهما اصليا كقالوا انما وفي
انفسهم ام عرضيا كنحو رهيني وقفا بخلافهما اذا تحركتا او سكنتا ولم يجانسهما ما قبلهما فانهما يخرجان
من غير الجوف كما ياتي وقولنا حقيقة يخرج للواو والياء المدغمتين المجانس لهما ما قبلهما نحو عدو و

وطريق معرفة تلفظ حرف من كلمة انه ان كانت ساكنة حكيه
بهمزة الوصل وان كانت متحركة حكيه بهاء السكت كما سال
الخليل عن تلفظ الجيم فقالوا جيم فقال انما لفظتم باسم
بل قولوا جه م للجوف الف واختاها وهي حروف مد
للهواء تنتهي ش جوف كل شيء داخله وجوف الانسان
بطنه والالف اسم لحرف مخصوص والاخت معروف ويطلق
على مناسب لشيء في جهة مجازا وهو المراد ههنا وحروف
المد هي حروف واي سميت بذلك لان مخارجها من جوف
الفم والحلق وهو الخلاء وليس لهن حيز تستقر فيه
بل تمد وتنتهي الى الهواء الهواء ممدود ما بين الارض
والسماء وكل خال هواء ل للجوف ظرف وخبر والالف مبتدا
واختاها عطف على المبتداء وهو تثنية مرفوع بالالف
والنون ساقط بالاضافة الى الضمير العائد الى الالف
وهي مبتداء راجع الالف مع اختيها اعني الواو والياء
وحروف خبره ومضاف الى مد وللهوي متعلق بتنتهي
وهو فعل وفاعله ضمير راجع الى الحروف والجملة صفة
حروف ح يعني ان الالف حرف مد ابدا لانها لا يكون

ولي فانهما حينئذ وان كانتا ساكنتين الا ان سكونهما بحسب الفرض والتقدير وهو غير معتبر كما هو ظاهر كلامهم لا يقال لا يكون كل من الواو والياء اختيين للالف الا اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما كالالف لانا نقول اعتبار الاختية انما هو من حيث اتصافهما بالمد لا من حيث السكون مع الفتح القبلي لانهما حينئذ يعتمدان في مخرجهما وهما لا يكونان اختيين للالف الا اذا لم يعتمدا في المخرج كالالف كما هو واضح
شرح جزري لعمر بن ابراهيم

ولد مصوتات اولاده حروف مدك بعضيسي در ديملك
واو مديه ضمه دن ياء مديه كسره دن الف مديه فتحه دن
تتولد در ديرلر واو ضمه نك اشباعندن حاصل ياء كسره نك اشباعندن حاصل الف فتحه نك اشباعندن حاصل ديكلر
بو صورتده واو ضمه نك ياء كسره نك الف فتحه نك بعضيسي در سكونده دكلري بعضنده مصوته اتيان مكرر اوليا

الا ساكنة ولا يكون حركة ما قبلها الا من جنسها
واما الواو واليا فانما يكونان حرفي مدّ اذا كانتا سا
كنتين ويكون حركة ما قبلهما من جنسهما والا فلا يكونا
ن حروف مدٍّ بل يثبت لهما حيز ومخرج والى هذا الا
شتراط اشار الناظم بقوله واختاها لانهما انما يكو
نان اختين للالف اذا اشتبهاها في كونهما ساكنين
وكون حركة ما قبلهما من جنسهما وانما سميت
هذه حروف المد لانتهائها الى الهواء وعدم انتهائها
الى حيز اصلا فلذلك تقبل المد الى انقطاع الصوت
وهذه بالصوت اشبه ولولا تصعّد الالف وتسفّل
الياء واعتراض الواو لما تميزت عن الصوت وكل حرف
سواها مخرجه الا حروف المد فانها دون مخرجها ولهذا
قبلت الزيادة م ثم لاقصى الحلق همز هاء ومن
وسطه فعين حاء ش ثم حرف عطف يدل على الترتيب
والتراخي ولاقصى بمعنى الابعد والحلق الحلقوم
والهمز والهاء اسمان للحرفين وكذلك العين والحاء
الوسط بالتسكين ظرف وبالتحريك اسم وكل موضع

صح

حرفلر حالندن عبارتدر ديمك
مصوت دائما ساكن اولور حرف ساكنه
الى واو لسه اجتماع ساكنين لازم
كلور فطو شعنه را اولور الف
ايجون بعد نن مصوت كتيرلك عكس
اولمان

حروف ايكي قسمدر برى حروف صامته
معناده صامتات برى حروف مصوته در
معناده مصوتات ديرلر حروف
مصوته حروف مد و حروف لينه درلر
ماعداسنه حروف صامته ديرلر
افهم

صلح فيه بين فهو وسط بالسكون كما يقال جلست وسط القوم
اي بينهم وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك والمراد
ههنا الاخير كما هو مقتضى الوزن ل ثم عطف لقوله
لاقصى الحلق على قوله للجوف وقوله لاقصى المضاف
الى الحلق خبر مقدم وهمز وهاء مبتدا مؤخر وانما ترك
عطف الهاء على الهمز للوزن او للاشعار بشدة اتصالهما
من حيث المخرج ومن ابتدائية ووسط مضاف الى الضمير
الراجع الى الحلق والظرف خبر مقدم والمبتدا فعين حاء و
الجملة معطوفة على الجملة السابقة بالواو والفاء في
فعين اما زائدة او للاشعار الى التعقيب بين العين والحاء
وبين الهمزة والهاء في المخرج وترك عطف حاء لما مر
ح يعني ان المخرج للهمزة والهاء اقصى الحلق وقيل كلاهما
هما في مرتبة واحدة وقيل الهمزة اولى وللعين والحاء
المهملتين اوسط الحلق وقد نص مكي على ان العين قبل
الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على
العكس وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره اعلم
ان كل معدار له نهايتان فهو بحيث لو فرضت ابتداؤها

اولاً كان مقابلة آخراً واما فرض احديهما اولاً نفي
الغالب اما باعتبار شرف الجهة في احديهما مثل
جانب الفوق خان ما يسامته من الظرفين يعد اولاً و
مقابله آخراً واما باعتبار شرف العضو نفسه مثل شرف
اليمين بالنسبة الي الشمال وشرف القدام بالنسبة الي
الخلف ومثل شرف الرأس في الفرس فانها تعد اولاً
في اي جهة فرضت وقد يجتمعان كما في رأس الا
نسان فان فيه شرف الجهة وشرف العضو ايضاً
لكن لما كان الشرف الاول اولي من الشرف الثاني
يعد رجل الانسان المتنكس اولاً لكونه مسامياً
لجانب ~~التحت~~ الفوق وراسه آخراً لكونه مسامياً
لجانب التحت وان كان الرأس اشرف في نفسه اذا
عرفت هذا فاعلم ان مقتضي القياس ان يعد اول
المخارج الشفتين لاجتماع الشرف بكلا الاعتبارين
المشهورين معاً اعني قربه من جانب الفوق ومن جانب
الرأس ايضاً لكن المص لما رأي ان مادة الحروف
الصوت وكان مبتدأ من الداخل اعتبر هيهنا شرف

المبدئية

المبدئية فجعل جانب المبدأ اولاً ومقابله آخراً م
ادناه غين خاؤها والقاف • اقصي اللسان فوق
ثم الكاف • الادني من الدنو وهو القرب مقابل الا
قصي والغين والخاء وكذا القاف والكاف اسماء
لحروف مخصوصة وقدم معني فوق وثم ل ادني
مبتداء مضاف الي الهاء الراجع الي الحلق وخبره غين
فقوله خاء وها عطف بحسب المعني علي غين مضاف
الي الهاء الراجع الي الغين والاضافة لملابسة اتحاد
مخرجها والقاف مبتدأ واقصي اللسان خبره اما بتقدير
من في الخبر اي من اقصي اللسان او بتقدير المضاف
في المبتدأ اي مخرج القاف اقصي للسان واقصي مضاف
الي اللسان وفوق مبني علي الضم كقبل وبعد تقديره
اقصي اللسان في فوق اللسان بالنسبة الي الكاف ثم
الكاف عطف علي القاف مبتدأ وخبره مقدر بقرينة ما
سبق اي ثم مخرج الكاف اقصي للسان او ثم الكاف
من اقصي للسان ح يعني ان ادني الحلق مخرج الغين
والخاء المعجمتين وهو الاصح ونص شريح علي ان

الغين قبل الخاء وهو ظاهر كلام سيبويه ايضًا ونص
مكي علي تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي ابن
محمد ان سيبويه لم يقصد ترتيبًا فيما هو في مخرج واحد
ومخرج القاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك
ومخرج الكاف ايضًا اقصى اللسان لكن مع اسفل
من مخرج القاف بقليل ويشير اليه المص في اول
البيت الذي يلي هذا البيت ولا يذهب عليك ان ما
يلي الحلق من اللسان يعد فوقًا ويقابله تحتًا لما
ذكرناه من النكتة من اعتبار مبتداء الصوت في
ترتيب المخارج واعلم ان في الحلق ثلثة مخارج لستة
احرف تسمى بالحروف الحلقية المخرج الاول
اقصى الحلق مما يلي الصدر ومنه الهمزة والهاء
والمخرج الثاني وسط الحلق ومنه العين والحاء
المهملتان والمخرج الثالث ادنى الحلق ومنه
الغين والخاء المعجمتان واما اللسان ففيه عشرة
مخارج لثمانية عشر حرفًا فالقاف من اخر اللسان
مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الاعلي

والكاف

والكاف من مخرج الثاني من بعيده اخر اللسان من
الحنك الاعلي وهو اسفل من مخرج القاف قليلًا
ويقال لهما اللهويتان نسبة الي اللهاة وهي اللحمة
المشرفة علي الحلق والجمع لها واما المخارج الباقية
للسان فيذكره الناظم م اسفل والوسط فجيم الشين
يا والضاد من حافته اذ وليا الاسفل ضد الفوق
والوسط قدم والجيم والشين والياء وكذا الضاد
اسماء للحروف المخصوصة وحافة الشئ جانبه
كما يقال حافتا الوادي لجانبه ولياء من الولي وهو
الدنو والقرب ل اسفل مبني علي الضم مثل فوق
ظرف للكاف السابق في البيت السابق اي في سفل
اللسان بالنسبة الي القاف والوسط مبتدأ فجيم
خبره والفاء زائدة واضافة الجيم الي الشين لادني
الملابسة ويا عطف علي الجيم معنى وقد مر نظيره
والضاد مبتدأ من حافته خبره والضمير راجع الي
اللسان اذ ظرف زمان ماض وفيها معنى التعليل
وعاملها المعلل متعلق من حافته اعني حاصلًا

اسفل ظرف للكاف
صح

وَلِيَا فعل ماض تثنية وَلِيَ وفاعله الحافتان
لان حافة اللسان اثنان او هو مفرد والالف
للاشباع وفاعله الحافة وعلى كلا التقديرين
تذكير وَلِي بتاويل الحافة بطرف ومفعوله
سيجيء في اول البيت الذي يليه ح يعني اي يخرج
الكاف كالقاف اقصى اللسان مع الحنك لكن من
اسفل من القاف فقوله اسفل من تتمة البيت
السابق ولما تم حال اقصى اللسان شرع في وسط
فقال والوسط اي وسط اللسان على ان يكون
اللام عوضا عن المضاف اليه يعني ان وسط
اللسان مخرج الجيم والشين المعجمة والياء المثناة
من تحت ثم ان مخرج الضاد المعجمة من حافة
اللسان مع ما يليه من الاضراس اما الاضراس
الايمن او الايسر وسيذكره في البيت الاتي فذكر
في هذا البيت مخرجين اخرين اللسان وتسمى
الحروف الثلثة الاول شجرية لخروجها
من شجر اللسان وما يقابلها والشجر مفرج ٥

الفم

ثم اعلم ان قوله والقاف الى اخر الباب لا بد من تقدير المضاف وهو مخرج القاف ومخرج الكاف وهكذا ليستقيم المعنى ويصح تقدير معنى في اخبارهن اي والقاف من اقصى اللسان والكاف اسفل من مخرج القاف واللام من ادنى حافة اللسان ومخرج الجيم والشين والياء من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى
خطيب

الفم اي مفتحه وقيل مجمع اللحيين عند العنفقة
م لاضراس من ايسر او يمناها واللام ادنا
ها لمنتهاها ه الضرس السن الايسر والايمن ضد
ه واللام اسم حرف الادنى الاقرب والمنتهى نها
ية الشيء ل لاضراس متعلق بولي ومن ايسر مع
متعلقها اعني كائنا حال عن الولي او يمناها
عطف على ايسر والضمير راجع الى الحافة او
الى الاضراس واللام بتقدير المضاف اعني المخرج
مبتدأ او ادناها خبره والضمير للحافة اي ادنى حا
فة اللسان واللام في لمنتهاها للاختصاص و
متعلق بالادنى والضمير للحافة ايضا اي لاقرب
المخصوص بمنتهى حافته اللسان ح يعني ان
مخرج الضاد من حافة اللسان وما يليها من
الاضراس اما من الجانب الايسر وهو صعب
واكثر استعمالا ومن الجانب الايمن وهو اصعب
واقل استعمالا وكان عمر رضي الله عنه يخرجها
من الجانبين هذا هو المخرج الراجع من اللسان

ومخرج اللام مخرج الخامس من مخارج اللسان فيبقى لك ... اقرب في اللسان
شرح

وكان صلى الله عليه وسلم يخرجها من الجانبين وكان يقول انا افصح من نطق بالضاد
شرح

ومخرج اللام من ادني حافة اللسان الي منتهي
طرف اللسان اي من بينها ومن بين ما يليها من
الحنك الاعلي مما فويق الضواحك والناب و
الرباعية والثنية وهذا هو المخرج الخامس من
مخارج اللسان فايدة شريفة الضاحكة السن
التي بين الانياب والاضراس وجمعها الضواحك
وقيل كل سن تبدو ومن مقدم الاضراس عند
الضحك الناب السن المبنية في راسه مثل سن
الكلب والثنية من الاضراس الاربعة التي في
مقدم الفم ثنتان من اعلي وثنتان من اسفل
وجمع الثنايا والرباعية مثل الثمانية هي السن
التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات واما ا
النواجذ فهي اقصي الاضراس وهي اربعة او هي
(وهي الاواخر من الجانب)
اينابا وهي الاضراس كلها جمع ناجذ وقيل
وللانسان اربعة نواجذ في اقصي اللسان بعد
الارجاء يسمي ضرس الحلم لا تربيت بعد البلوغ
وكمال العقل والرخاء الضرس والجمع الاضراس

م

وهذا المخرج السادس

شرح

والنون من طرفه تحت اجعلوا ٥ والرا
يدانيه لظهر ادخلوا ٥ النون اسم حرف والطرف
الجانب وتحت ضد فوق واجعلوا امر حاضر جمع
اجعل والرا ايضا اسم حرف يدانيه اي يقاربه
والظهر مقابل البطن ادخل افعل التفضيل ل
والنون بتقدير مخرج مبتداء من طرفه خبره و
تحت ظرف مكان مقطوع عن الاضافة الي اللام
وقع هيهنا ظرف فالاجعلوا ومفعول اجعلوا
محذوف اي اجعلوا النون تحت اللام والرا بتقدير
مخرج مبتدا يدانيه خبره ويداني فعل مضارع فا
عله مستكن راجع الي الراء ومفعوله الهاء الراجع
الي مخرج النون لظهر متعلق بادخل وهو صفة
للراء ح يعني ان مخرج النون من طرف اللسان
اي راسه ومحاذيه من اللثة لكن اجعلوا مخرج
النون تحت اللام بقليل وقيل فوقها لكن النا
ظم لما ذهب الي كونها تحته امر باخراجه من تحته
اشارة الي صحته هذا المذهب لئلا لزم الامر علي الوجوب

وادخل صفة الراء وهي مفرد
يقرأ باشباع ضمة اللام ليناسب
قوله اجعلوا في اخر مصرعه
الاول وفي بعض النسخ
بالواو فيكون امر كقوله
اجعلوا

حلبي

اللثة ما حول الاسنان
دبش دبدان اتي دعكم
جمعي لثات ولثى كلمه

وهذا هو المخرج السادس من اللسان ومخرج الراء
المهملة يقارب مخرج النون لكنه ادخل الى جهة
ظهر اللسان من مخرج النون وهذا هو المخرج السا
بع من مخارج اللسان و الطاء والدال وتا منه
ومن عليا الثنايا والصفير مستكن م الطاء و
الدال والتاء اسماء للحروف المخصوصة ومن
في الموضعين للابتداء وعليا تانيث الاعلي
والثنايا قدم والصفير نوع من الصوت يقال
صفير الطاير يصفر صفيرا والمستكن اي المستتر
من كننت الشيء سترته والمراد معنى المستقر مجازا
اذ يلزم المستتر في مكان الاستقرار فيه عادة ل
والطاء اي ومخرج الطاء مبتدا والدال وتا معطوفان
عليه بتقدير مخرج ايضا منه خبره والضمير راجع
الى طرف اللسان ومن عطف عليه وعليا مجرور
تقديرا بمن ومضافا الى الثنايا والصفير بتقدير
المضافين اي مخارج حروف الصفير مبتدا ومستكن
خبره ح يعني ان مخارج الطاء والدال المهملتين

والتاء

والتاء المثناة من فوق من طرف اللسان ومن
عليا الثنايا اي مما بين طرف اللسان ومن
بين اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك
ويسمى هذه الثلثة نطعية لخروجها من
نطع الغار الاعلي اي سقفه وهذا هو المخرج
الثامن من مخارج اللسان وان مخارج حروف
الصفير وهي الصاد المهملة والزاء المعجمة
والسين المهملة من طرف اللسان ومن اطراف
الثنايا السفلى وسيذكره الناظم في البيت الاتي
ويسمى هذه الثلثة اسلية لخروجها من اسلة
اللسان اي مستدقه وهذا هو المخرج التاسع
من اللسان منه ومن فوق الثنايا السفلى
والظاء والذال وثا للعليا م منها من في الموضعين
للابتداء وفوق قدم وكذا الثنايا والسفلى تا
نيث الاسفل والظاء والذال والثاء اسماء للحروف
المخصوصة والعليا تانيث الاعلي ضد الاسفل
منه متعلق بمستكن في البيت السابق والضمير

تنبيه الحروف الثلاثة تشبه صوت
الطائر فالصاد يشبه
صوت الاوز والزاي صوت
النحل والسين صوت الجراد
ذا علمتها فهما المبتدي

حطيم

راجع الي طرف اللسان ومن فوق عطف علي منه
مضاف الي الثنايا والسفلي صفة الثنايا والظاء
بتقدير مخرج مبتدا والذال والثاء كذالك عطف
عليه للعليا متعلق بمقدر والظرف خبر المبتداء
ح يعني ان مخارج حروف الصفير متفقة من
طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلي وان
مخارج الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة
من طرف الثنايا العليا ومن طرف اللسان كما
سيذكره في البيت الاتي ويقال لهذه الثلثة هو
لثوية من اللثة وهي منبت اللسان وهو المخرج
العاشر من المخارج اللسان وبه تم مخارج اللسان
ثم يذكر الناظم مخارج الشفة من طرفيهما ومن
بطن الشفة ۝ فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة
الطرف الجانب و قدم وبطن مقابل الظهر وا
لشفة معروفة والفاء اسم حرف واطراف جمع
طرف و الثنايا قدم والمشرقة بمعني العالية ۝
ح من طرفيهما ظرف متعلق بمقدر هو حال

من المبتداء

من المبتداء والضمير الذي اضيف اليه الطرفان
راجع الي اللسان و الي الثنايا العليا ومن بطن
مضاف الي الشفة وخبر مقدم فالفاء بتقدير
مخرج مبتداء موخر مع اطراف حال من الفاء
و مضاف الي الثنايا و المشرفة صفة الثنايا
خ يعني ان مخرج الظاء والذال المعجمتين والثاء
المثلثة هي طرف الثنايا العليا وطرف اللسان
كما ذكرنا في البيت السابق مخرج الفاء من بطن
الشفة السفلي مع اطراف الثنايا العليا وهو
المخرج الحادي عشر من مخارج الفم م للشفتين
الواو باء ميم ۝ و غنة مخرجها الخيشوم ۝
الشفة معروفة الواو والبا والميم اسما للحروف
المخصوصة والغنة صوت في الخيشوم والخيشوم
اقصي الانف ومخرج قد مر للشفتين ظرف
خبر مقدم الواو بتقدير المخرج مبتدا موخر
والباء والميم عطف عليه بحسب المعني وغنة
مبتدا بتقدير مضاف اي حروف الغنة ومخرجها

واعلم ان الحروف المذكورة هي الاصول الاصلية وثمة حروف فرعية تكون ممتزجة بالحروف الاصلية لعلة تقتضيه وهي الهمزة المسهلة بينها وبين الالف او الواو او الياء والالف الممالة والنون المخفاة والصاد المشمة واللام المفخمة فهذه الحروف الفرعية كلها فصيحة جاءت بها القراآت الصحيحة التي تحوز الصلوة بها بخلاف غيرها من الحروف الممتزجة كالشين الممتزجة بالجيم وكالباء والزاء الفارسيين المنقوطين بثلث نقط وكالكاف

العجمية فانها لم توجد بها القراآت وليست من لغات القرآنية ولو كان الشين الممتزجة بالجيم توجد في كلام بعض من العرب فان مثل الباء الفارسية توجد في قراءة بعض من العرب كجهلة اهل مصر ومن الاروام حيث يتلفظونه الباء باء في قراءتهم وايضا توجد الزاء الفارسية في قراءة بعض العرب كجهلة اهل مصر حيث يقرؤن في مثل الرحيم الرزيم في مثل اذا جاء اذا زاء وفي مثل جناح زناح وايضا توجد الكاف العجمية في كلام بعض المصريين فاذا اراد ان يقول جاء فلان ويجيء فلان مثلا يقول كاء فلان ويكي فلان قلت سبق الجواب بقولنا وليست من لغات القرآن فان المراد بكلام العرب ليس الا ما جاء به القرآن

خطيبي

مبتدأ ثان والضمير للغنة الخيشوم خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الاول ح يعني ان مخارج الواو والباء الموحدة والميم الشفتان وان مخرج حرف الغنة اقصى الانف واراد به حرف النون الحقيقية بناء على اشتهارها بالغنة حال الشارح الغنة من الصفات والم يق ذكرها ثمة وكان ينبغي ان يذكر عوضها النون المخفات فان مخرجها من الخيشوم بخلاف الغنة ويمكن ان يقال لم يذكر الغنة لكونها من الصفات بل ذكرها واراد بها موصوفها اعني حرف النون وهذا نظير ذكر الصفير فيما سبق فانه اراد به حروف الصفير مع ان الصفير ايضا من الاوصاف فلا اشكال في كلام الناظم والله اعلم م

صفاتها جهر ورخو مستفل ^ منفتح مصمتة والضد قل ^ الصفة ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد ولم

واعلم ان المخرج للحروف كالميزان يعرف به كميته والصفة له كالناقد يعرف به كيفيته فما كان من الحروف المشتركة مخرجا يتميز عن صاحبه بصفة فصفات الحروف ثمانية عشر على ما ذكره الناظم عشرة منها بالاضداد وثمانية بلا ضد فالقسم الاول جهر ورخو ومستفل ومنفتح ومصمتة وهمس وشدة واستعلاء واطباق وذلقية والقسم الثاني بينية وصفيرة وقلقلة ولين وانحراف وتكرير والتفشي والاستطالة واما غير المشهورة فلم يذكرها الناظم في هذه المقدمة وهي عشرون صفة وهي القصيرة والمد والقصر والهوائية والخفية والزوائد والمذيذة والمشربة والجرسي والابدال والامالة والصحيح والمهتوف والراجع والمتصل والعلة والتصعد والتسفل والاعتراض وايضا ان الصفات بالقسمة الاخرى على ثلثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة بينهما

خطيبي

يريدوا بالصفة معنى النعت كما اراد النحويون مثل اسم الفاعل والمفعول او ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وصفة الحروف كيفية عارضة للحروف عند حصوله في المخرج وتتميز بذلك الحروف المتحدة بعضها عن بعض والجهر في اللغة الصوت القوي الشديد والحروف المجهورة تسعة عشر يجمعها ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع ل وانما سمي الحروف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد يجري النفس الرخو اللين وحروفه ستة عشر يجمعها خس حظ شص هز وضغث يا فذ وانما سميت رخوة ليجري النفس والصوت معها حين لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها والمستفل من التسفل ضد العلو والحروف المستفلة هي التي لا يتعلى اللسان عند النطق بها الى الحنك بل يتسفل عند النطق بها الى قاع الفم وهي اثنان وعشرون حرفا يجمعها قولك اثشر حديث

فمعنى الظل معروف وقق اسم بلد وربض اسم موضع يبيت فيه الغنم

حاجي امام

ومعنى التركيب خس النصيب ما يصاد به السمك وضغث اي قبضة حشيش ومعنى يا فذ اقبل هذه النصيحة يا فرد

شرح جزري لحاجي امام

ومعنى التركيب اثشر ... عليك بالتعليم ... النفس لرضاء الله تعالى

شرح ...

التاء والكاف في هذين الحرفين الصوت والنفس في آن حبسا وبعده حين افتتاح مخرجها يجري النفس ... والصوت ضعيفا

تعليقات عبد الله افندي

علمك سوف تجهز بذا والمنفتح من الفتح ضد الطبق
والحروف المنفتحة هي التي لا ينطبق اللسان عند
النطق بها الى الحنك بل ينفتح ما بينهما ويخرج
الريح من بينهما وحروفها خمسة وعشرون يجمعها
حروف قولك من اخذ وجد سعة فزكا حق له
شرب غيث والمصمتة من الصمت وهو المنع و
والحروف المصمتة هي ضد المذلقة وسيجي ذكر
المذلقة وانما سميت مصمتة لمنعهم تركب اصول
الكلمة في الرباعيات فما فوقها عن تلك الحروف
لثقلها حتى قالوا ما وجد في الرباعيات فما فوقها
ما يتركب منها ما يكون وخيلا في لغة العرب مثل
عسجد الذهب وامثاله فالحروف المصمتة ثلثة و
عشرون يجمعها قولك حدث شيخ اهز ذو ساج
غط قص عظة اضك ∴ الضد واحد الاضداد
وقد امر من قال يقول ل صفاتها مبتدا والضمير للحروف
وجهر خبر ورخو عطف عليه وكذا مستفل ومنفتح
ومصمتة وحذف حرف العطف فيها للوزن ذكر

ومعنى التركيب من وجد سعة فادى زكاة ماله كان على الله حق ان يسقيه من رحمته
شرح

بعض

بعض تلك الاخبار تاويلا للصفات بالاوصاف
وانث بعضها نظرا الى الصفة قوله والضد منصوب
بقل والجملة عطف على الجملة السابقة ح اعلم ان
صفات الحروف على قسمين يعتبر بين افرادها تضاد
وقد ذكر في هذا البيت خمس صفات لها خمس اضداد
واشار اولا الى ان لها اضدادا بقوله والضد قل
ثم فصل تلك الاضداد على ترتيب ذكر الصفات
المذكورة في الابيات الثلثة الاتية وقسم اخر من الصفات
لا يعتبر بين افرادها تضاد وسيذكرها ايضا فيما بعد
فايده مهمة اعلم ان الهوا الخارج من داخل الانسان
ان خرج بدفع الطبع يسمى نفسا بفتح الفاء واذا
خرج بالارادة وعرض له تموج بتصادم جسمين
يسمى صوتا واذا عرض للصوت كيفيات مخصوصة
بسبب الات مخصوصة يسمى حرفا واذا عرض
للحروف كيفيات اخر عارضة بسبب الالات تسمى
تلك الكيفيات صفات ثم ان النفس الخارج الذي
هو وظيفة حرف ان تكيف كله بكيفية الصوت

مطلب
فايده مهمة نبطق
بالاصوات تمـ

حتى يحصل صوت قوي كان الحرف مجهورًا وان
بقي بعضه بلا صوت يجري مع الحرف كان الحرف
مهموسًا وايضًا اذا انحصر صوت الحروف في مخرجه
انحصارًا تامًا فلا يجري يسمى شدة كما في الحج فانك
لو وقفت علي قولك الحج وجدت صوتك راكدًا
محصورًا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك واما
اذا جري الصوت جريًا تامًا ولا ينحصر اصلا يسمي
رخوة كما في الطش فانك اذا وقفت عليها وجدت
صوت الشين جاريًا بمدة ان شئت واما اذا لم يتم الا
نحصار ولا الجري يكون متوسطًا بين الشدة وا
لرخاوة كما في الخل فانك اذا وقفت عليه وجدت
الصوت لا يجري مثل جري الطش ولا ينحصر
مثل انحصار الحج بل يخرج علي اعتدال بينهما مهمو سها
فحثه شخص سكت مه شديدها لفظ اجد قط
بكت الهمس الخفاء وقيل الحس والخفي وا
لحروف المهموسة ضد المجهورة سميت بذلك
لجريان النفس معها ولضعفهما وضعف الاعتماد

عليها

عليها عند خروجها الحث الحض والشخص معروف
وسكت فعل ماض من السكوت اسكن آخره
للوزن والمراد ههنا حروف قولك فحثه شخص
سكت والشديد هو القوي والحروف الشديدة
هي التي تمنع الصوت ان يجري معها لانها قوية
في مواضعها فلزمتها وهي ضد الرخوة وبينهما
واسطة ويسمى حروفا بينية وسيذكرها
في البيت الآتي واللفظ معروف واجد امر من
الاجادة وقط ان كان للزمان يشدد غالبًا وقد
يضم ويخفف وان كان بمعنى حسب وهو الا
كتفاء فهي اما مفتوحة ساكنة الطاء مثل عن
او منون مجرورًا والمراد ههنا هو الاخير كما
هو مقتضى الوزن وبكت من التبكيت يقال
بكته اي عليه بالحجة والمراد ههنا حرف اجد
قط بكت ل مهموسها مبتدأ والضمير اما للحروف
او للصفات وقوله فحثه شخص سكت خبره
بتقدير المضاف اي حروف فحثه شخص سكت

وشديدها مبتدأ وخبره لفظ مضاف الى اجد
قط بكت ح يعني ان الحروف المهموسة التي
هي ضد المجهورة حروف فحثه شخص سكت
وهي عشرة الفاء والحاء المهملة والثاء المثلثة
والهاء والشين المعجمة والخاء المعجمة والصاد
المهملة والسين المهملة والكاف والتاء المثناة
من فوق وان الحروف الشديدة التي هي ضد الر
خوة لفظ اجد اي حروف اجد قط بكت وهي
ثمانية الهمزة والجيم والدال المهملة والقاف
والطاء المهملة والباء الموحدة والكاف والتاء
المثناة من فوق م وبين رخو والشديد لن عمر
وسبع علو خص ضغط قظ حصر بين بمعنى
وسط تقول جلست بين القوم اي وسطهم
بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما اعربته
تقول لقد تقطع بينكم بالرفع والرخو قدم
وكذا الشديد لن عمر من اللينة وعمر اسم رجل
والمراد هيهنا حروف لن عمر وسبع اسم لعدد

مخصوص

مخصوص وعلو ضد السفل اي الحروف السبع للاستعلاء
وهي حروف خص ضغط قظ وخص فعل ماض
مبني للمفعول بمعنى اختص والضغط الزحمة
والشدة وقظ امر من قاظ بالمكان ويقيظ به اذا قام
به في الصيف وحصر فعل ماض مبني للفاعل بمعنى
انحصر ل بين ظرف وخبره مضاف الى رخو والشديد
عطف على رخو ولن عمر بتقدير المضاف اعني الحروف
مبتدأ للظرف المقدم وسبع مبتدأ مضاف الى مقدر
وهو حروف والمقدر موصوف بعلو وهو ايضا
مضاف الى علو واضافة سبع الى حروف اضافة
الصفة الى موصوفها واضافة الحروف الى علو بالـ
عكس وقوله خص ضغط قظ بتقدير المضاف
الى الحروف ظرف لقوله حص اي انحصر سبع علو
في هذه الحروف وقوله حص خبر المبتدأ وهو سبع
علو ح يعني ان الحروف البينية هي حروف لن عمر
وهي خمسة اللام والنون والعين المهملة والميم
والراء المهملة وان الحروف المستعلية السبعة التي

قاظ يقيظ قيظا اذا اشتد حره
يقيظ تقيظا القوم بالمكان اذا اقاموا به
قيظا

زمانه فلا فقه [illegible]
قال عمر رضي الله عنه
يا نيل ان كنت تجري باذن الله
تجريان والا فلا تجر ابدا

هي ضد المتفلة انحصرت في حروف خص ضغط قظ
اي الخاء المعجمة والصاد المهملة والضاد المعجمة
والغين المعجمة والطاء المهملة والقاف والظاء
المعجمة م وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه ❁ وفر
من لب الحروف المذلقه وصاد ضاد طاء ظاء
اسماء للحروف المخصوصة والمطبقة من الاطباق
اي الالصاق والحروف المطبقة هي التي ينطبق
ما يحاذي اللسان من الحنك علي اللسان عند
خروجها وهو ابلغ من الاستعلاء وهو ضد ا
المنفتحة وفر من الفرار واللب الخالص من كل
شيء والمراد هيهنا حروف فر من لب والمذلقة
اي المنسوبة الي ذلق اللسان وذلق الشفة اي
طرفيهما ل صاد مع معطوفاتها الثلث مبتدا مع
تقدير المضاف اي الحروف ومطبقة خبره وفر
من لب بتقدير الحروف ايضا مبتدا الحروف خبره
والمذلقة صفة الحروف اي ح حروف الصاد
المهملة والضاد المعجمة والطاء المهملة والظاء

فر من لب
هرب اي تقل من العقل
خالصة اي من العالم

المعجمة مطبقة وانما لم يركب هذه الحروف الا
ربعة المطبقة علي قياس سايرها لعدم
حصول معنى في تركيبها ولثقلها علي اللسان
بخلاف غيرها وحروف فر من لب وهي الفاء والراء
المهملة والميم والنون واللام والباء الموحدة هي
الحروف المذلقة وهذه ستة احرف ثلثها من
طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلثها من
طرف الشفة وهي البا والفا والميم وبهذا انمت
اضداد الصفات الخمسة المذكورة في البيت السابق
م صفيرها صاد وزاء سين ❁ قلقلة قطب
جد واللين والصفير نوع من الصوت يصوت
بها البهايم وهو في الحروف صوت زايد من بين
النفس يصحبها عند خروجها والصاد والزاء
والسين اسماء للحروف المخصوصة والقلقلة لغة
التحرك والاضطراب وسميت الحروف بذلك لانها
اذا وقفت عليها تقلقلت المخرج حتى يسمع
له نبرة قوية والقطب ما يدور عليه الشيء

كقطب الزنجي والجد البخت والعظمة خففت للو
زن واللين معناه ظاهر وسميت الحروف با
للين لقلة المد فيها ل صفير ها مبتدأ والضمير
للحروف وللصفات صاد خبره وزاي وسين معطوفان
عليه بترك حرف العطف لفظا للوزن
وقلقلة خبر وقطب جد بتقدير المضاف اي
حروف قطب جد مبتدأ وقطب مضاف الى جد
واللين بتقدير المضاف اي حروف مبتدأ وخبره
يجيء في البيت الذي يليه ح اي حروف الصفير
صاد مهملة وزاء معجمة وسين مهملة اذ عند
خروج هذه الحروف الثلث يخرج صوت زائد كا
لصفير وانما لم يركب هذه الحروف الثلث كالحروف
المطبقة لما ذكرناه وحروف القلقلة حروف
قطب جد وهي القاف والطاء المهملة والباء الموحدة
والجيم والدال المهملة وحروف اللين هي الواو
والياء وسيذكرها في البيت الاتي م واو وياء
سكنا وانفتحا ما قبلهما والانحراف صححا م الواو

وا

والياء اسمان للحرفين المخصوصين والسكون معروف
وكذا الفتح وكذا القبل والانحراف الميل وصحح مبني
للمفعول من معنى التصحيح والالف في انفتح
وصحح للاطلاق ل واو مع ما عطف عليه من قوله
وياء خبر للمبتدأ السابق في آخر البيت السابق اعني
قوله واللين قوله سكنا فعل ماض مبني للمفعول
صفة لقوله واو وياء ونائب فاعله الواو وا
لياء قوله وانفتح عطف على سكنا وفاعل انفتح
مقدر وهو ما وقوله قبلهما ظرف لمقدر اي
كائن والظرف مع كائن صلة الموصول المقدر
الذي هو فاعله اعني ما والذي ويجوز ان يكون
الف انفتح للتثنية لا للاطلاق بناء على كون ما
قبل الواو والياء اثنين ايضا وفاعله حينئذ
مقدر اعني حرفان وقبلهما صفة لذلك
المقدر اي انفتحا حرفان قبلهما على طريقة
اكلوني البراغيث والانحراف مبتدأ وصحح خبره
ويجيء متعلق صحح في البيت الاتي ل يعني ان

وبابه للتفعيل صحح الوزن
وبابه للثلاث مخفف المعلوم
كذا صحح الوزن

حرفي اللين وهما الواو والياء المثناة من
تحت سكنا وانفتحا ما قبلهما او انفتح حرفان
الواقعان قبلهما وحروف الانحراف صحح في
اللام والراء وانما وصف اللام والراء بالانحراف
لان اللام فيها انحراف الى طرف اللسان والراء
فيها انحراف الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة
اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما م في اللام
والراء وتكرير جعل ٥ه وللتفشي الشين ضادا
استطل اللام والراء اسمان للحرفين مخصوصين
والتكرير اعادة الشيء واقله مرة وجعل فعل ماض
مبني للمفعول اسكن اخره للوزن والتفشي
الانبثات والشين اسم للحرف وكذا الضاد واستطل
امر من الاستطالة اي صف بالاستطالة وهي
لغة ابعد المسافتين ل في اللام متعلق بصحح في آخر
البيت السابق والراء عطف عليه وبتكرير متعلق
بجعل وجملة جعل خبر مبتدا محذوف وهو هي
الراجع الى الراء وللتفشي ظرف وخبر مقدم

والشين

والشين مبتدا مؤخر وضادا منصوب باستطل
ح يعني ان الانحراف صحح في اللام والراء وكذلك
الراء جعل بتكرير وليس معناه انه يجب تكريرها
وهو ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ لان
ذلك لحن اذ يلزم ان يكون من الحرف المشددة
حروفا ومن المخفف حرفين بل معناه انه
يمكن التكرير في الراء فقط وان لم يجز ذلك بل وجب
التحفظ عنه لا التحفظ به كالسحر يتعلم
ليتجنب عنه وايضا للتفشي الشين وذلك
لانتشار الصوت عند خروجها حتى يتصل
بحروف الطرف وايضا وصف الضاد بالاستطا
لة لان الضاد يستطيل حتى يتصل بمخرجه
اللام ومن ثمة صعب التلفظ بها وليتميز بها
بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل تسهيل
التلفظ بها قطع النظر عن الحيز المقابل وتمكينها
في مخرجها وتحصيل صفاتها المميزة لها عن الظاء
والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل

جري في مخرجه والممد ودجري في نفسه و
واعلم ان هذه التفصيل الذي ذكره المصنف
نبذ من الصفات وهذا لقدر كاف للطالب
اذا وفقه الله تعالى لفهمه ومن اراد ا
لتفصيل وتحصيل باقي الصفات والاستقصا
في اقسامها واحوالها فليراجع الى المطولات
والاخذ بالتجويد حتم لازم ❊ من لم يصحح
القرآن آثم ❊ لانه به الاله انزلا ❊ وهكذا
منه الينا وصلا ❊ والاخذ مصدر اخذ ياخذ
والمراد منه العمل ومعنى التجويد قد مر وحتم
ولازم بمعنى واحد والتصحيح جعل الشيء صحيحا
خاليا عن الفساد وقد مر معنى القرآن والآثم
من يحصل الاثم والاله فعال من اله اي عبد
ومعناه المصدر وكالكتاب واللباس بمعنى
المكتوب والملبوس وانزل فعل ماض مبني
للفاعل والالف للاطلاق وهكذا للتنبيه والهاء
للتنبيه وصل فعل ماض مبني للفاعل والف

من لم يجود
جائز

للاطلاق

للاطلاق ايضا ل والاخذ مبتدأ بالتجويد متعلق
به حتم خبره لازم خبر بعد الخبر قريب التفسير
ومن موصولة ومبتدأ وصلته لم يصحح وفاعله
رجع الى من والقرآن مفعوله وآثم خبر المبتدأ
واللام في لانه للتعليل اي لتعليل الاثم
وان من حروف المشبهة والضمير للقرآن وهو
اسم ان وبه ظرف انزل والضمير للتجويد والاله
فاعل انزل وجملة انزل خبر ان ومفعول انزل
محذوف اي انزل الاله القرآن بالتجويد ويكون
ان يكون ضميرانه للشان وبه خبر ان واسم الجلالة
بعده وهكذا اشارة الى التجويد ومنه والينا
متعلقان بوصل ح يعني ان مراعات قوا
عد التجويد والاخذ بذلك فرض عين لازم لكل من
يقرأ القرآن لان الله انزل القرآن بالتجويد
وهكذا اي بالتجويد وصل القرآن الينا من
الله تع بواسطة اللوح والمحفوظ ثم جبرائيل
ع م ثم الرسول ع م ثم الصحابة ثم من يلونهم

ثم من يلونهم فاذا لم يقرأ علي الوجه الذي نزل
نزل يكون مخالفا لله تعالي والمخالف لله ولر
سول صلى الله عليه وسلم عاص والعاصي آثم والآثم يعاقب
وكل ما يعاقب علي فعله ويثاب علي تركه حرام
فعلم ان ترك التجويد حرام سئل علي رضي الله
عن قوله تع ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل
هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فالله تع
امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالتجويد فهو قوله تع انزل فالخطاب
وان كان له لكن المراد امته فعلم ان التجويد ما
مور به فيكون تركه منهيا عنه وايضا ان
القرآن انزل بافصح اللغات وهو لغة العرب
العرباء فينبغي ان يكون يراعا فيه قواعدهم
من الترقيق والتفخيم والادغام والاظهار
والاخفاء والمد والقصر وغير ذلك مما هو
لازم في كلامهم وهذا سليقة لهم ومن
عداهم ينبغي ان يقتدوا بهم وان يكونون
قارئين القرآن بغير لغة العرب فيدخلون

مطلب

والبدعة هو شيء حادث
بعد رسولنا عليه السلام واصحاب
رسول الله رضوان الله عليهم
اجمعين والبدعة مذمومة لا يقبل
الله تعالى لصاحب البدعة
صوما ولا حجا

في قوله

في قوله صلى الله عليه وسلم رب تال للقرآن والقرآن يلعنهم
فهم من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا الا الله ومما ينبغي
ان يعلم ان اللحن علي قسمين جلي وهو خطاء يطرء
علي الالفاظ بحيث يخل المعني والعرف كتغيير
المرفوع والمنصوب والمجرور بعضها الي بعض
وخفي وهو خطاء لا يخل بالمعني بل بالعرف فقط
بحيث يفسد رونق اللفظ وحسنه وتلاوته فقط
مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ اللام
وتسمينها واظهار المخفي وتشديد اللين وعكسه
الي غير ذلك مما ستعرفه بعد م وهو ايضا حلية
التلاوة ح وزينة الاداء والقراءة ل ايضا مصدر
اض بمعني عاد والحلية والزينة بمعني واحد وا
والتلاوة مصدر كالقراءة وبمعناها والمراد بالا
داء اداء الحروف واداء الكلمات ل وهو مبتداء
راجع الي التجويد قوله ايضا مصدر لفعل مقدر
من لفظه وهو في موضع الحال من المبتداء اي مقولا

في حقه ايضا فقوله حلية خبر المبتدا ومضاف الي
التلاوة وزينة عطف علي الخبر ومضاف الي الاداء
والقراءة معطوف علي الاداء يعني ان التجويد
ايضا اي لمخارج الحروف وصفاتها حلية التلاوة
اي صفة التلاوة وهو لها كالحلي ثم ان التلاوة
قراءة القرآن متتابعا كالدوار والدراسة والاوراد
الموظفة وايضا التجويد زينة الاداء وهو الاخذ
عن الشيوخ واما القراءة فاعم من كل من التلاوة
والاداء واعلم ان التجويد علي ثلث مراتب ترتيل
وحدر وتدوير فالترتيل هو التؤدة و
والتاني وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر
وهو الاسراع ضد الترتيل وهو مذهب ابن
كثير وابو عمرو وقالون والتدوير وهو التوسط
بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي والكل
يجيز الثلاثة واشار الي ما ذكرنا الناظم في الغنية
حيث قال م ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر
وتدوير وكل متبع مع حسن صوت بلحون العرب

مرتلو

مرتلو محوّدا بالعربي يعني يقرأ القرآن بالتحقيق
مع الحدر والتدوير ومرتلا ومجودا والتحقيق
مصدر من حقق الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه
ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء علي حقه
من غير زيادة فيه ولا نقصان فهو بلوغ حقيقة
الشيء واراد بقوله وكل متبع ان كلا من هذه قد
تبعه واحد من القراء فيجوز اتباع كل منها واشار
بقوله بلحون العرب ان المستحب في القراءة لحن
العرب وسنذكر تفصيل ذلك ان شاء الله تع
م وهو اعطاء الحروف حقها من كل صفة
ومستحقها لا احقا دفي المفردات ل وهو
مبتدا راجع الي التجويد اعطاء خبره وهو مصدر
مضاف الي مفعول الاول اعني الحروف وفاعله
محذوف وهو القاري وحقها مفعول الثاني
ومن كل متعلق بحقها ومستحقها عطف علي
حقها ح يريد تعريف التجويد وهو اعطاء الحروف
حقها من كل صفة من الصفات اللازمة وهي

الصفات المارة ذكرها واعطاءها مستحقها من
الصفات غير اللازمة الناشئة عن الصفات
اللازمة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي وغير
ذلك فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروض
م وردّ كل واحد لاصله ش واللفظ في نظيره
كمثله ش مكملاً من غير ما تكلف ش باللطف في
النطق بلا تعسف التسود الصرف واللام في لا
صله بمعنى الى و النظير والمثل بمعنى واحد و
والمكمل اسم مفعول من الكمال وما زائدة والتكلف
والتعسف هيهنا بمعنى واحد وان كان بينهما فرقاً
بحسب اصل اللغة اذ التكلف ارتكاب الامر الشاق
والتعسف الاخذ على غير الطريق ولما كان التعسف
غير خال من التكلف استعملوا في معناه ل
وردّ مرفوع معطوف على الخبر في البيت السابق
اعني اعطاء واضيف الى كل وهو مضاف الى
واحد ولاصله متعلق برد واللفظ مبتدأ في
نظيره ظرف لمثله وكمثله خبر المبتدأ والجملة

حال من قوله ردّ كل واحد ومن قوله اعطاء
الحروف ومكملاً ايضاً حال من ردّ واعطاء وجعلهما
حالين من اعطاء الحروف احسن ومن غير متعلق
بمكملاً وما زائدة تقديره من غير تكلف وباللطف
متعلق بمكملاً وفي النطق متعلق باللطف وبلا
تعسف بتقدير ملتبساً حال من اللطف ح ما
ذكره في هذين البيتين من تتمة تعريف التجويد
كما مرّ اعطاء الحروف حقها من الصفات اللاز
مة والعارضة وردّ كل واحد من الحروف الى
اصله اي حيزه من مخرجه وكون اللفظ في نظير
ذلك الحرف كمثل لفظك به اولاً اي لا يتفاوت
تلفظك الحروف في كل مرة حال كون التلفظ
مكمل الصفات من غير تكلف بل باللطف بلا تعب
ومشقة مثلاً ينطق بالهمزة من غير لين والمد
من غير تمطيط والتشديد من غير تمضيغ ولا اشباع
من غير تكلف واما الجهر والاسرار فكلاهما منقول
عن النبي عم فهما جائزان لكن اذا لم يخلص نية

من الرياء فالاسرار اولى واما القراءة بالانغام
فان كانت بالحان العرب فحسن وان كانت بالحان
اهل الفسوق والانغام المستفادة من الموسيقي
فان كانت مع المحافظة على صحة الالفاظ فمكروه
هذه والا فحرام واما ما ابتدعوه قراء العصر من
الترقيص وهو ان يروم السكت على الساكن
ثم ينتفس مع الحركة في عدو وهرولة ومن
الترعيد وهو الذي يرعد صوته كالذي يرعد
صوته من برد والم ومن الترطيب وهو ان يترنم
بالقرآن ويتنغم به فيمد في غير مواضع المد ويزيد
المد على ما لا ينبغي ومن التحزين وهو ان يترك
طباعه وعادته بل يقرأ كانه حزين يكاد يبكي
مع خشوع وخضوع وامثال هذا من الحوادث
التي احدثها الاحداث ولم ينقل عن الشيوخ لا
في الصدر الاول ولا فيمن بعده فينبغي ان يجتنب
عنه جدا وان يقتفى اثر النبي عم واصحابه رضي
الله عنهم لتنال سعادة الابد والتوفيق من الاحد

الحمد

الصمد وليس بينه وبين تركه الا رياضة
امرئ بفكه ليس كلمة نفي وهو فعل ماض بدليل
انها تتصرف تصرف الافعال نحو لست لستما لستم
وهي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار والرياضة اي
المداومة على الشيء ليتمرن فيه والفك اللحي والمراد
فههنا الفم كله اطلاق للاسم الجزء على الكل اسم ليس
قوله بينه وهو ظرف لمقدر وهو اسمه حقيقة
هو فرق اي ليس فرق بين التجويد وبين تركه
وقوله وبين تركه عطف عليه والضمير ان عائد ان
الى التجويد والا بمعنى غير ورياضة خبر ليس مضافا
الى امرئ وبفكه متعلق برياضته ح اعلم ان المص رحمه
الله بعد ما عرف التجويد وبين ان فيه عسرا استشعر
من السامعين استصعاب تحصيله وخوف الحيرة
لهم ذلك فرفع تلك الحيرة ببيان طريقه فقال
الفرق بين المجود وغيره ليس الا الرياضة بالفك
واستعماله شيئا فشيئا والسماع من افواه المشايخ
القراء الى ان يحصل التمرن والرسوخ في ذلك

فرققن متسفلا من احرف   وحاذرن تفخيم
لفظ الالف الترقيق جعل الحروف رقيقا في
التلفظ واراد بالمتسفل الحرف المتسفل وقد مر
وحاذرا امر من حاذر يحاذر وهو صيغة المفاعلة
ويقع للمشاركة وللواحد والمراد هيهنا الاخير
والنون في رققن وحاذرن نون التاكيد الخفيفة
والتفخيم ضد الترقيق ل قوله متسفلا منصوب
رققن ومن احرف متعلق بمتسفلا ومن للجنسية
ومنصعب حاذرن هو تفخيم المضاف الى لفظ
الذي هو مضاف الى الالف ح واعلم ان الناظم
بعد ماذكر ان التجويد فرض وتركه اثم وعرف ان
التجويد ماهو وبين طريق تحصيله شرع في ذكر
احكامه والقواعد المتعلقة به فقال بطريق
التفريع فرقق الحروف المتسفلة التي هي ضد
المستعلية ثم ان الالف لما اشتهر عند بعض
اعجام تفخيمها الى حيث يصيرونها كالواو امر بالتحرز
عن مثل هذا التفخيم لا عن تفخيمه مطلقا اذ الالف

> ومنصص
> ومتصعب
> حاذرن
> هو هنا
> تفخيم

اذا وقع

اذا وقع بعد الحرف المستعلي يفخم بالاتفاق وانما حملنا
كلامه على ذلك بناء على تقييد كلامه بان يقال
يجب ترقيق الالف اذا كان بعد حرف متسفل كما
فعله ابن المص في شرحه بما لا يساعده العبارة
فحمل كلامه على هذا التقييد لا يخلو عن تعقيد
واما السكوت من التحرز عن تفخيم اذا كان بعد
حرف متسفل فذلك امر ظاهر لا يحتاج الى
التصريح بذكره اذ يعرف كل من له ادنى دراية
في التجويد ان الالف تابعة لفتحة الحرف الذي
قبلها بدليل وجودها اذا وجدت وعدمها اذا
عدمت ولا يخفى ان الحروف اذا فخمت تفخم حركتها
واذا رققت ترقق فكذلك ما يكون تابعة
لحركتها اعني الالف وهذا من الظهور بحيث
لا يساعد اللسان خلافه فلا حاجة الى التعرض
لامثاله والله اعلم وهمز الحمد اعوذ اهدنا
الله ثم لام لله لنا وليتلطف وعلى الله
ولض والميم من مخمصة ومن مرض قوله

ولفظ مختص ولا الضالين اكتفي بذكر ما يحصل
به المراد من حروفه المخصصة مصدر بمعنى الجماعة
وباقي الالفاظ ظاهر وهمز نصب على انه
معطوف على مستفلا في قوله فرققن مستفلا
وهمز مضاف الى الحمد والحمد مرفوع على الحكاية و
محله الجر على الاضافة وكذا اعوذ اهدنا وهما
معطوفان على الحمد من حيث المعنى وكذا الحال
في الله وثم حرف عطف ولام لله نصب على انه
عطف على همز الحمد وكذا لنا وليتلطف وعلى الله
ولفظ والميم وترك العطف في بعضها لفظا للوزن
ومن في من مخصصة للتبعيض وكذا فيما عطف عليه
من قوله ومن مرض ح لما ذكر وجوب ترقيق ه
المستفلة مطلقا خص منها بعد ذلك ما يجب
تحفظ ترقيقه فقال ورقق همز الحمد واعوذ
واهدنا والله لان الهمزة يجب التحفظ من تغليظ
النطق بها سيما اذا اتى بعدها الالف نحو آيات
وان جاء بعدها حرف مغلظ كان التحفظ آكد

نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق واكد من
ذلك ما اذا اتى بعدها حرف يجانس الهمزة
ويقاربها نحو اعوذ واهدنا فالناظم اشار
بهذه الامثلة الى تلك الاقسام وايضا حرف
اللام لما كان من مظنة التقصير في ترقيقها
لا سيما اذا جاورتها حرف مغلظ نحو لله وعلى الله
او مفخم نحو ولا الضالين وليتلطف اشار
الناظم الى وجوب ترقيقها ايضا ولم يراع في الامثلة
ما تقتضيه الاقسام من الترتيب لعدم مساعدة النظم
وايضا حرف الميم لما كان من مظنة التقصير في
ترقيقها سيما اذا اتى بعدها حرف مفخم اشار اليها
الناظم بميمي المخمصة لمجاورة الاولى منها الخاء
المعجمة والثانية الصاد المهملة وبميم المرض لمجاور
تها الراء المفتوحة المفخمة والضاد المعجمة والله اعلم
بالصواب ه وباء برق باطل بهم بذي ه واحرص
على الشدة والجهر الذي ه فيها وفي الجيم كحب
الصبر ه ربوة اجتثت وحج الفجر ه م

الربوة ما ارتفع من الارض يقال جثت اتنبة
اي قلعه والباقي واضح ح وباء نصب عطف على
لجيم مضاف الى برق وباطل وبهم وبذي معطوفا
كل منها على سابقه واحرص عطف على قوله
رقق مستقلا وعلى الشدة متعلق به والجهر
عطف على الشدة والذي موصول وصلتها كلمة
فيها مع متعلقها العام اعني حصل وضمير فيها
راجع الى الباء والضمير العائد الى الموصول هو
ضمير حصل المقدر والموصول مع صلته صفة الجهر
وانما لم يقل الذين حتى يكون صفة للشدة والجهر
كليهما اما للوزن او لاتحاد مؤداهما وفي الجيم
عطف على صلة الذي اعني فيها وكحب الصبر خبر
مبتدا محذوف وهو وهما اي الشدة والجهر
في الباء والجهر مثل الباء في الحب والصبر وربوة و
ومثل الجيم في اجتث والحج والفجر واضافة الحب
الى الصبر والحج الى الفجر اما للوزن او لادنى الملابسة
وهي كونهما مثالين للباء في الاولى ومثالين

الجيم

للجيم في الثانية ح يعني رقق باء برق وباطل
وبهم وبذي لان الباء يجب ترقيقها اذا اتى بعدها
حرف فان مفخما نحو برق او حرف مفخم نحو بطل
سيما اذا حال بينه وبين الباء الف نحو باطل وكذا يجب
ترقيقها اذا وليها حرف خفي نحو بهم او ضعيف نحو
بذي فالناظم اشار بهذه الامثلة الى تلك الا
قسام فاشار اولا الى ما في ترقيقه صعوبة ثم الا
هون فالاهون ثم ان الناظم لما امر بترقيق الباء
وكان ذلك مظنة التفريط الى حيث يذهب شدتها
ويصير كالفاء امر الناظم بالحرص على الشدة والجهر
الذي في الباء حتى يمكنك ذلك بالتمرن والرياضة
التي من اقوى الاسباب عليها الحرص ثم امر بحفظ
الشدة في الجيم ايضا لما ان ذلك ايضا من مظان
التقصير لا سيما الى اهل مصر كيف يمزجونها
بالشين لاخراجهم اياها من دون مخرجها فيشربها
اللسان والى اهل اليمن كيف يمزجونها بالكاف
لارتفاع اللسان في مخرجها سيما اذا اتى بعدها

بعض الحروف المهموسة فان التحفظ علي جهرها
وشدتها يكون اتم والناظم مثل لكل واحد من
الباء والجيم اما امثلة الباء يحبونهم كحب الله ه
واستعينوا بالصبر والصلوة وكمثل حبة ربوة
واما امثلة الجيم كشجرة خبيثة اجتثت فاذن في
الناس بالحج والفجر وليال عشر فان الجيم ملاقا
تها الحروف المهموسة كما في الاول والثالث
ولكونها مشددة كما في الثاني كان التحفظ ه
بشدتها وجهرها اشد والزم م وبين مقلقلا
ان سكنا ط وان يكن في الوقف كان ابينا ط وحاء
حصحص احطت الحق وسين مستقيم يسطوا
يسقوا ط بين امر من بين والحق بنون التاكيد
الخفيفة والحرف المقلقل حروف قطب جد كما مر
وابين افعل من البيان والالف للاطلاق وكذا الف
سكن وحصحص الشيء بان وظهر يقال الان حصحص
الحق يقال يسطا يسطوا سطوة وهي البطش والقهر
والباقي واضح ل وبين عطف علي قوله فرقن

ومقلقلة

ومقلقلا اما اسم مفعول صفة لمفعول بين
والمفعول مقدر اي حرفا مقلقلا واما اسم فاعل
حال من فاعل بين ومفعول مقدر ايضا اي بين
الحروف حال كونك مقلقلا والاول اولي كما لا
يخفي وجملة بين مقلقلا جواب شرط موخر وهو
ان سكن فاعل سكن راجع الي مقلقلا وان يكون
جملة شرطية واسم كان ضمير راجع الي السكون ه
الملحوظ في ضمن سكون وفي الوقف خبر كان وكان
ابينا جواب الشرط واسم كان ضمير راجع الي المقلقل
وخبره ابين وحاء عطف علي مفعول بين اعني
مقلقلا ومضاف الي حصحص واحطت والحق ه
معطوفان عليه بحسب المعني وسين عطف علي حاء
ومضاف الي مستقيم ويسطوا ويسقوا معطوفا
عليه بحسب المعني ح يعني بين واظهر اظهارا تاما
قلقلة حروف قطب جد ان وقعن ساكنا بسكون
اصلي واذا ساكن بسكون عارضي كسكون الوقف
كن الي البيان احوج فالقاف الساكنة لغير الوقف

نحو يقطعون وللوقف نحو برق والطاء الساكنة
لغير الوقف نحو فطرة وللوقف نحو محيط والباء
الساكنة كذلك نحو ربوة ونحو فرغب والجيم الساكنة
كذلك نحو اجتثت ونحو اخرج والدال الساكنة كذلك
نحو يدخلون ونحو بئس المهاد وكذا بين ترقيق
حائي حصحص لمجاورتها حروف الاستعلاء اعني
الصادين من الحروف المستعلية وكذا حائي احطت
والحق لمجاورتها حرف الاستعلاء اعني الطاء
والقاف وكذا بين انفتاح السين المهملة واستفا
لها اذا اتي بعدها حرف حرف اطباق لئلا يجذبها
قوة فيقلبها صادا نحو سين مستقيم لضعفها بالسكون
مع ما جاورها التاء والقاف ونحو سين يسطون
ويسقوا لمجاورتها الطاء والقاف والله اعلم
بالصواب م ورقق الراء اذا ما كسرت كذاك
بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن من قبل حرف
استعلا او كانت الكسرة ليست اصلا ولا
خفاء في المفردات ل ورقق عطف على بين و
والراء

والراء مفعول له وهو جزاء الشرط وهو قوله
اذا ما كسرت واذا حرف شرط وما زائدة وكسرت
جملة شرطية والضمير راجع الي الراء والكاف
في كذاك للتشبيه وذاك اشارة الي ترقيق الراء
وحيث للمكان مضاف الي جملة بعده وهي سكنت
وضميرها راجع الي الراء قوله ان للشرط والجملة
الشرطية قوله لم تكن وتكن تامة مجزومة بلم
واسمها ضمير راجع الي الراء ومن قبل متعلق بلم
تكن ومضاف الي حرف مضاف الي استعلاء وجزاء
الشرط محذوف دل عليه ما قبله اي رقق الراء
الساكنة الواقعة بعد الكسر ان لم تكن الراء من قبل
حرف الاستعلاء قوله او كانت عطف علي الجملة
الشرطية السابقة وكانت هذه ناقصة واسمها
الكسرة وخبرها ليست اصلا واسم ليس ضمير الكسرة
واصلا خبرها وجزاء الشرط الثاني ايضا ما تقدم
من جزاء الشرط السابق المعطوف عليه ح اعلم
ان المصنف ذكر ههنا مواضع وجب ترقيق الراء

ويفهم من ذلك تفخيم ماعداها مقابل ورقق
الراء اذا كانت مكسورة او ساكنة واقعة بعد
الكسر لكن لا مطلقا بل بشرط ان لا يقع بعد الراء
الساكنة حرف مستعل فانها اذا وقعت بعدها حرف
مستعل يفخم وان وقع بعد الكسر وبشرط ان لا
يقع الكسرة غير اصلية اي يقع لازمة واما اذا
وقعت عارضة فالراء يفخم ويفهم من اشتراط
كسرة الراء في ترقيقها انها اذا كانت مفتوحة او
مضمومة يفخم هذا او تفصيل الاقسام ان الاصل
في الراء هو التفخيم ولذلك لم يتعرض الناظم لذكر
تفخيمها واما الترقيق فلعارض فلهذا تعرض الناظم
لاسباب الترقيق فقط ثم ان الراء اما متحركة
او ساكنة فالمتحركة اما مكسورة او ماعداها
والساكنة اما واقعة بعد الكسر او غيرها والكسرة
فيما قبلها اما متصلة او منفصلة وكل منهما
اما لازمة او عارضة اذا عرفت هذا فاعلم
ان الراء اذا تحركت بغير الكسرة يفخم واذا تحركت

بالكسرة

بالكسرة يرقق مطلقا سواء كانت كسرتها لازمة
او عارضة وسواء كانت الراء وقعت طرفا او
وسطا سكن ماقبلها او تحرك بأي حركة
كانت وقعت بعدها حرف مستعل او مستفل
هذا في الوصل واما في الوقف فان كانت قبلها
كسرة او ياء ساكنة يرقق والا يفخم واما اذا كانت
الراء ساكنة لازمة او عارضة متوسطة او
متطرفة فان وقعت قبلها كسرة متصلة لازمة
يرقق والا يفخم لكن ترقيقها بعد حرف مكسورا
اذا لم يمنع عن الترقيق احد مانعين احديهما وقوعها
قبل حروف الاستعلاء ووقعت ذلك في القران في
ثلثة من تلك الحروف السبعة المستعلية نحو من
كل فرقة في القاف ونحو قرطاس في الطاء ونحو لبالمر
صادفي الصاد وثانيهما وقوعها بعد كسرة
منفصلة لازمة او عارضة او متصلة عارضة
فالكسرة المتصلة العارضة نحو اركبوا والمنفصلة
العارضة ان ارتبتم والمنفصلة اللازمة لم يجي

في القرآن قبل راء ساكنة وأما المتصلة اللازمة
فمثل ما مر من نحو قرطاس فإنه المتصل اللازم
ما كان على حرف أصلي وهو ظاهر وتنزل
منزلة الأصلي كمراب لأنه من جملة مفعال والمتصل
العارض ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة الجزء
منها وهو الذي لا يخل إسقاطه بها كما في باء الجر
ولامه والمنفصلة العارضة ما كانت في كلمة مستقلة
إعرابا والمنفصلة اللازمة ما كانت في كلمة أخرى
لازمة البناء ووجه اشتراط اللزوم والاتصال
في الترقيق تقوية السبب ليتمكن من إخراجها عن
أصلها م والخلف في فرق لكسر يوجد ه وأخف
تكريرا إذا تشددا ه والخلف يعني الخلاف
والفرق بكسر القاف وسكون الراء الفلق من الشيء
إذا انفلق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم والفلق بكسر الفاء وسكون
اللام هو القضيب يشق باثنين فيعمل منه قوسان يقال
لكل واحد منهما فلق والفلقة أيضا الكسرة يقال

أعطني

أعطني فلقة الجفنة وهي نصفها ل والخلف مبتدأ
في فرق متعلق به والكسر متعلق بخبر المبتدأ وهو
يوجد وأخف أمر من الإخفاء وتكريرا منصوب إذا
تشدد جملة شرطية وجزاؤه جملة أخف قدمت
الجملة الجزائية عليها ونائب فاعل تشدد وضمير
راجع إلى الراء ح يعني أن القراء بعد ما اتفقوا على
ترقيق الراء الساكنة إذا وقعت بعد كسرة متصلة
لازمة اختلفوا في قوله تعالى وكان كل فرق كالطود
العظيم وجوز الداني الوجهين وقطع مكي والصقلي
وابن شريح بالترقيق وادعوا فيه الإجماع وأما التفخيم
فقد ذهب إليه سائر أهل الأداء وذكر الداني
في غير التيسير والجامع أن من الناس من يفخم راء
فرق من أجل حرف الاستعلاء وقال المأخوذ به
الترقيق ووجهه أن حرف الاستعلاء قد انكسرت
صولته لتحركه بالكسر وقيل ضعف الراء لوقوعها
بين كسرتين ووجه التفخيم ضعف الكسرة بتقليل
المانع وهو حرف الاستعلاء ثم إن الراء إذا كانت

مُشَدَّدةٍ اخف تكريرها قال مكي لابد في القراءات
من اخفاء التكرير فمتى اظهره فقد جعل من الحرف
المشدد حروفا ومن المخفف حرفين والله اعلم م

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ • عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

ش التفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف امالته
كذا في الصحاح قال في النشر ان تغليظ اللام تسمينها
لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ
في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد
يطلق عليه الامالة مجازا لكن الصحيح هو الفرق
بينهما بان الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان
صفة والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة
اوجبتها وهي التخفيف كالادغام هذا والباقي واضح
ل فخم امر من الفخامة ومنصوب به اللام ومن اسم الله
متعلق بمقدر هو حال من اللام اي كائنا ذلك
اللام من اسم الله ومن للتبعيض وعن بمعنى بعد
مضاف الى فتح وظرف لمقدر هو حال عن اللام ايضا
اي كائنا ذلك اللام بعد فتح وقوله او ضم عطف

على

على فتح وكعبد الله والكاف للتشبيه وعبد مضاف
الى لفظة الله ح يريد ان اللام اصلها الترقيق
عكس الراء لكن تغلظ الاسباب فذكر بعضها
منها فقال ان اللام من لفظة الله يفخم اذا وقع بعد
حرف مفتوح او مضموم سواء كانت في حالة الوصل
او مبدوا به مثال الوصل قد ذكره الناظم نحو عبد الله
فيما يكون بعد الضم او الفتح وقس عليه حال الكسر
ومثال ما يكون مبدوا به لم يذكره الناظم لظهوره
نحو الله وكذا الحال اذا تصل الميم نحو اللهم ووجه
التفخيم فيما ذكر نقل الخلف عن السلف وتوارثهم
ذلك كابرا عن كابر واما اذا وقع بعد كسرة سواء
كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية
فيرقق من غير خلاف وقيل انما فخمت اللام من
لفظة الله فرقا بينه وبين اللات وانما رققت
بعد الكسرة لكسرها استثقلهم ان يخرجوا من الكسر الى
التغليظ لثقله واعلم انه اذا اجتمع اللامات
فلا يخلوا اما ان يكونان مرققين نحو على الذين

او مفخمتين نحو اصل الله ومرققة فمفخمة نحو احل الله
ومفخمة فمرققة نحو وظللنا فاعط كل منهما
حقه خصوصا اقوي المختلفين خوف السراية
والله اعلم واحكم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وسلم
وحروف الاستعلاء فخم واخصصا ٥٥ الاطباق
اقوي نحو قال والعصا ٥٥ حروف الاستعلاء قدم
وكذا التفخيم والمراد بالتخصيص تخصيص حروف
الاستعلاء منصوب بفخم وهو امر واخصصا امر من
خص يخص والالف مقلوبة من النون المخففة
اذ النون الخفيفة تقلب الفا حال الوقف والا
طباق متعلق باخصصا واقوي صفة لمقدر
هو الموصوف اي اخصص حروف الاطباق بتفخيم
اقوي والمفضل عليه محذوف اي بتفخيم اقوي
من تفخيم حروف الاستعلاء ونحو خبر مبتدا محذوف
اي مثاله نحو ومضاف الي جملة قال والعصا
قوله والعصا عطف علي قال ح يعني فخم حروف الا
ستعلاء السبعة وهي ما مر من حروف خص ضغط

قظ

قظ واخصص منها ما هو من الحروف المطبقة بتفخيم
اقوي من الحروف المستعلية الغير المطبقة والحروف
المطبقة اربعة من تلك وهي الصاد والضاد و
والطاء والظاء والثلثة الباقية منها الغير المطبقة
ومثل للحروف المستعلية الغير المطبقة بالقاف في قال
وللحروف المستعلية المطبقة بالصاد في العصا
وقد يقال اللام في العصا للعهد اي العصا المذكورة
في نحو قوله تعالي اضرب بعصاك الحجر م وبين
الاطباق من احطت مع ٥٥ بسطت والخلف
بخلقكم وقع ٥٥ والخلف بمعني الاختلاف وبيانه
ظاهر ل وبين امر ومنصوب به الاطباق ومن
للتبعيض ومتعلق بالاطباق اي بين حرف
الاطباق التي هي بعض من حروف احطت ومع
ظرف لمقدر هو حال من احطت اي كائنا احطت
مع بسطت والخلف مبتدا وبخلقكم متعلق به
ووقع فعل وفاعله ضمير راجع الي الخلف والجملة
خبر المبتدا ح يعني ان الطاء اذا اتي بعدها التاء

كما في احطت و بسطت يجب ادغامها في التاء
لوجود سببه لكن ادغاما غير مستكمل بل تبقى
معه صفة الاطباق والاستعلاء ليلا يشتبه
التاء المدغمة وانضافت قوة الطاء وضعف التاء
يمنع الادغام الكامل ولولا التجانس لم يجز
الادغام اصلا هذا على الاتفاق وانما الخلاف
في القاف اذا ادغم في الكاف كما في نخلقكم فذهب
مكي وغيره الى ان صفة الاستعلاء باقية مع الادغام
كما في احطت و بسطت وذهب الداني وغيره الى
ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان
الناظم حكم في النشر بكون الادغام المحض اصح رواية
واوجه قياسا واما ما يقال من اظهار القاف في
الم نخلقكم فينبغي ان يحمل على اظهار صفة الاستعلاء
لا على اظهار الحرف نفسه فان ذلك خطاء محض
فعلم من هذا ان ما ذكروه ليس بادغام محض ولا اظهار
محض بل حالة بينهما فهو بلا خفاء اشبه هذا ما
ذكروه لكن فرقوا بين بسطت و نخلقكم بان

اعطاء

اعطاء صفة الاستعلاء في الاول بزيادة الطاء قبل
التاء المشددة وفي الثاني بلا زيادة القاف وهذا
الفرق قد خفي على وجهه ولم اجد فيما وصل الينا
من الكتاب ما يفي من توضيحه فلنذكر ما خطر بالبال
الفاتر من غير رجوع الى شيء من الدفاتر فنرجو
من الملك الوهاب ان يجعل ذلك جعلا جاريا على
سنن الصواب انه ميسر كل صعاب والفاتح
المقلقات الابواب فاقول وبالله التوفيق ان
مخرج الطاء والتاء لما اتحدا وانحصر الفرق بينهما
في صفة الاستعلاء والاطباق الحاصلتين في الطاء
لزم من زيادة صفة الاستعلاء والاطباق في التاء
المدغم كون التاء طاء بعينها فيتنزل الادغام بخلاف
القاف مع الكاف فانهما لما تخالفا في المخرج والصفة
لم يلزم من زيادة صفة الاستعلاء على الكاف المدغم
ان يصير هي بعينها القاف فلا يزول الادغام
فلذلك احتيج في زيادة صفة الاستعلاء والاطباق
في مثل بسطت الى زيادة طاء اخرى قبل التاء

المشددة دون تخلقكم اذ يكفي فيه اعطاء صفة
الاستعلاء للكاف فتامل والتوفيق من الله م
واحرص على السكون في جعلنا وانعمت
والمغضوب مع ظللنا لاخفاء في مفيدات
ل واحرص امر من حرص يحرص وعلى السكون
متعلق به وكذا في جعلنا وانعمت عطف على جعلنا
بحسب المعنى والمغضوب على انعمت ومع ظرف
لمقدر هو حال عما تقدم عليه اي كاينا مع ظللنا
يعني احرص على السكون في كل حرف ساكن
كاللام في جعلنا والنون في انعمت والغين في
المغضوب واللام الثانية في ظللنا ليتحرز عن تحركه
كما يفعله جهلة القراء فان ذلك من قطع اللحن والله
اعلم بالصواب م وخلص انفتاح محذورا وعصى
خوف اشتباهه بمحظورا عصى لاخفاء
في المفردات خلص ل امر من خلص يخلص ومنصوبه
انفتاح مضاف الى محذورا وعصى عطف بحسب
المعنى على محذورا وخوف نصب على انه مفعول له

خلص

تخلص ومضاف الى اشتباهه واشتباه مصدر
مضاف الى فاعله وهو الضمير الراجع الى الحرف
المنفتح بقرينة المقام وبمحظورا مفعول الاشتباه
وعصى عطف على محظورا بترك حرف العطف
خ يعني خلص انفتاح ذال محذورا من قوله تعالى
ان عذاب ربك كان محذورا من الظاء
من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
وكذلك خلص انفتاح سين عسى من قوله تعالى
عسى ربه من الصاد في قوله تعالى وعصى آدم وذلك
لان الذال والظاء وكذلك السين والصاد من مخرج
واحد لا يتميز كل واحد منهما عن الآخر الا بتمييز
الصفة وهي ان الذال والسين منفتحان والظاء والصاد
مطبقتان فينبغي ان ينفتح الفم في المنفتحة حتى يتميز
عن المطبقة وكذا في كل حرف متحد المخرج ومختلف
الصفة م وراع شدة بكاف وبتا كشرككم
وتتوفى فتنتا وراع امر من الرعاية وحروف
الشدة قد مرت ل وراع امر ومنصوبه شدة

وبكاف متعلق بمقدر وهو حال من شدة اي
كائنا في كاف على ان يكون الباء بمعنى في وكذا
الحال في قطر وبتا وهو عطف على بكاف وقصر
تاء للوزن وكشركم خبر مبتدء محذوف اي نحو
ككاف شركم على حذف المضاف وتاء تتوفى
وتاء فتنة بتقدير المضاف فيهما معطوفان عليه
مع ترك حرف العطف في الاخير ح يعني يجب عليك
مراعاة الشدة التي هي صفة الكاف والتاء وذلك
ان تمنع الصوت ان يجري معهما مع ثباتهما في
موضعهما قويين نحو كاف يكذبون بشركم وتاء
والذين تتوفيهم واتقوا فتنة واعلم ان كلا من
تلك الصفات المتقدمة للحروف ينبغي ان يحافظ
عليها من جهر وهمس وشدة ورخاوة وغير ذلك
بعد تمكينه في مخرجها الا ان الناظم خص بالذكر منها
مواضع صار الخطب فيها اعاظم والله اعلم واحكم
وبعد ما فرغ من مباحث مخارج الحروف وصفاتها
مع فروعها المهمة شرع في ذكر الادغام م

م

م وأولى مثل وجنس ان سكن ادغم
كقل رب وبل لا وابن في يوم مع قالوا وهم
وقل نعم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم ش واولى
تثنية اول اصلية اولين سقط النون بالاضافة
الى مثل ومثل الشيء في اللغة صفة وفي الا
صطلاح المثلان ما يكون مخرجهما وصفتهما
واحدة والجنس الضرب من الشيء وهو اعم
وفي الاصطلاح المتجانسان ما اتفقا مخرجا
واختلفا صفة وادغم امر من الادغام وادغام
الحرف ماخوذ من قولهم ادغمت الفرس اللجام
واذا ادخلته في فيه هكذا في الصحاح وعرفوه
في هذا الفن بخلط الحرفين وتصييرهما حرفا واحدا
مشددا وكيفيته ان يجعل اول الحرفين الذي
يراد ادغام الاول في الثاني من جنس الثاني
وتسلب حركة المتحركة منهما فادخل الاول
منهما في الثاني تقديرا وبنا اللسان بهما
نبوة واحدة فصار لشدة الامتزاج في السمع

كالحرف الواحد والا فهو حرفان في الحقيقة
وعوض التشديد وهو جنس الصوت في
الخيشوم يعنف وليس التشديد عوضا عن الحرف
المدغم بل عما فاته الاستقلال في التلفظ واذا
اصغيت الي لفظك سمعته ساكنا مشددا اه
ينتهي الي متحرك مخفف وفائدته تخفيف اللفظ
مثقل عود اللسان الي المخرج الاول ومقاربة
ه قوله وابن امر من الابانة بمعني الاظهار في الا
صطلاح ضد الادغام ولا تزغ امر من ازاغ
يزيغ اذا يغله وهو الميل والتقم من قولهم
التقمت اللقمة اذا ابتلعتها ل واولي مبتدا
مضاف الي مثل وجنس عطف علي مثل وان
سكن جملة شرطية جزاؤها ادغم والجملة الشرطية
مع جزائها خبر المبتدأ او كقل خبر المبتدأ المحذوف
اي مثاله كقل رب اصله يارب حذف حرف
النداء ومضاف الي ياء المتكلم حذف الياء اكتفاء
بالكسرة وبل لا عطف علي قل رب قوله وابن ه

عطف

عطف علي ادغم وفي يوم منصوب ابن ومع قالوا
ظرف لمقدر هو حال من قوله في يوم اي كائنا
مع قالوا وهم قوله وقل نعم عطف علي المثال
المتقدمة وكذا سبحه وترك حرف العطف
لفظا للوزن وكذا لا تزغ قلوب فالتقم ح اعلم
ان الحرفين المتلاقيين اما ان يكونا مثلين
او جنسين او متقاربين واراد بالمثلين المتفقين
مخرجا وصفة كالباء مع الباء والجيم مع الجيم
وامثالهما واراد بالمتجانسين ما اتفقا
مخرجا واختلفا صفة كالذال والطاء والتاء
والذال والظاء والثاء واللام والراء وارادوا
بالمتقاربين ما تقاربا في المخرج او في الصفة
كالدال والسين والتاء والثاء والصاد والشين
فالمثلان او المتجانسان اذا التقيا وسكن الاول
منهما ادغم الاول في الثاني مثال المتجانسين
نحو قل رب ومثال المتماثلين نحو بل لا يخافون
اللهم الا ان يكون الاول من المتماثلين او ا

او المتجانسين حرف مد وقد اشار الى كون
الاول حرف مد بقوله وان اي اظهر نحو في
يوم كان مقداره او اليكا الاولى حرف مد نحو
قالوا وهم امنوا واعملوا لان الواو الاولى حرف
مد وانما لم يدغم لئلا يذهب المد بالادغام و
وكذلك لا يدغم من المتجانسين اللام الساكنة
عند النون نحو قل نعم وانما ادغمت اللام الساكنة
في الراء لكونهما متقاربين في المخرج او متجانسين
ولم تدغم في النون مع تقاربهما وتجانسهما ايضا
بناء على ان النون لما لم يدغم فيها ما يدغم في اللام
من الحروف كالميم والواو والياء حصل بين اللام
والنون وحشة ونفرة بذلك فلم يدغموا اللام
فيها الا ما روي عن الكسائي من ادغام هل
وبل خاصة في الادغام الصغير نحو بل نتبع
هل ننبئكم واما ادغامهم لام التعريف في النون
فلكثرتها ثم قال الناظم ينبغي بيان الحاء الساكنة
عند الهاء في قوله فسبحه وذلك لما اشتهر فيما بينهم

حي

باب الظاءات

من ان الحلقي لا يدغم فيما هو ادخل منه والهاء
ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة عن الا
دغام لصعوبتها وكذلك ينبغي بيان الغين
عند القاف في قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا
لتغايرهما فان الغين حلقية والقاف لهوية
وكذلك ينبغي بيان اللام عند التاء في قوله
تعالى فالتقمه الحوت لبعد مخرجهما م **والضاد**
باستطالة ومخرج ٭ ميز من الظاء وكلها تجي
الاستطالة من صفات الضاد وقد مر وتجي
فعل مضارع مهموز اللام حذفت همزته للوزن
ل والضاد نصب على انه مفعول ميز وباستطالة
متعلق بميز ومخرج عطف على استطالة وميز امر
حاضر من ميز يميز ومن الظاء متعلق بميز ايضا
وكلها مبتداء مضاف الى ضميره الراجع الى الظاءات
وتجي جملة فعلية خبر المبتدأ وفاعلها ضمير الراجع
الى الظاءات او الى الكلمة والتانيث باعتبار المعنى
ح يعني ميز الضاد من الظاء باستطالة حتى تيصل

بمخرج اللام لما فيه من قوة الجهر والاطباق والا
ستعلاء وقد انفرد الضاد بالاستطالة وليس
في الحروف ما يعسر على اللسان مثله والسنة الناس
فيه مختلفة فمنهم من يخرجه طاء ومنهم من يخرجه
ذالا ومنهم من يشمه الدال لكن لما كان تميزه عن
الظاء مشكلا بالنسبة الى غيره امر الناظم بتمييزه
عن ذلك ثم اخبر ان الظاءات الواقعة في القرآن
كلها تجيء مفصلة فشرع في ذلك فقال م في الظعن
ظل الظهر عظم الحفظ ... ايقظ وانظر عظم ظهر
اللفظ ... الظعن الرحلة من مكان الى آخر و
والظل معروف والظهر اي الظهيرة وقت انتصاب
النهار والعظم بضم العين وسكون الظاء مصدر
كالعظمة والحفظ معروف وايقظ من اليقظة ضد
النوم وانظر من الانظار بمعنى المهلة والعظم
جمع العظام والظهر بفتح الظاء ظهر الادمي وغيره
واللفظ ظاهر ل في الظعن متعلق بتجيء في
البيت السابق اي كل الظاءات تجيء في هذه الكلمات

وبعضها

وبعضها معطوف على البعض بذكر حرف العطف في
بعضها وتركه في البعض الآخر للوزن ح والظعن
في القرآن وقع في موضع واحد في سورة النحل وذلك
قوله تعالى يوم ظعنكم والظل مع متصرفاتها وقع
في القرآن في اثني وعشرين موضعا واول ما جاء
منه في سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا والظهر
بالظم وقع في موضعين احدهما حين تضعون ثيابكم
من الظهيرة في سورة النور وآخر حين تظهرون
في سورة الروم والعظم بالضم كيف ما تصرف وقع
في القرآن في مائة وثلاثة مواضع واول ما جاء في سورة
البقرة ولهم عذاب عظيم والحفظ ومتصرفاته وقع
في القرآن في اثنين وعشرين موضعا واول ما جاء منه
في البقرة حافظوا على الصلوات وايقظ وقع في القرآن
في موضع واحد في سورة الكهف وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود وانظر وقع منه في القرآن في اثني وعشرين
موضعا واول ما جاء منه في البقرة ولا هم ينظرون
والعظم بالفتح في ربعة عشر موضعا جمعا ومفردا واول

ما جاء منه في البقرة وانظر الى العظام والظهر
بالفتح كيف ما جاءت واول ما جاء في البقرة كتاب الله
وراء ظهورهم واللفظ وقع في القرآن في موضع
واحد وهو ما يلفظ من قول في سورة ق م
ظاهر لظى شواظ كظيم ظلما ۝ اغلظ ظلام ظفر
انتظر ظما ۝ وظاهر ضد باطن وبمعنى العلو
والنصر وبمعنى الظهار في الحلف المشهور ولظى
اسم من اسماء جهنم واصله اللزوم والالحاح وسميت
بذلك للزوم عذابها على من يدخلها قال الله تعالى
وما هم عنها بمخرجين اعاذنا الله من ذلك وفي الحديث
الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموا انفسكم بها والحوا
بكثرة الدعاء بها وشواظ بضم الشين وكسرها اللهب
لا دخان معه والكظم احتباس الغيظ وظلم فعل ماض
من الظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه والالف
للاطلاق اغلظ امر ماض من معنى الغلظة والظلام
الظلمة والظفر معروف وسكن الناظم الفاء للضرورة
اذ وقع في القرآن بضم الفاء او يقال لم يقصد ذكر

ما في القرآن بعينه بل قصد الاشارة الى ذلك وانتظر
امر من الانتظار وهو الارتقاب والظماء وهو
العطش والقصر للوزن ل كل ما في هذا البيت من
الالفاظ عطف بعضها على بعض بحسب اللفظ او
بحسب المعنى في البعض للوزن ح الظاهر في القرآن
بمعنى ضد الباطن كثير مثل وذروا ظاهر الاثم
وكذا بمعنى العلو والنصر مثل وان تظاهرا عليه
وبمعنى الظهار في ثلثة مواضع احدها وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون في سورة الاحزاب
وثانيها الذين يظاهرون من نسائهم في سورة
المجادلة وثالثها والذين يظاهرون من نسائهم
فيها ايضا ولظى في موضعين كلا انها لظى في سورة
المعارج وقوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى في سورة
الليل وشواظ في موضع واحد يرسل عليكما شواظ
من نار في سورة الرحمن والكظم في ستة مواضع
واول ما جاء منه في القرآن في سورة آل عمران و
والكاظمين الغيظ والظلم في مائتين واثنين وثمانين

موضعا واول ذلك في البقرة قوله تعالى فتكونا
من الظالمين واغلظ في ثلثة عشر موضعا واول
ما جاء منه في القرآن في سورة آل عمران غليظ
القلب والظلم في ستة وعشرين موضعا واول
ما جاء منه في البقرة وتركهم في ظلمات والظفر
بالضم في موضع واحد في سورة الانعام كل ذي
ظفر والانتظار في اربعة عشر موضعا واول
ما جاء في الانعام قل انتظروا انا منتظرون والظمأ
في ثلثة مواضع احدها لا يصيبهم ظمأ في آخر سورة
البراءة والثاني وانك لا تظمؤا فيها في سورة
طه والثالث يحسبه الظمآن ماء في سورة النور
م اظفر وظنا كيف جاء وعظ سوى عضين
ظل النخل زخرف فاستوا ش اظفر فعل ماض من
الظفر بمعنى الفوز والنصرة والظن بمعنى التهمة
قوله كيف جاء اي كيف تصرف تصرف الاسماء
والافعال كل من اللفظ المذكورة وكيف اسم مبهم
غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين

وبني

وبني على الفتح وهو للاستفهام عن الاحوال
وعظ فعل ماض من العظة اي الوعظ وهو
التخويف من عذاب الله والترغيب في العمل القايد
الى الجنة قال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق به
القلب وسوى اذا كان بمعنى غير كما في آخر المصراع
الثاني يكون فيه ثلث لغات ان ضممت السين وكسرت
قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت ولا بد ان
يحمل هيهنا على الضم او على الكسر فيهما لتعادل
الكلمتان ولا حاجة الى حمل الثاني على الفتح ثم العذر
عن قصره بما فعله حمزة وهشام في حالة الوقف كما
فعله ولد المصنف وعضين مفرده عضة واصلها
اما عضهة ثم حذف الهاء الاصلية كما في حذفت
في شفة بدليل انها تجمع على عضاه مثل شفاه
وتصغر على عضيهة والجمع يرد الكلمات الى
اصولها واما عضوة ثم حذف الواو وهم يقولون
جمعها عضوات فعلى الاول معناها الكذب والبهتان
وقيل السحر في لغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه

وعلى الثاني معناها التفرق قال الاصمعي في الدال
فرق من الناس وعزون وعضون واضاف بمعنى
واحد فقوله تعالى جعلوا القرآن عضين اي كذبا
وبهتانا او سحرا على الاول وعلى الثاني فرقوا
القول في القرآن لان المشركين فرقوا اقاويلهم
فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وظل بمعنى
الدوام والنحل وزخرف اسما سورتين مخصوصتين
في القرآن ل اظفر وظنا معطوفان على الكلمات
المذكورة سابقا قوله كيف جاء جملة معترضة
وفاعل جاء ضمير راجع الى كل في قول الناظم وكلها
تجيء اي كل الكلمات المذكورة كيف جاء في تصاريفها
يكون بالظاء دون الضاد وكذا وعظ عطف
على ما سبق وسوى بمعنى غير مضاف الى عضين وظل
مضاف الى النحل والاضافة بمعنى في وزخرفا نصب على
انه مفعول سوا اي لفظ ظل الواقع في سورة النحل
سوا ظل الواقع في الزخرف فاي ساواه في التلفظ با
بالظاء ح يعني ان اظفر وقع في القرآن في موضع

واحد

واحد وهو قوله تعالى من بعد ان اظفركم عليهم
في سورة الفتح والظن في سبعة وستين موضعا
اولها في سورة البقرة الذين يظنون انهم والوعظ
كلها بالظاء واول ما جاء في البقرة وموعظة
للمتقين الا الذي في سورة الحجر وهو قوله تعالى
الذين جعلوا القرآن عضين فانه بالضاد ولا
بالظاء اتفاقا وظل بالظاء في تسعة مواضع ه
في النحل ظل وجهه مسودا ومثله في سورة الزخرف
والله اعلم م وظلت ظلتم وبروم ظلوا ه كالحجر ه
ظلت شعرا نظلوا ه ظلت بمعنى دمت من الظل
بمعنى الدوام وكذلك ظلتم منه ايضا وروم اسم
سورة وكذا الحجر وايضا ظلوا او ظلت ونظل كلها
بمعنى الدوام ل والكلمات المذكورة معطوفات
على ما سبق وبروم متعلق بمقدر هو صفة
او حال لما تقدم عليه من اللفظ وكذا شعراء
متعلق بواقع على طريق ما تقدم واما كالحجر ه
فهو خبر لمبتدا محذوف اي ما وقع في الروم كما

في الحجر بالظاء ح وظلت وقع في القرآن في موضع
واحد فهو وقوله تعالى إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا في سورة طه وظلتم في موضع واحد
في سورة الواقعة فظلتم تفكهون وظلوا في موضع
واحد في سورة الروم لظلوا من بعده يكفرون
وهو كما وقع في سورة الحجر بالظاء وهو قوله
تعالى فظلوا فيه يعرجون وظلت في موضع واحد
في سورة الشعراء فظلت أعناقهم لها خاضعين
ونظل في موضع واحد في الشعراء أيضا وهو فنظل لها
عاكفين والله أعلم م يظللن محظورا مع المحتظر
وكنت فظا وجميع النظر يظللن فعل مضارع من ظل
بمعنى دام كما سبق والمحظور من الحظر بمعنى المنع
والحجر وكذا المحتظر لأنه صاحب الحظيرة وهي التي
تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح والغظ هو
الغليظ من الرجال والنظر معروف ل والكلمات المذكورة
معطوفات على ما سبق على نسق ما مر مع المحتظر
ظرف لمقدر وهو حال عن محظورا أي كائنا مع المحتظر

ح يعني أن يظللن كما سبق في ظل الدوام ووقع
في موضع واحد في سورة شورى فيظللن رواكد
على ظهره فظهر من هذا أن مما اشتقت من ظل بمعنى
دام في تسعة مواضع وقد ذكرناها وأما ما عداها
فبالضاد أما من الضلال ضد الهدى كقوله تعالى
يضل من يشاء أو من الاختلاط والامتزاج كقوله تعالى
أإذا ضللنا في الأرض أو بمعنى الهلاك كقوله تعالى
إن المجرمين في ضلال وسعر وبمعنى البطلان كقوله
تعالى الذين ضل سعيهم وأضل أعمالهم وبمعنى التحير
كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى أو بمعنى
التغيب كقوله تعالى قالوا ضلوا عنا ولا يضل
ربي ولا ينسى وأما الحظر وقع في القرآن في
موضعين أحدهما وما كان ربك محظورا أي
ممنوعا في سورة سبحان والثاني كهشيم المحتظر
والهشيم النبات اليابس المتكسر والمحتظر صاحب
الحظيرة أي كانوا كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه
فداسته الغنم وهذان الموضعان بالظاء وما عداهما

بالضاد من الحضور ضد الغيبة والفظ وقع في
موضع واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا
غليظ القلب والنظر وقع في القرآن بالظاء في
ستة وثمانين موضعا الا ثلثة مواضع فانها
بالضاد وقد استثناها المص رحمه الله في البيت
بقوله والله اعلم بالصواب م الا بويل هل
واولى ناضرة ما و الغيظ لا الرعد وهو دم
قاصرة ما الاستثناء و ويل اسم سورة وهي ويل
للمطففين وكذا هل وهي هل اتى على الانسان
واولى تانيث اول اي اولى كلمة ناظرة والغيظ
غضب كامن للعاجز والرعد وهود اسما سورتين
ولا عطف على الغيظ اي ليس الغيظ بالظاء في سورة
رعد وهود وهي قاصرة اي الغيظ فيهما بالضاد
بمعنى قاصرة ل والاستثناء من قوله جميع النظر ه
بالظاء والمستثنى محذوف اي الا الذين وبويل
متعلق بمقدر وهو وقع والجملة صلة الموصول
المقدر وهل عطف على ويل معنى واولى مضاف

الى ناظرة

الى ناضرة عطف على ما تقدم وكذا الغيظ اي الظاء
يجيء في الغيظ لا الغيض في رعد وهود ولا في قوله
لا الرعد بمعنى النفي حرف عطف والمعطوف الرعد
وهود والمعطوف عليه الغيظ واللام في الرعد
بمعنى الذي اي لا الغيض الذي في رعد وهود
قاصرة خبر مبتداء محذوف اي هي اي كلمة غيض الواقع
فيهما قاصرة اي بمعنى قاصرة ح يعني ان جميع النظر
في القرآن بالظاء الا في ثلثة مواضع فانها بالضاد احدها
في سورة المطففين نضرة النعيم وثانيها في سورة
هل اتى ولقاهم نضرة وسرورا وثالثها الاولى
في سورة القيمة يعني قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة فالثانية فيها اعني قوله تعالى الى ربها
ناظرة فانها بالظاء وهذه المواضع الثلثة من النضارة
بالضاد بمعنى الحسن والبشر ومنه قوله عليه
السلام نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها
واداها كما سمعها وكذلك الغيظ كلها بالظاء
وقع في القرآن في احدعشر موضعا الا ما وقع

في موضعين احدهما في سورة الرعد وهود
وما تغيض الارحام وما تزداد والاخر في سورة
هود وغيض الماء وقضي الامر فان ذينك
بالضاد ومعناهما النقصان وعبر الناظم عن معنى
النقصان بالقصور ويحتمل ان يشير بقوله
قاصرة الى ان كل حرف منه السورتين المذكورتين
قصر فصار ضادا ام والحظ لا الحض على الطعام
وفي ظنين الخلاف سامي والحظ بالظاء بمعنى
النصيب وبالضاد بمعنى التحريض على فعل الشيء
والظنين بالظاء فعيل بمعنى المفعول من ظننت
فلانا اتهمته وبالضاد فعيل بمعنى فاعل من ظن
فهو ضان بمعنى بخيل وهو لازم والسامي بمعنى
العالي ل والحظ عطف على الكلمات المذكورة
اي الظاء تجيء في الحظ ولا عطف والحض معطوف
على الحظ وعلى الطعام متعلق بالحض والالف
واللام اما للجنس اذا كان هذا اشارة الى ما في
القرآن او هي عوض عن المضاف اليه اي على طعام

المسكين

المسكين اذا كان المراد ذكر ما في القرآن ضرظا
وفي ظنين متعلق بسامي والخلاف مبتدا وسامي
خبره ح والحظ بالظاء وقع في سبعة مواضع
اولها في آل عمران يريد الله الا يجعل لهم حظا
وبالضاد في ثلثة مواضع الاول في سورة الحاقة
ولا يحض على طعام المسكين والثاني في سورة
الفجر ولا تحاضون على طعام المسكين الثالث
في سورة الماعون ولا يحض على طعام المسكين
واما في ضنين في قوله تعالى وما هو على الغيب
بضنين في سورة التكوير الخلاف عال اي مشهور
في القراءات السبع المتواترات فقرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء وعليه رسم ابن مسعود وقرائته
اي وما محمد عندهم فيما يوحيه الله تعالى اليه
من تحريف او نقص او زيادة وهذا تاكيد لقوله
تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى وقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بالضاد
وعليه رسم الامام وبقية الرسوم لكن الوضع

الكوفي برفع خطيطا يشبه خط الظاء اي وما محمد
ببخيل على الناس ببيان الوحي من الله تعالى اليهم وهو
تحقيق لقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك والله اعلم بالصواب م وان تلوتما
البيان لازم ٥٥ انقض ظهرك يعض الظالم
يقال انقض الحمل ظهره اي اثقله واصله الصوت
ومنه قوله تعالى انقض ظهرك كذا في الصحاح
ويعض من عضضت باللقمة فانا اعض يقال عضضته
وعضضت به وعضضت عليه والظالم من الظلم وقدم ل
ان حرف شرط تلوتما جملة شرطية فاعله ضمير الظاء
والضاد والبيان مبتدأ ولازم خبره والجملة جزاء الشرط
انقض فعل ماض وفاعله ضمير راجع الى الوزر المذكور
في القرآن اعني قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ومفعوله انقض ظهرك والجملة خبر
المبتدأ المحذوف اي مثال المتلو فيهما انقض ظهرك
ويعض فعل وفاعله الظالم ومفعوله مذكور في
القرآن وهو على يديه والجملة معطوفة على الجملة انقض

ظهرك

ظهرك ح يريد ان الظاء والضاد اذا تلوتهما لابد
من بيان مخرجهما في اللفظ بيانا قويا نحو قوله تعالى
انقض ظهرك ويوم يعض الظالم على يديه و
لو ابدل الضاد ظاء او بالعكس بطلت صلوته
لفساد المعنى فلابد ان يحترز من عدم بيانهما ٥
واضطر مع وعظت مع افضتم ٥٥٥ وصفها
جباههم عليهم ٥٥ اضطر من الاضطرار يقال
اضطر الى الشيء اي الجئ اليه والوعظ قدم
وافاض الناس من عرفات الى منى اي دفعوا
وصف امر من التصفية يقال صفيت التراب
تصفية وصفوة الشيء خالصه والجباه جمع ٥
جبهة ل واضطر عطف على يعض الظالم اي البيان
لازم في اضطر ومع ظرف لمقدر هو حال عن
اضطر اي كائنا مع وعظت وكذا الحال في مع افضتم
وصف امر ومفعوله هاء قصر للوزن مضاف الى ٥
جباههم وعليهم عطف على جباههم بحسب المعنى يعني
بين الضاد من الظاء في قوله تعالى من اضطر وكذلك

الظاء من التاء في قوله تعالى قالوا سواء علينا
أوعظت وكذلك الضاد من التاء في قوله تعالى
فإذا أفضتم من عرفات وخلص هاء مثل جباههم
وعليهم والكهم وهاء اهدنا لأن الهاء حرف
خفي ينبغي الحرص على بيانه والله أعلم بالصواب
وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا
وأخفين الميم إن تسكن بغنة لدى
باء على المختار من أهل الأدا والإظهار ظاهر
والغنة قدمت والإخفاء في الاصطلاح حال
بين الإظهار والإدغام وهو عار عن التشديد
بل يسكن الحرف كما في المدغم لكن يفرق بينهما
بأن المخفى مخفف فالمدغم مشددا وإنما يختار
حيث لا يكون بين الحرفين قرب حتى يدغم ولا
بعد حتى يظهر ثم إن للإخفاء أيضا مراتب فما
هو أقرب إلى القرب يكون الإخفاء أزيد وما
قرب إلى البعد يكون الإخفاء دون ذلك ويظهر
فائدته في تفاوت التشديد وتفاوت الغنة فيما

فيه غنة

فيه غنة ولدى بمعنى عند والمراد بأهل الأداء
أهل التجويد المراد لتهم أداء الحروف وقصر الأداء
للوزن ل وأظهر أمر والغنة مفعوله ومن نون
متعلق بالغنة ومن ميم عطف عليه وإذا ظرف
لأظهر وما زائدة وشددا فعل ونائب
فاعله ألف راجع إلى النون والميم أخفين أمر
عطف على أظهر والنون الخفيفة للتأكيد ومنصوبه
الميم في البيت الثاني وإن حرف شرط وتسكن فعل
الشرط وفاعله ضمير راجع إلى الميم وجزاء مقدم
عليه وهو قوله أخفين وبغنة متعلق بتسكن
ولدى ظرف لتسكن مضاف إلى باء وعلى المختار
متعلق بأخفين ومن أهل الأداء متعلق بالمختار
ح يعني أظهر الغنة التي في النون والميم إذا شددا
والمشدد إما أن يكون مدغما نحو لما وأما وثم
أو غير مدغم نحو ما لهم من ناصرين كم من فئة
ما لهم من الله ويأتي حكم النون الساكنة وا
لمدغمة والمخفاة ثم أمر بإخفاء الميم إذا كانت

ساكنة واتت الباء بعدها على المذهب المختار
من اهل التجويد بمصر وشام واندلس وسائر
البلاد الغربية وذلك لانهم اختلفوا في ذلك
فذهب ابن مجاهد وابن منبي والداني الى اخفائها
مع الغنة وهو المختار م عند المحققين وعليه
العمل وذهب ابن المنادي وغيره الى اخفائها
وقال الناظم في كتاب التمهيد وبلا اخفاء اخذ
ثم ايده بما نقله عن شيخه ابن الجندي ان الصحيح
اخفاؤها وذهب بعضهم الى اظهارها وهو
فليس غير مختار م واظهرنها عند باقي الاحرف
واحذر لدى واو وفا ان تختفي لاختفاها في
المفردات غير ان الاحرف جمع قلة اريد بها الكثرة
تجوزا ل واظهر امر والنون الخفيفة للتاكيد
ومنصوب الضمير البارز الراجع الى الميم وعند
ظرف لاظهرن ومضاف الى باقي المضاف الى الا
حرف واحذر امر ايضا منصوب بان تختفي وان
مصدرية اي احذر الاختفاء لدى ظرف

ان

ان تختفي ولدى مضاف الى واو وفا عطف على واو
ح لما فرغ الناظم عن ذكر مواضع اخفاء الميم ذكر مواضع
اظهارها فقال واظهر الميم الساكنة عند باقي حروف
الهجاء سواء كان في كلمة او في كلمتين ثم حذر عن اخفائها
عند الواو والفاء كما في يستهزئ بهم وعدهم وفي
طغيانهم وان فعله جملة القراء اغتر باخفائه
عند الباء وانما امر بالتحذير عند الواو والفاء لاتحاد
مخرجها بالواو وقربهما من الفاء فيسبق اللسان كذلك
الى الاخفاء ثم اذا ظهرت فليتحفظ باسكانها وتحرز
عن تحريكها والله اعلم بالصواب م وحكم تنوين

باب حكم نون الساكنة والتنوين

ونون يلفى ش اظهار وادغام وقلب اخفا
التنوين نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا لا خطا في
الوصل والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا وصلا
ووقفا وتكون في الاسم والفعل والحرف بخلاف
التنوين حيث يختص بالاسم يلفى بمعنى يوجد
من الغيث بمعنى وجدت والاظهار والادغام والا
خفاء قد مرت والقلب ظاهر ل وحكم مبتدا

مضاف الى تنوين ونون عطف على تنوين ويلفي
خبر المبتدأ ونايب فاعله مفعوله الاول ضمير راجع
الى حكم ومفعوله الثاني محذوف اي يوجد حكم التنوين
والنون على اربعة اقسام قوله اظهار خبر مبتدا
محذوف تقديره اي الحكم المذكور اظهار وادغام وقلب
واخفا وقصر اخفاء للوزن ح بعدما فرغ الناظم
عن احوال الميم الساكنة شرع في احوال النون واراد
به النون الساكنة ولما شاركت احكام النون الساكنة
التنوين جمعهما في الذكر فقال وحكم التنوين والنون
الساكنة يوجد في اربعة اقسام وهي الاظهار والادغام
والقلب والاخفاء والله اعلم بالصواب م فعند
حروف الحلق اظهر فادغم في اللام والرا لا بغنة
لزم لا اخفا في المفردات ل عند ظرف لاظهر مضاف
الى حروف الحلق واظهر مبني للمفعول ونايب فاعله
ضمير راجع الى النون الساكنة والتنوين الذي في حكمها
وكذا ادغم مبني للمفعول من باب الافتعال ونايب مفعوله
مثل اظهر ويجوز ان يكون اظهر وادغم امرا ومفعولهما
محذوف

محذوف اي اظهر وادغم النون الساكنة والتنوين
وفي اللام متعلق بادغم والراء عطف على اللام بغنة
ولزم مبني للفاعل وفاعله ضمير راجع الى الغنة
والجملة صفة الغنة ح يعني ان كل واحد من النون
الساكنة والتنوين يجب اظهاره اذا اتى بعده واحد
من الحروف الستة الحلقية وقد مرت وذلك رعاية
لبعد المخرج ثم اخبر ان كل واحد من النون الساكنة
والتنوين ادغم في اللام والراء بلا غنة لازمة بل
منفكة عنهما وذلك لتلاصق مخرج النون
الساكنة بمخرجهما واتحاد اياهما على راي واما
حذف الغنة فللتخفيف لان في بقائها ثقلا
اما ولاتباع الصفة الموصوف ولتنزلهما لشدة
المناسبة منزلة المثلين النايب احدهما مناب
الاخر م وادغمن بغنة في يومن الا بكلمة كدنيا
عنونوا اراد بيومن حروفها وهي اربعة
الميم والباء والواو والنون والياء واضح ل وادغمن
النون الخفيفة للتاكيد ومنصوب به محذوف اي

ادغم النون الساكنة و بغنة متعلق بادغمن وفي
يومنوا متعلق به ايضا والا استثناء من ادغمن
والمتثنى قوله بكلمة فكدنيا خبر مبتدا محذوف
اي مثاله كدنيا وعنوانوا ح يعني ادغم النون الساكنة
والتنوين في حروف يومن اما في الياء بالنون نحو ان
يقول وبالتنوين نحو فئة ينصرونه واما في الواو بالنون
نحو من وال وبالتنوين نحو سنبلة مائة حبة واما
في النون بالنون نحو ان نحن وبالتنوين نحو ملكا نقاتل
وجه الادغام في النون التماثل وفي الميم التجانس
في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة
وفي الياء والواو التجانس في الانفتاح والاستفال
وفي الجهر ومضارعة الغنة المد ومن ثم اعربيات لنتوق
ووجه الوجوب المثلية وكثرة الدور ثم انهم اتفقوا
على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون
غنة المدغم فيه واختلفوا في الميم فذهب ابن كيسان
الى انها غنة المدغم يعني النون تغليبا للاصالة وذهب
الباقون الى انها غنة المدغم فيه كما في النون يعنون

يعني

[illegible]

الميم الا ان النون الساكنة لا يدغم مع الواو والياء في كلمة
يلتبس اذا ادغم بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله
نحو دنيا فانه اذا ادغم يصير ديا فيصير كمدا ونحو عنوانوا
فانه اذا ادغم يصير عوانوا فيصير كعمموا ولم يات للناظم
مثال الواو من القران فاتى بلفظ عنوانوا وهو من
عنوان الكتاب اي ختمه م والقلب عند البا بغنة
كذا الاخفا لدى باقي الحروف اخذا ه لاخفاء
في المفردات ل والقلب مبتدا واللام فيه بدل عن
المضاف اليه اي وقلب النون الساكنة والتنوين
فقلب مصدر مضاف الى مفعوله الاول الذي عوض
عنه اللام واما مفعوله الثاني فمحذوف بناء على اشتهاره
عندهم اي قلب النون الساكنة والتنوين ميما فقوله
عند البا ظرف لقوله والقلب قوله بغنة متعلق بقلب
اي حال كون القلب الى الميم بغنة وذلك كذا اشارة
الى الغنة في الحروف السابقة قوله الاخفاء متعلق
باخذا ولدى باقي الحروف ظرف لاخذا واخذا مبني

للمفعول تثنية لخذو نايب فاعله ضمير راجع
الى النون والتنوين ويجوز ان يكون مفردا ويكون
الالف للاطلاق ونايب فاعله ح راجع الى النون
فيكون اللام في القلب عوضا عن النون الساكنة
فقط وعدم التعرض لحال التنوين لمشاركته للنون
في الحكم المذكور ح يعني ان النون الساكنة المتوسطة
والمتطرفة تقلبان ميما حال كون الميم بغنة لعسر
الاتيان بالغنة في النون والتنوين ثم اطباق
الشفتين لاجل الباء نحو ان بورك وعليم
بذات الصدور وانما لم يدغم لاختلاف نوع
المخرج وقلة التناسب فتعين الاخفاء وتوصل
اليه بالقلب ميما لمشاركته الباء مخرجا والنون
غنة والمراد ههنا اخفاء الحرف لا اخفاء الحركة
واخفاء الحرف حالة بين الاظهار والادغام
فهي خفاء الحرف في نفسه الا اخفاؤه في غيره
كالادغام ثم انهما كما قلبا عند الباء ميما كذلك
اخذا اخفاء وهما عند باقي الحروف وذلك

الباقي

الباقي عن مناسبة حروف الادغام وهي يرملون و
ومباينتها حروف الحلق وانما اخفيت حينئذ
لان الاخفاء امر بين الامرين كما ان الحروف م
بين حروف الادغام وحروف الحلق مثال الاخفا
بدون قلب لنون ميما نحو ينقلب وان قيل وبايع
قبلتهم هذا مثال القاف وقس على ذلك امثلة
النواحي ومما ينبغي ان ينبه عليه انه كلما ذكر من اول
هذا الباب الى ههنا ان كانا من كلمة فالحكم عام في
الوصل والوقف وان كانا من كلمتين فالحكم مختص
بالوصل فلا تفعل م والمد لازم وواجب اتى
وجائز وهو قصر ثبتا ش المد في الاصطلاح
طول زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر
عدمها وحروف المد احدها الالف فلا يكون الا
ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من جنسها وثانيها
الياء الساكنة المكسورة ما قبلها وثالثها الواو
الساكنة المضموم ما قبلها وانما سمي حروف المد
لان كل حرف غيرها مساو لمخرجه اعني فيه ومخارج

حروف المد اوسع منها في غيرها وقد تسمى حروف
اللين اذا لم تكسب حركة ما قبلها من جنسها لعدم المد
حينئذ فاذا لقي واحد من حروف المد همزة بعدها في
كلمة واحدة او في كلمتين نحو اولئك والملائكة وهاؤم
وشاء او يضيء وعن سوء فلا خلاف عندهم في
تمكين حروف المد واعطائها حقهم من غير افراط
والعلة فيه ان هذه الحروف حروف خفية و
والهمزة حرف شديد بعيد المخرج فتمد لتقوى
بالمد فلا يسقط لخفائها من اللفظ عند سرعة
التلاوة لمجاورة الهمزة اما اللازم والواجب
فلا فرق بينهما في اللغة لكن يفرق بينهما في الا
ستعمال ويفسران بعدم المفارقة اصلا لكن
مع شبهة في ذلك كما يأتي م والمد مبتدأ ولازم
خبره وواجب عطف عليه واتى فعل ماض صفة
واجب وضمير راجع اليه وجائز عطف على واجب
وهو مبتدأ راجع الى المد وقصر عطف عليه وثبتا
تثنية ثبت وفاعله ضمير راجع الى المد والقصر

والجملة

والجملة خبر المبتدأ ح يعني ان المد اما لازم اصلي
وهو اللازم لحرف المد الذي لا ينفك عنه
واما لازم فرعي وهو الذي لزم حالة عند القراء
بلزوم سببه وسببه اما السكون او الهمزة واما
واجب وهو عين اللازم الفرعي في لزوم سببه
كذا في عدم جواز القصر لكن مع زيادة اعتبار
وهو اختلاف القراء في مراتبه واما جائز وهو
الذي جاز زوال سببه فيجوز زوال المد ايضا
فيجوز قصره م فلازم ان جاء بعد حرف مد
ساكن حالين وبالطول يمد ص لا خفاء في المفرد
ل فلازم خبر مبتدأ محذوف اي المد لازم ان جاء
ان حرف شرط وجاء فعل شرط وفاعله ساكن
وبعد حرف مد ظرف لجاء وجزاء الشرط الاسمية
السابقة وهي فالمد لازم وحالين منصوب على
الظرفية من ساكن اي ساكن في الحالين اي حالتي
الوقف والوصل وبالطول متعلق بقوله يمد
وهو مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير راجع ه

الى المد ح واعلم ان الناظم بعد ما ذكر ان للمد
اقساما اخذ يبين كل قسم منها فقال ان المد اللازم
هو الذي جاء بعد حرف المد ساكن لازم في الحالين
اي في حالة الوصل والوقف سواء كان ذلك
الساكن مدغما او غير مدغم والمدغم اما واجب
الادغام لغة نحو دابة او جائز الادغام نحو يصب
برحمتنا وغير المدغم ما يلفى في فواتح السور هذا
اذا قطعت عما بعده واما اذا وصل ميم الم احسب
الناس فان اعتبر فيه اللفظ جرى فيه وجه
سكون الوقف وان اعتبر الاصل فالاشباع ثم ان
اهل الاداء اتفقوا على اشباع الساكن بالمد اللازم
في فواتح السور اي مدها قدر العين لكنهم
قد اختلفوا في قدر مد غير الفواتح فمنهم من مد
قدر العين غير المد الاصلي كالفواتح ومنهم
من مد قدر الف غير المد الاصلي فعلى الاول
يمد مقدار ثلث الفات وعلى الثاني مقدار العين
واختار الناظم رحمه الله الاول حيث قال وبالطول

يمد

يمد واختار الاهوازي والسخاوي الثاني وجه المد اللازم وهو
ما يجي بعد حرف المد في الحرف الساكن انه لما لزم التقاء الساكنين لابد
من تحريك احدهما او حذفها وزيادة المد ليصير في حكم التحرك
فلما لم يستحسن الحذف ولا حقيقة الحركة مد وهكذا وسمي مد العدل
لتساوي القراءات في قدر مده ومد الحجز لانه فصل بين الساكنين
هذا حكم الساكن اللازم واما حكم الساكن الجائز نحو فيه هدى
لوقوعه عند المدغم المشدد يجوز فيه القصر والمد اما
القصر لعروض السكون والمد لاجل السكون في الحالين • وواجب
ان جاء قبل همزة متصلا اذ جمعا بكلمة م لاخفاء في المفردات
ل وواجب خبر مبتدا محذوف اي المد واجب وان حرف الشرط وجاء
فعل الشرط وفاعله ضمير راجع الى حرف المد والجملة الخبرية السابقة
جزاء الشرط وقبل همزة ظرف لجاء ومتصلا حال من جاء واذ
تعليل لقوله متصلا وجمعا مبني للمفعول تثنية ونائب فاعله ضمير
راجع الى حرف المد والهمزة وبكلمة متعلق بجمعا م يعني ان الواجب
هو الذي يجي بعد حرف المد همزة ويكونان مجتمعين في كلمة واحدة
نحو من السماء ماء ويسمى متصلا لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد ثم
ان القراء اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو زيادة المد المسمى

عندهم بالمد الفرعي لكنهم اختلفوا في مقدارها للتفاوت
في مرغات سنن القراءة والذي نقله السخاوي عن شاطبي
وهو المختار عند الناظم اعتبار مرتبتين طولى لورش
وحمزة ووسطى للباقين واما اذا اعتبرت مراتب القراءة
في الترتيل والوسط والحدر تلخص منها اربع مراتب فيكون
اطولهم في هذا النوع حمزة وورش وهما يمدان مقدار
اربع الفات ثم عاصم ومقدار مده ثلث الفات ثم
ابن عامر والكسائي ومقدار مدهما الفان ثم ابو عمرو
وابن كثير وقالون ومقدار مدهم الف واحد لكن هذه
المدات غير مد اشباع الحركة هذا عند بعظهم
وعند الآخرين اعلى المراتب ثلث الفات والباقي ينقص
على النصف من الالف فادنى المراتب الف ونصف
وعند البعض اعلى المراتب الفان والباقي ينقص على
الربع من الالف فادنى المراتب الف وربع وسيجيء تفصيله
ويعرف مقدار مدات اما بقولك آمرة او مرتين الى غير
ذلك او تعد عددا وتمد صوتك بقدر ذلك او تعقد الاصابع
وتمد بقدر ذلك لكن هذا كله تقريب ولا يضبطه الا المشا فهة

من لفظ

من لفظ المشايخ السماع من فم الاستاد الراسخ ثم
الادمان على ذلك وجايز اذا اتى منفصلا او عرض
السكون وقفا مسجلا والمسجل من قولهم اسجلت الكلام
اي ارسلته واراد به هنا وقفا مطلقا سواء كان سكونا محضا
او مع الاشمام ل قوله وجايز خبر مبتداء محذوف اي المد جائز
واذا احرز شرط واتى جملة شرطية فاعله ضمير راجع الى حرف المد
والجملة الخبرية السابقة جزاؤها ومنصلا حال من فاعل اتى وقوله
السكون فاعل عارض قوله وقفا حال من عرض ومسجلا صفة وقفا
ح يعني ان المد الجائز قسمان احدهما ان ياتي سبب المد
اعني الهمزة في اول كلمة وحرف المد في اخر كلمة اخرى نحو بما انزل
وثانيهما ان يكون السكون بعد حرف المد عارضا للوقف
سواء كان سكون محضا او اشماما واما روم فحكمه حكم
الوصل لانه تلفظ اخر الكلمة الموقوف عليها بصوت خفي
كما ان اشمام هو الاشارة بحركة اخر الكلمة الموقوف
بالشفتين من غير صوت هناك اصلا ويدرك الاشمام
الاصم والبصير ولا يدرك الروم الا البصير فقط ثم ان
القراء اختلفوا في كل من نوعي المد الجائز فمنهم من يقفر

اومع الاشمام

ومنهم من يمد فورش وابن عامر وحمزة وعاصم والكسائي
يمدونه بلا خلاف وابن كثير والسوسي يقصرانه بلا خلاف
وقالون والدوري يقصرانه ويمدانه بحسب اختلاف
الروايتين عنهما وجه القصر في القسم الاول الغاء اثر الهمزة
لعدم لزومه باعتبار الوقف وفي الثاني ان الوقف
يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغنى عن المد
الذي تي لدفع ذلك ووجه المد في القسم الاول اعتبار
اتصالها لفظا في الوصل ولما روي انه سئل انس رضي الله
عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد صوته مدا وهذا الخبر عام في المتصل والمنفصل وغيرهما
من انواع المد وفي القسم الثاني حمله على المد اللازم لجامع
اللفظ ثم ان القائلين بالمد اختلفوا في مقدار المد على
مراتبهم في الترتيل والتوسط والحدر فتلخص منها خمس
مراتب واطولهم مدا في قسمي المنفصل حمزة وورش
ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري
في احد وجهيهما ثم ابن كثير والسوسي وقالون والدوري
في ثاني وجهيهما فحصل في المد المنفصل خمسة مراتب

لكن

لكن المراتبة الاخيرة هي مرتبة المد الاصلي العاري
عن المد العارض وذلك لانه لما لم يقل احد بالقصر في المتصل
جعلوا مراتب اربعا ولما قال البعض بالقصر في المنفصل
جعلوا مراتب في المنفصل خمسا فعدوا منها المد الاصلي
وقدر مدة كل مرتبة على الاختلاف المذكور في المتصل
فعلى مذهب الاول وهو مذهب الجمهور قدر المد الا
طول خمس الفات وقدر المد الطول اربع الفات وقدر
مد التوسط ثلث الفات وقدر مد فويق القصر الفان
وقدر مد الاصل وهو القصر الف وعلى المذهب الثاني وهو
مذهب العراقيين قدر مد الاطول ثلث الفات ثم
ينقص النصف في كل مرتبة حتى ينتهي الى مرتبة القصر
وهي الف واحد وعلى المذهب الثالث وهو مذهب
المقل قدر مد الاطول الفان ثم ينقص في كل مرتبة ربع الف
حتى ينتهي الى مرتبة القصر وهو الف واحد لكن الامام
الجعبري رد المذهب الاول في المتصل والمنفصل معا حيث
قال ولا تحصيل لمن قال غايتها خمسة للمخرج المخرج عن
الحد واختار المذهب الثاني حيث قال وهذا اعدل

وبه قرأت وههنا تفصيلات وتطويلات وبعض
من اقسام المدات قد استوفى ذكرها فى المطولات
تركنا ذكرها لخروجها عن نطاق هذا الكتاب فاكتفينا
فاكتفينا بهذا القدر فى هذا الباب وختمنا بهذا
اقسام المد والتوفيق من الملك الصمد فالحمد لله
الملك الاحد والصلوة على نبيه محمد وآله وصحبه
باكثر مصلٍ وحمد

وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهى تقسيم الى تام وكاف وحسن تفصلا

م وبعد قدم وكذا التجويد والوقوف والابتداء خلاف الوقف
وانما جمع الوقوف دون الابتداء لان للوقوف انواعا متعددة
بخلاف الابتداء ومعنى التام والكاف والحسن معروف
لغة ومعناها الاصطلاحى سيجى وخفف ميم تام
للوزن قوله تفصلا اى تبين اقسام الوقوف وفى بعض
النسخ هكذا والابتداء وهى تقسيم اذن ثالث تام
وكاف وحسن ل وبعد ظرف لقوله لابد ومضاف
الى التجويد وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو كاف

الخطاب

الخطاب وللحروف متعلق بالتجويد وقوله من معرفة الوقوف
متعلق بلابد والابتداء عطف على الوقوف وهى مبتداء
راجع الى الوقوف وتقسم مبنى للمفعول ونائب فاعله
ضمير الوقوف والجملة خبر المبتداء وقوله الى تام متعلق
بتقسم وكاف عطف على تام وكذلك كاف وحسن
وتفصلا تميز من قوله تقسم هذا على ما فى الكتاب
واما على ما فى النسخة الاخرى قوله اذن ظرف لتقسم
وثلثة نصب على المفعولية من تقسم وحذف الى
لدلالة الحال وتام خبر مبتداء محذوف تقديره وهى
اى الاقسام الثلثة تام وكاف وحسن والاخيرة
معطوفان كما عرفت ح اعلم ان الناظم كما اشار اليه
فى صدر كتابه جعل هذه الارجوزة مبنية على ثلثة
امور التجويد والوقوف ورسوم المصحف ثم انه لما
فرغ عن التجويد شرع فى بيان الوقوف فقال لابد
لك بعد معرفة تجويد الحروف من معرفة الوقوف
والابتداء ثم ذكر ان الوقوف تنقسم الى ثلثة
اقسام وقف تام ووقف كاف ووقف حسن

وهو ما تم فان لم يوجد تعلق او كان معنى فابتدى
فالتام فالكافي فلفظا فامنعن الا رؤس الآي جوز فالحسن

م لاخفاء في المفردات الا قوله الآي فانه جمع آية وهي العلامة
والمراد ههنا اية القرآن والاية من كتاب الله تعالى جماعة الحروف
كذا في الصحاح ل وهي مبتداء راجع الى الوقوف وخبر مبتداء قوله
فالتام فالكافي في اول البيت الثاني وما متعلق بقدرهو حال
عن المبتداء اي الوقوف كاينا لما تم وما فيما تم موصولة وصلته
تم وفاعله تم ضمير عائد الى ما وما عبارة عن اللفظ اي الوقوف
مختصة للفظ تم مطلقا سواء تم لفظا او معنى ثم يقسم ذلك
التام الى هذين وهو قوله فان لم يوجد تعلق وهذه جملة
شرطية راجع الى التعلق وقوله معنى ونائب فاعله يوجد التعلق قوله
او كان عطف على لم توجد واسم كان ضمير راجع الى تعلق وقوله
معنى خبر كان قوله فابتداء امر حذف الهمزة من آخره ثم اشبع
الدال للوزن اي فابتداء بما بعده وهذا عطف على مقدار اي قف
على ما تم فابتداء بما بعده وقوله فابتداء جملة معترضة
بين الشرطين اعني قوله فان لم يوجد تعلق وقوله او كان
معنى وبين جزائهما اعني قوله فالتام فالكافي فقوله فالتام

خبر مبتداء

خبر مبتداء محذوف اي هو التام اي هذا الوقف هو التام وكذا
قوله فالكافي وهما جزاء الشرطين المذكورين على طريق اللف
والنشر المرتب وقوله فلفظاً عطف على قوله معنى اي ان كان تعلق
لفظا وهذه جملة شرطية اخرى جزاؤه قوله فالحسن
في آخر البيت ها وقوله فامنعن كقوله فابتداء جملة معترضة
بقرينة كونه مقابلا ابتدء ومفعول امنعن محذوف اي امنع الابتداء
بما بعده بل ابتدى عما قبله قوله الا رؤس الآي جوز استثناء
من قوله فامنعن وجوز امر منصوبه رؤس الآي والجملة مستثنى
منه واعلم ان الناظم رحمه الله في هذين البيتين على التعقيد
التام ولقد فكرت في وجوه اعرابه ولم اجد وجها يحسن حمل كلامه
عليه غير ما ذكرناه ومن وجد وجها احسن من هذا فليلحقه
بهذا المقام عملا بالتلطف والاكرام والله ولي التوفيق والاعلام
ح اعلم ان الوقف اما اضطراري وسيجي حكمه واما اختياري
فالاختياري اما تام وغير تام وغير التام سيجي ايضا والتام
لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي لا من جهة
اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف التام لتمامه المطلق وحكمه
ان يوقف عليه ويبتداء بما بعده وان كان تعلق فلا يخلو

هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف الكافي
للاكتفاء به واستغناء ما بعده عنه وحكمه كالتام في جواز
الوقف عليه والابتداء بما بعده وانما الفرق في تمام الاول لفظا
ومعنى وتمام الثاني معنى فقط وان كان التعلق من جهة
اللفظ فقط فهو الوقف الحسن لانه في نفسه حسن وحكمه
جواز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي
الا ان يكون راس آية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء
لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قطع
قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف
ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم
ثم يقف وهذا حديث حسن رواه المشايخ المحدثون وايضا
عد بعضهم الوقف على وقالوا الافضل الوقف على رؤس الآيات
وان تعلقت بما بعدها قالوا اتباع هدى رسول الله
وسنته اولى والتوفيق من الملك الاعلى ثم اعلم ان الوقف
التام الذي لا تعلق لما بعده بما قبله لا لفظا ولا معنى اما
ان يكون في الفواصل ورؤس الآي نحو قوله تعالى اولئك هم
المفلحون يوقف عليه ويبتدا بما بعده وهو قوله

ان الذين

ان الذين كفروا واما ان يكون قبل انقضاء الفاصلة قوله
تعالى وجعلوا اعزة اهلها اذلة وفيها انقضى كلام بلقيس ويبتدا
بقوله وكذلك يفعلون وهذا راس آية ويكون بعد انقضاء الفا
صلة بكلمة قوله تعالى وانكم لتمرون عليكم مصبحين وبالليل
وبه تم المعنى لانه معطوف على قوله مصبحين معنى اي بالصبح
وبالليل وراس الآية مصبحين واما الوقف الكافي وهو الذي
يتعلق بما قبله من جهة المعنى دون اللفظ فنحو قوله لا ريب فيه
يوقف عليه ويبتدا بقوله تعالى هدى للمتقين وفيه تعلق
معنوي وان لم يكن هناك تعلق لفظي واما الوقف الحسن
وهو الذي يحسن الوقف عليه لكون المعنى مفهوما ولا
يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه بما قبله لفظا ومعنى نحو
قوله تعالى الحمد لله يحسن الوقف عليه لعدم توقف فهم
المعنى على ما بعده ولكن لا يحسن الابتداء بقوله لله
لان ذلك مجرور والابتداء بالمجرور قبيح لانه تابع
لما قبله الا ان يكون راس آية فانه حسنة لما مر واعلم
ايضا ان راس الآية اما تام نحو اولئك هم المفلحون
واما كاف نحو ام لم تنذرهم لا يؤمنون واما حسن

نحو الحمد لله رب العالمين يوقف عليه ثم يبتدا بما بعده كالتام
والكافي بعينهما ولا يبتدا بما قبله نظرا الى تعلق معنى الثاني عليه
ترجيحا لجانب السنة كما ذكرنا ومما ينبغي ان المراد بالتعلق المعنوي
لا يتم جملة الاحوال او الصفة بدون ما بعده وان لم يكن له
تعلق من جهة اللفظ والاعراب واما تعلق من جهة اللفظ هو
ان يكون ما بعده متعلقا بما بعده قبله من جهة الاعراب كان
يكون صفة او معطوفا لكن بشرط ان يكون ما بعده بحيث يحسن
وغير ما تم قبيح وله السكوت عليه الوقف مضطرا يبدا قبله
لا خفاء في المفردات ل وغير مبتدا مضاف الجملة ما تم وما
موصولة وتم صلته وفاعل تم راجع الى الموصول وقبيح
خبر المبتدا وله خبر مقدم والوقف مبتدا موخر ومضطرا حال
من الوقف ويبدا فعل فاعله ضمير راجع الى القاري وقبله ظرف
ليبدا والضمير راجع الى موضع الوقف اي يبدا من الكلمة التي
عليها وقف ح لما فرغ من اقسام الوقف التام شرع في غير
التام وهو الوقف القبيح وهو الذي لا يجوز الوقف عليه لتعلق
ما بعده بما قبله لفظا ومعنى نحو الوقف على بسم او على الحمد وحكمه
ان لا يوقف عليه اصلا الا اذا اضطر على ذلك كانقطاع النفس مثلا

فحينئذ

فحينئذ يجب على القاري ان يبدي مما قبل موضع الوقف
اي يبتدي من الكلمة التي وقف عليها مثلا اذا وقف على بسم
بحكم الاضطرار يبتدي ويقول بسم الله وجملة المقام
في هذا المقام هو ان لا يحصل مما وقفت عليه كلام تام مثل
ان تقف على المضاف دون المضاف اليه والصفة دون الموصوف
والرافع دون المرفوع والناصب دون المنصوب الى غير ذلك
من الاقسام التي تتنبه عليها بفطنتك وفهمك واعلم
ان ما فعله جهلة القراء من وقفهم على غير من قوله تعالى
غير المغضوب عليهم دون الوقف على ما قبله اعني قوله تعالى
انعمت عليهم استدلالا برقم السجاوندي على ما قبله
بحرف لا فليس بوجه وناهيك كون الوقف على رؤس الآية
سنة ولا ينهك عنها رقم آخرين بحيث تجترى لذلك
على الوقف القبيح وتقف بين المضاف والمضاف اليه مع ترك
العمل بالسنة الى غير ذلك من امثال هذا الموضع واقبح
من ذلك الوقف على حكاية قول الكفار والابتداء بقولهم
نحو الوقف على قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا والابتداء
بقولهم ان الله ثالث ثلثة وامثال هذا كثير لا يفضل عنها

الرجل البصير واما ان هذا الوقف حرام ام لا فيبين في البيت الآتي

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

لاخفاء في المفردات ل اسم ليس قوله من وقف وفي القرآن خبره ويجب صفة وقف ولا عطف على يجب فيكون صفة من وقف ايضا فيجوز فيه الرفع حملا على محله ويجوز الجر حملا على لفظه لان لفظ وقف مجرور فقوله غير صفة حرام فيجوز فيه الرفع والجر وغير اضيفت الى الجملة بعده وهو قوله ما له سبب وما موصوله وسبب مبتداء وله خبر قدم عليه وضمير له راجع الى الموصول ح يعني ليس في القرآن من وقف يجب بحيث اذا لم يقف القاري عليه ياثم ومن وقف حراما ياثم القاري بالوقف عليه لان الوصل والوقف لابد لان على معنى حتى يخل عدمهما الا ان يكون لذلك الوقف سبب كان يتعمد على ذلك كما في تعمد على الوقف على وما من اله واني كفرت وامثال ذلك فحينئذ يحرم اذ لا يقصد هذا التعمد عن المسلم الوقف على معناه واما ان لم يقصد فلا يحرم واما غير الواقفين على معناه ففي الامر سعة عليهم اذ لا يتصور التعمد منهم لكن الاحسن لمن يقف المعنى الاحتياط في امثال ذلك ولا يترخص بعدم التعمد حذرا عن مجرد الايهام ومن الله

الهداية

الهداية والالهام

واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتى

المقطوع والموصول ما يكتب من الكلمات موصولا بعضها ببعض او مفصولا عنه ومعنى قطع الحرف رسمه بتقديره في آخر الكلمة ومعنى وصله ان يكتب بتقديره في وسط الكلمة قوله وتاء اراد به تاء التانيث وقصر للوزن وراد بمصحف الامام مصحف امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ل واعرف امر منصوب به مقطوع واللام في المقطوع كما في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة اي يوم القيمة بمعنى في وموصول عطف على مقطوع وكذلك تاء وما في قوله فيما موصوله وقد اتى صلته وضمير اتى راجع الى ما وقوله في مصحف الامام متعلق باتى ح اعلم ان الناظم لما فرغ من بيان التجويد اخذ يبين رسوم المصحف التي هي ثالث ثلثة بني النظم عليها فقال لابد للقاري من معرفة المقطوع ليعرف محل الوقف عند انقطاع النفس ومن معرفة الموصول ليحترز عن ذلك ومن معرفة تاء التانيث التي كتبت بصورة التاء لا بصورة الهاء في مواضع قد اتى رسم من مصحف الامام عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو المصحف الذي اتخذه

لنفسه

فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجأ، ولا اله الا
لا خفاء في المفردات ل فاقطع امر منصوب به ان لا وقوله
بعشر متعلق باقطع مضاف الى كلمات ومع ظرف مقدّر هو
حال عن قوله ان لا اى ان لا كائنا مع ملجأ، قوله لا اله الا الله
اله اسم لا وخبره محذوف وهو موجود والا الله استثناء
وكلمة لا اله كخمسة عشر عند الاخفش والمبرد فيكون لا
لنفى الجنس واله منصوب المحل على انه اسمها عند الزجاج
انه اسمها اعرابية فيكون منصوبا لفظا وعدم التنوين لا ينافى
فيها فانه ليس من لوازم الاسم والاعراب فيجوز انفكاكه
عنه وعند البعض انه لا تعمل فيه اصلا بل هو وحده مرفوع
المحل على انه مبتدا، واما خبرها فمحذوف بالاتفاق
اى لا اله موجود ويكثر حذفه واما بنو تميم فهم يحذفون
خبرها مطلقا وقيل اذا كان عاما كما فهذا القول والا
حرف استثناء والمستثنى مرفوع على انه بدل من محل اسم لا
وتعريف البدل يصدق عليه لانه هو المقصود فى نسبة الوجود
بشهادة المقام فان قلت فكيف ينسب الوجود المنفى اليه
قلت الكلام فى نسبة الوجود فى نفسه والنفى والاثبات

عارضان

عارضان وايضا يجوز النصب فى المستثنى على التشبيه
بالمفعول لكن الرفع على البدل هو المختار لان هذا كلام
تام غير موجب كما فى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا
ح يعنى اقطع كلمة ان الناصبة للفعل او للاسم او للاسم
من لا النافية فى عشرة مواضع من القرآن احدها ان لا
ملجأ من الله فى التوبة وثانيها ان لا اله الا هو فى هود ويجى
بواقيها وتعبد يس ثانى هود لا يشركن تشركن يدخلن تعلوا على
لا خفاء فى المفردات ل وتعبد عطف على ملجأ اى اقطع ان لا مع
تعبد ويس ظرف لقوله ان لا تعبدوا اى فى سورة يس وكذا
ثانى هود ظرف له ايضا وقوله يشركن وتشركن ويدخلن
وتعلوا على معطوفات على تعبد اى ان لا يشركن وان لا تشرك
وان يدخلن وان تعلوا على ح يعنى الثالث من تلك الكلمات
العشر ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم فى سورة يس
والرابع ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف فى ثانى هود واما ما
وقع فى اول هود فموصول والخامس ان لا يشركن بالله
فى الممتحنة والسادس ان لا تشرك بى شيئا فى الحج والسابع
ان لا يدخلنها اليوم فى سورة النون والثامن ان لا تعلوا

على الله في سورة الدخان

ان لا يقولوا الا اقول ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما

لاخفاء في المفردات ل قوله ان لا يقول على ما سبق وكرر

ان لا ههنا لطول العهد وقوله لا اقول عطف على لا يقولوا

بحسب المعنى فتقديره ان لا اقول اعلم ذكر لا وحذف ان للوزن

لكن يجعل لا اقول منصوبا لبدله على تقدير ان قوله ان ما معطوف

على مفعول اقطع اى اقطع ان المكسورة عن ما المؤكدة وبالرعد ظرف

لان ما كاينا ان ما في الرعد قوله والمفتوح منصوب صل والتقديم

للوزن قوله وعن ما نهوا منصوب بقوله اقطعوا الاتي في البيت

الاتي ح يعني التاسع من تلك الكلمات العشر ان لا يقولوا على

الله الا الحق في الاعراف والعاشر منها ان لا اقول على الله الا

الحق في الاعراف ايضا وبهذا تمت كلمات ان لا ثم ذكر من المقطوعات

كلمة انِ ما بكسران وهذا في سورة الرعد وان ما نرينك بعض الذي

نعدهم ثم اشار الى كون ان ما موصولة وهو ان المفتوحة مع

ما الاسمية حيث جاءت في القرآن نحو اما اشتملت في الانعام

واما تشركون واما ذا كنتم بالنمل نحو لما فرغ عن بيان الموصولات

شرع في بيان المقطوعات فقال وعن ما نهوا عنه اقطعوا

اى اقطع

اى قطع كلمة عن الجارة عن كلمة ما الموصولة في قوله تعالى

الاتي فلما عتوا عن ما نهوا عنه في سورة اعراف وسيجيء في اول البيت

نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنافقين ام من اسسا

ع لاخفاء في المفردات ل قوله نهوا مع عن ما في اخر البيت السابق

منصوب باقطعوا ومن ما عطف على عن ما نهوا وبروم ظرف مقدر

هو حال او صفة منهما اى كاينا او الكاين بروم والنسا عطف عليه

وخلف بمعنى الاختلاف مضاف الى المنافقين بملابست الظرفية

او المنافقين ظرف لخلف بتقدير في وعلى كلا التقديرين قوله خلف

ظرف لا قطعوا بتقدير المضاف اعني مع اى مع خلف وقع في سورة

المنافقين وقوله ام من اسس عطف على من ما والالف في

اسسا الف اشباع اى اقطعوا ام المتصلة والمنفصلة عن

من الاستفهامية وام من اسس ح اتفقت المصاحف

على قطع الجارة عن ما الموصولة في قوله تعالى من ما ملكت

ايمانكم من شركاء في سورة الروم وفي قوله تعالى فمن ما ملكت

ايمانكم من فتياتكم في سورة النساء لكن اختلف المصاحف

في قطع وانفقوا مما رزقناكم في المنافقين وايضا اتفقت

المصاحف على قطع ام المتصلة والمنفصلة عن من الاستفهامية

فى اربعة مواضع احدها ام من اسس بنيانه فى سورة التوبة

وسيجئ البواقى فى البيت الآتى

فصلت النساء وزبح حيث ما وان لم المفتوح كسر ان ما

لاخفاء فى المفردات ل قوله فصلت ظرف لقوله ام من

اى اقطعوا كلمة ام عن كلمة من كائنة فى سورة فصلت قوله

النساء عطف بحسب المعنى على فصلت وقوله حيث زبح

عطف على فصلت وقوله حيثما عطف على قوله ام من اى

اقطعوا كلمة حيث عن كلمة ما وكذا قوله ان لم عطف على

قوله ام من والمفتوح صفة ان وقوله كسر عطف على مفعول

اقطعوا واضيف الى قوله ان ما ح يعنى ان قطع ام المتصلة

والمنفصلة عن من الاستفهامية فى اربعة مواضع وقد مر

اثنان منها فى البيت السابق وثالثها ام من يكون عليهم وكيلا

فى النساء ورابعها ام من خلقنا فى الذبح اى الصافات واتفقوا على

وصل ما عدا هذه المواضع نحو امن لا يهدى وامن خلق السموات

والارض وامن يجيب المضطر اذا دعاه الى غير ذلك وكذلك

اتفقوا على قطع حيث عن ما فى موضع البقرة قوله تعالى وحيث

ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا

وجوهكم

وجوهكم شطره لئلا واتفقوا ايضا على قطع ان المصدرية

عن لم اينما وقعت نحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب ان لم

يره احد وكذلك اتفقوا على قطع ان المكسورة عن ما المكسورة

بالانعام فقط نحو ان ما توعدون لآت

لانعام والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل وقعا

لاخفاء فى المفردات ل قوله لانعام متعلق بمقدر هو صفة

لآخر البيت السابق اعنى قوله كسر ان ما والمعنى كسر ان

ما فى الانعام فحذف فى بدلالة المقام ثم نقل حركة الهمزة

الى اللام واستغنى بتلك الحركة عن همزة الوصل كل ذلك

لاجل الوزن قوله والمفتوح عطف على كسر ان ما اى ان

المفتوح معها ويدعون بدخول ان ما اى قوله ان ما يدعون

وقوله معا ظرف لمقدر هو حال من قوله ويدعون يعنى يقطع

ان ما يدعون حال كونه معا اى فى الموضعين فى القرآن وخلف

مبتدا مضاف الى الانفال بملابسة الفرقية اى اختلاف

فى الانفال ولام الانفال محركة بالنقل والهمزة ساقطة لا

جل الوزن كما فى الانعام ونحل عطف على الانفال وقعا جملة

فعلية خبر المبتدا السابق قوله وقعا تثنية نظرا الى وقوع

الخلف فى السود تبين او مفرد والالف للاشباع نظرا الى افراد لفظ
الخلف ح يعنى اتفقت المصاحف على كسر ان ما فى الانعام
كما ذكر فى البيت السابق واتفقت المصاحف ايضا على قطع ان
ما بفتح ان فى موضعين وان ما يدعون من دونه هو الباطل
فى سورة الحج احدهما والاخر وان ما يدعون من دونه الباطل
فى سورة لقمان وهذا هو المراد بقوله معا وقد اختلف المصاحف
فى واعلموا انما غنمتم من شيء بالانفال و فى قوله انما عند الله
فى سورة النحل واتفقت على وصل ما عدا هذه المواضع
وكل ما سالتموه واختلف ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
لاخفاء فى المفردات ل قوله وكل ما سالتموه عطف على معمول
اقطعوا واختلف عطف على اقطعوا وقوله ردوا تقديره اختلف
فى قطع كلما ردوا وكذا اشارة الى الاختلاف اى كذلك
الاختلاف اختلف فى قطع قل بئس ما يامركم قوله والوصل
مفعول صف وهو امر من وصف يصف ح اتفقت المصاحف
على قطع لام واتيكم من كل ما سالتموه عنها واختلف فى كلما ردوا
الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة فى الاعراف وكلما جاء امة
بالمومنين وكلما القى بالملك لكن الاختلاف فى الثلاثة الاخيرة

الاشارة

الاشارة اليها فى كلام الناظم ولعله سكت عنها اكتفاء
بذكر واحد منها ولاشتهار ما عداه عندهم واتفقت
المصاحف على وصل ما عدا هذه الخمسة ووجه القطع كونه
الاصل مع قوة جهة الاسمية ووجه الوصل التقوية
وتحقيقا للاضافة والتركيب وكذلك اختلفوا
فى قطع قل بئسما يامركم بالبقرة ووصله واتفقت على
وصل بئسما خلفتمونى من بعدى بالاعراف وبئسما اشتروا به
انفسهم بالبقرة واتفقت على قطع بئسما المشفع باللام
وهو خمسة ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة ولبئس
ما كانوا يعملون ولبئس ما كانوا يصنعون ولبئس ما كانوا
يفعلون ولبئس ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة وكذلك
فبئس ما يشترون فى موضع آل عمران وجه القطع الاصل
مع قوة جهة الاسمية والفعلية ووصل التقوية
ولكونها كجزء الفعل ثم ان الناظم بعدما فرغ بيان
المفصولات شرع فى بيان الموصولات فقال وصفا نت الوصل
خلفتمونى واشتروا فيما اقطعا وحى افضتم واشتهت يبلوا معا
لاخفاء فى المفردات ل خلفتمونى متعلق بئسما فى البيت

السابق وكذا اشتروا وقوله فيما متعلق بقوله اقطع وصف
في اقطعا للوقف اذ اصله اقطعن والنون المخففة تقلب الفا
حال الوقف وقدم نظيره وقوله اوحي وافضتم واشتهت ويبلو
متعلقات بقوله فيما قوله معا اشارة الى ان قطع في عزملة الموضعين
ح يعني وصلوا بئسما في قل بئسما خلفتموني من بعدي في سورة الاعراف
وقوله بئسما اشتروا به انفسهم في البقرة ثم قال الناظم اقطع في عن
ما الموصولة في احدى عشرة مواضع وقد جزم الناظم في جميعها
بالقطع والمشهور الاختلاف في العشرة الاولى منها والجزم
في الحادي عشر فقط اللهم الا ان يترجح عنده جانب القطع فيها
ايضا احدها قل لا احد فيما اوحي الي في الانعام وثانيها في ما
افضتم فيه في النور وثالثها في ما اشتهت انفسهم خالدون
في الانبياء ورابعها ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات
في المائدة وخامسها ليبلوكم فيما اتيكم في اخر الانعام وقد
اشار الى قوله ليبلوكم في الموضعين اي في الانعام والمائدة بقوله معا

ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرها صلا
لاخفاء في المفردات ل ثاني مضاف الى فعلن وهو عطف على ما سبق
وكذا وقعت وروم معطوفان على ثاني وكلا مضاف الى تنزيل

وشعرا عطف

وشعرا عطف على كلا وغيرها مفعول صلا والف صلا للوقف
والضمير في غيرها للمواضع المذكورة ح يعني سادس المواضع
المذكورة في ما فعلن في انفسهن من معروف ولما كان هذا في
موضعين في البقرة اشار الى ثانيهما بقوله ثاني فعلن وسا
بعها ننشئكم في ما لا تعلمون بالواقعة وثامنها من شركاء
في ما رزقكم في الروم وتاسعها يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون وعاشرها انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون كلاهما بالزمر واشار بقوله كلا تنزيل
والحادي عشر هو المتفق على قطعه قوله فيما ههنا امنين
بالشعراء ثم حكم الناظم بالوصل في غير هذه المواضع فقال
وغيرها صلا اي اجعل غير هذه المواضع موصولا بلا اختلاف
نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف في موضع البقرة فيم
كنتم فيم انت وجه القطع الاصل ووجه وصل الافتقار والتقوية صح

فاينما كالنحل صل ومختلف في الشعرا الاحزاب والنسا وصف
لاخفاء في المفردات ل قوله فاينما مفعول صل وكالنحل حال عنه
اي صل اينما بالبقرة كوصلك بالنحل ومختلف عطف بحسب
المعنى على صل وفي الشعراء والاحزاب والنساء متعلقات

بمختلف ووصف جملة معترضة ح يعني اتفقوا على وصل
فاينما تولوا فثمه وجه الله في البقرة كما اتفقوا على الوصل
في اينما يوجهه في النحل واختلفوا بالشعراء في قوله تعالى اين
ما كنتم تعبدون وبالاحزاب اينما ثقفوا وبالنساء اينما
تكونوا يدرككم الموت لكن اكثر المصاحف على قطع اين ما في
هذه الثلثة ثم اتفقوا على قطع البواقي نحو فاستبقوا الخيرات
اين ما تكونوا اين ما كنتم تعبدون اين ما كنتم تشركون
واين ما كانوا واشار بقوله وصف الى ان الخلاف موصوف
في السور الثلث وجه قطع اين الاصل مع عدم الادغام ووجه
وصل الم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
حج عليك حرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يومهم
لاخفاء في المفردات ل وصل ام من وصل بصل والواو للعطف
على صل السابق في البيت المقدم صل وهود نصب والم منصوب
صل وهود نصب على الظرفية اي في سورة هود والن نجعلا
عطف على الم والالف على الم والجمع الالف في نجعلا للاطلاق
ونجمع عطف على نجعلا اي صل الن نجعل والن نجمع وكيلا
تحزنوا عطف على منصوب صل وتاسوا على عطف على تحزنوا

اي صل كيلا

اي صل كيلا تحزنوا وكيلا تاسوا وحج خبر مبتدا المحذوف
اي ثالثها حج وعليك حرج عطف على تحزنوا وتقدير الكلام
صل هذه المواضع الثلثة وهي كيلا تحزنوا وكيلا تاسوا
على ثالث تلك المواضع حج وكذا صل كيلا يكون عليك
حرج وقولهم قطعهم مبتداء والمصدر بمعنى المفعول مضاف
الى فاعله وهو ضميرهم الراجع الى القراء وقوله عن من يشاء
خبر مبتداء ومن تولى عطف على من يشاء ويومهم عطف على
من يشاء ح اتفقت المصاحف على وصل ان الشرطية بلم
في قوله تعالى فالم يستجيبوا لكم في سورة هود وعلى قطع ما عداه
وجه القطع الاصل اتحاد عمل ان ولم وكذلك اتفقت المصاحف
على وصل ان المصدرية بلن الناصبة في موضعين في قوله تعالى الن
نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه بالقيامة وعلى
قطع ما سواهما وجه القطع الاصل مع التنبيه على ان العمل
للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام وكذلك
اتفقت المصاحف على وصل ان بلا لكيلا في اربعة مواضع لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم بآل عمران لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا بالحج لكيلا يكون عليك حرج

بالاحزاب وعلى قطع ما عداها ووجه القطع الاصل ووجه
الوصل التقوية مع تحقق عدم اللحج وكذلك اتفقت المصاحف
على قطع عن الجارة عن من الموصولة في الموضعين ويصرفه عن من
يشاء في النور وعن من تولى عن من ذكرنا بالنجم وعلى وصل ما عدا
هما ووجه القطع الاصل واتفقت المصاحف على قطع يوم عن هم
الضمير المرفوع الموضوع وحده في موضعين يوم هم بارزون بالغافر
ويوم هم عن النار بالذاريات ووجه القطع ان هم مرفوع منفصل
ووجه الوصل ان هم المجرور متصل في ~~بينهما~~ بينهما كذلك

وما لهذا ولذين هؤلاء تحين في الامام صل وقيل الا

لاخفاء في المفردات ل وما لهذا عطف على من يشا كذلك
وما للذين وكذلك وما لهؤلاء وقوله تحين منصوب صل
وفي لامام ظرف للحال المقدر عن تحين كائنا في الامام اى في مصحف عثمان
رضي الله عنه قوله وقيل عطف على صل بتقدير معنى الخبر اى وصل
بعضهم تحين او جملة مستانفة ونائب فاعله لا ومدخول
لا محذوف بقرينة المقام اى لا وصل بل يقطع ح اى اتفقت المصاحف
على قطع لام الجر عن المجرور في اربعة مواضع ما لهذا الكتاب
بالكهف وما لهذا الرسول بالفرقان فما للذين كفروا بسال

اى صل تحين صح

فمال هذا

هؤلاء القوم

فمال هذا القرآن بالنساء وفيما عدا هذه المواضع على
وصلها بمجرورها ووجه قطع اللام الجارة التنبيه على انها
كلمة برأسها ووجه وصلها تقويتها لانها على حرف واحد ولانها غير
مستقلة لانها تكتب موصولة بما دخلت عليه واعلم ان
اباعمرو يقف في هذه الاربعة على كلمة ما الاستفهامية
والكسائي يقف على ما وعلى اللام ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم
وحمزة يقفون على اللام اتباعا للرسم واعلم ان اباعبيد
قال رسم في مصحف الامام عثمان رضي الله عنه التاء في قوله
تعالى ولات حين مناص متصلة بحين وفي المصاحف الحجازية
والعراقية والشامية منفصلة عن حين لا يكون
متصلة بلا حكما والى هذا الخلاف اشار الشيخ رحمه الله
بقوله وقيل لا ومعنى لات في قوله الاكثرين هو لا النافية
دخلت عليها التاء علامة للتانيث كما دخلت على رب
فقيل ربة وعلى ثم فقيل ثمة لاجل التانيث فمعنى الكلام
وليست الحين حين فرار ثم ان الكسائي يقف لاه
بالهاء والباقون بالتاء وقال ابوعبيد الوقف عندي
على لا والابتداء تحين فقال لاني نظرت في مصحف الامام

فصدته تحين وقال فتزاد هذه التاء في تحين ويقال
هذه تحين كان كذا

واوزنوهم وكالوهم صل كذا من الويا وها لا تفصل

لاخفا في المفردات ل قوله او وزنوهم منصوب صل
وكالوهم عطف عليه وذا امر كذا اشارة الى الوصل ومن
زائدة والمع معطوفها وهو يا وها منصوب لا تفصل واضافة
اليا الى الضمير العائد الى ال للمناسبة بينهما في التعريف
وعدم الكتابة مفعوله ولا تفصل نهي لكن حرك اللام
واشبع للوزن ح اعلم ان مصاحف اتفقت على وصل
او وزنوهم وكالوهم لم يكتبوا بعد الواو بين الفا ولو ارادوا
فصلها لكتبوها قال ابن الانباري قال ابو عمرو وعاصم
وعلى يعني الكسائي والاخفش كالوهم حرف واحد والاصل كالو
لهم على حد كلتك طعاما نحذف اللام واوقع الفعل على
هم فصارا حرفا واحدا لان الضمير المتصل مع ناصبه كلمة
واحدة وكان عيسى بن عمر يقول انهما كلمتان وكان يقف
على الواو و زنوا ويبتدئ بهم قال ابو عبيد والاختيار الاول
ثم ان الناظم رحمه نهى عن فصل لام التعريف ويا النداء

وها للتنبيه

وها للتنبيه عن مدخولها قراءة وسما نحو الارض والنشأة
والاخرة والحق ونحو يا ايها ويا آدم ويا بني ويا داود
ونحوها انتم وهؤلاء فلا يوقف على ال ويا وها
ثم يبتدأ بما بعدها في الامثلة المذكورة ونحوها

ورحمت الزخرف بالتا ربره الاعراف روم هود كاف البقرة

لاخفا في المفردات غير ان الزبر الكتابة ل
ورحمت مبتدأ مضاف الى الزخرف وخبره
جملة فعلية وهي زبره وفاعله ضمير مستتر راجع
الى الامام وهو عثمان رضي الله عنه ومفعوله
الضمير البارز الراجع الى رحمة وبالتاء متعلق
لزبر اي زبر الامام رحمت الواقع في سورة
زخرف بالتاء والاعراف متعلق بحاصل الذي
هو صفة لرحمت وروم وهود وكاف
والبقرة معطوفات بحسب المعنى على اعراف واضافة
الاعراف الى الروم والكاف الى البقرة لفظا
لادنى الملابسة وهو اشتراك كل من المضافين
في وجود لفظ رحمت في المضاف اليهما واراد بالكاف

سورة كهيعص ح اعلم ان هاء التانيث ترسم في المصحف
الكريم تارة بالهاء وتارة بالتاء فالذي رسم بالهاء يوقف
عليه بالهاء وفاقا واما الذي يرسم بالتاء ففيه خلاف
فابن كثير وابو عمرو والكسائي يقفون بالهاء اجراء لهاء التانيث على
سنن واحد وهي لغة قريش والباقون اعني نافعا وابن
عامر وعاصم وحمزة يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهي لغة
طي فوجب على القاري معرفة ما رسم بالتاء وما يرسم بالهاء
فلذلك اشار الناظم رحمه الله الى ما يرسم بالتاء لقلته وليعرف
منه ان ما عداه مرسوم بالهاء فمن ذلك رحمت وهي في سبعة
مواضع من المصحف مكتوبة بالتاء موضعان في الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون وفي الاعراف
ان رحمت الله قريب وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله وفي هود
رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي البقرة اولئك
يرجون رحمت الله واعلم ان جماعة من النحويين منهم
سيبويه ان الاصل هي التاء الموجودة في الوصل دون الهاء الموجودة
في الوقف بدليل ان الاعراب جار على التاء دون الهاء وان الوصل
هو الاصل والموجود فيه التاء وانما ابدلت في الوقف الى الهاء فرقا

اي على سنن اي على طريق

بينها وبين الهاء

بينها وبين تاء التاء التي تلحق الفعل نحو خرجت وضربت
هكذا عند ابن كيسان وذهب آخرون الى ان الاصل
هي الهاء دون التاء على عكس المذهب السابق بدليل
تسميتها هاء التانيث لا تاء التانيث وبدليل رسم جميعها
هاء في غير المصاحف واكثرها في المصاحف واعتذروا عن
جعلها تاء في الوصل بانها حال تعاقب الاعراب ولما كانت الهاء
ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها قلبوها الى حرف
يناسبها وهو اقوى منها بالشدة وهو التاء

نعمتها ثلث نحل ابراهيم معا اخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر والطور عمران لعنت بها والنور

م لا خفاء في المفردات غير ان ابرهم بدون الياء لغة
في ابرهيم واختار الاول للوزن ل نعمت معطوف على رحمت
الزخرف مضاف الى الضمير الراجع الى البقرة المذكورة في آخر البيت
السابق والاضافة بمعنى في وثلث مضاف الى النحل ومنصوب
على الظرفية اي في ثلث مواضع في النحل وابراهيم عطف على ثلث
بحسب المعنى ومعا حال من ابرهيم اي كائنا بموضعيه معا
واخيرات صفت لثلث النحل وموضعي ابراهيم الاخيرين

وهي احتراز عن اوايل النحل واول ابراهيم وعقود عطف بحسب
المعنى على ثلث ايضا والثاني صفة نعمت الماخوذ في عقود اي
لفظ نعمت الثاني في عقود وقوله هم صفة الثاني اي نعمت
الثاني للمائدة المقرون بقوله اذ هم قوله لقمان ثم فاطر والطور
وعمران معطوفات على السور المتقدمة وقوله لعنت مبتدا
وبها صفتة والضمير راجع الى سورة آل عمران والنور عطف على
الضمير المجرور المتصل من غير تاكيد بالمنفصل على مذهب البعض
ح يعني ان لفظ نعمت رسم في المصاحف بالتاء في احد عشر مواضعاً
وما عداها بالهاء موضع في البقرة اذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
وفي آل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي النحل في
ثلث مواضع في اواخرها بنعمت الله هم يكفرون ويعرفون
نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي ابراهيم في الموضعين الاخرين
منها بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وفي الثانية
من سورة العقود وهو اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي لقمان
في البحر بنعمت الله وفي الفاطر نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله وفي
الطور فذكر فما انت بنعمت ربك ثم ان الناظم رحمه اخبر ان
لعنت مرسوم بالتاء في موضعين في آل عمران فنجعل لعنت الله على

على الكاذبين والنور والخامسة ان لعنت الله عليه وما عدا
هذه المواضع بالهاء ٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥
وامرات يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقد سمع يخص
لا اخفا في المفردات ل قوله وامرأة عطف على رحمت الزخرف
مضاف الى يوسف والاضافة بمعنى في وكذا يوسف مضاف الى عمران
وعمران مضاف الى القصص والاخيرة لادنى الملابسة وتحريم
عطف على ما سبق بحسب المعنى ومعصيت عطف على رحمت الزخرف
ايضا وقوله بقد سمع متعلق بقوله يخص ونائب فاعل يخص
والجملة حال من قوله معصيت اعلم ان لفظة امرأة المذكورة
مع زوجها مرسوم بالتاء في سبع مواضع بيوسف امرأة العزيز
تراود امرأة العزيز الآن وبآل عمران اذ قالت امرأة عمران
وبالقصص قالت امرأة فرعون وبالتحريم امرأة نوح وامرأة
لوط وامرأة فرعون وسوى هذه المواضع بالهاء ثم ان الناظم
رحمه ذكر ان لفظ معصيت مخصوص بموضعي قد سمع احدهما له
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والآخر م
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
شجرت الدخان سنت فاطر كلا والانفال واخرى غافر م

لاحفا في المفردات ل قوله شجرة عطف على مفعول نزلنا مضاف
الى الدخان بمعنى في وكذا الحال في سنت فاطر وكلا الحال من سنت فاطر
والانفال عطف على فاطر وكذا آخر وهو مضاف الى فاطر عا فر ح
اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم شجرت بالتاء في سورة
الدخان نحو ان شجرت الزقوم وكذا على رسم سنت في خمسة
مواضع ثلثة في فاطر سنت الاولين ولن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والى هذه الثلثة اشار
بقوله كلا وفي سورة الانفال وقد مضت سنت الاولين
وآخر غافر اي آخرها سنت الله التي قد خلت في عباده
قرت عين جنت في وقعت فطرت بقيت
وابنت كلمت اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف
لاحفا في المفردات ل قوله قرت عين عطف بحسب المعنى على مفعول
نزله وكذا جنت وفي وقعت ظرف لجنت وكذا فطرت وبقيت وابنت
وكلمت معطوفات واوسط الاعراف ظرف كلمت مبتدا او اختلفت
فعل مبني للمفعول جمعا وفردا تميزان عن نسبته اختلف الى نايب
فاعله وفيه ظرف لاختلف وبالتاء متعلق بعرف وهو جملة فعلية
خبر المبتدا وعرف مبني للمفعول ونايب فاعله ضمير راجع الى كل وبالتاء مفعوله

الثاني

الثاني ح اعلم ان المصاحف اتفقت على رسم قرت عين في القصص
بالتاء وكذا روح وريحان وجنت نعيم في اذا وقعت وكذا فطرت الله
في الروم وكذا بقيت الله خير لكم في هود ومريم ابنت عمران في
التحريم وتمت كلمة ربك الحسنى في وسط الاعراف ثم ذكر الناظم رحمه الله
قاعدة وهي كل ما اختلفت القراءة في افراده وجمعه فانه مكتوب بالتاء
وذلك قوله تعالى آيت للسائلين في يوسف قرأها ابن كثير بالتوحيد
والقوة في غيابت الجب وان تجعلوه في غيابت الجب كلاهما في يوسف
قرأهما بالجمع نافع لولا انزل عليه آيات من ربه في العنكبوت قرأها
بالتوحيد ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وهم في الغرفات آمنون
في سبا قرأها بالتوحيد حمزة فهم على بينت منه بل ان
يعد الظالمون في فاطر قرأها بالجمع نافع وابن عامر وابو بكر والكسائي
وجمالت صفر قرأها بالتوحيد حفص وحمزة والكسائي وتمت
كلمت ربك صدقا في الانعام قرأها بالتوحيد عاصم وحمزة
والكسائي وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا اول
يونس قرأها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف
في ثاني يونس ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا في الطول والقياس

فيهما التا وقراء هنا بالجمع نافع وابن عامر

وابداء بهمزة الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنت امرء واثنين وامراة واسم مع اثنتين

همزة الوصل هي التي تسقط وصلا وتثبت ابتداء كما ان همزة
القطع تثبت في الحالين قوله ابن اصله بنو وجمعه ابناء كجمل واجمال
حذف اللام واسكن الاول وادخل عليه همزة الوصل قوله ابنة اصله
بنوة كشجرة لانها مونث ابن ومكمها حكمه وقد يلحق بابن الميم الزايدة
للتوكيد فيقال ابنم كما في زرقم بمعنى الازرق ويتبع نونه ميمه في الاعراب
قوله امرء في المذكر وامرءة في المونث وفيهما لغة اخرى مرء ومراة
وانما ادخلوا الهمزة وان كانا تامتين من حيث ان لامهما لكونها همزة
يلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فجريا مجرى ابن وابنة قوله اثنين
في المذكر واثنتين في المونث اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان
بدليل قولهم في النسبة ثنوي فحذفت اللام واسكنت الياء
وجيء بالهمزة قوله اسم اصله سمو بوزن قنو حذفت الواو
لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون
الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها واتي بهمزة الوصل

هذا مذهب

هذا مذهب البصريين وعند الكوفيين فيين اصله واسم
اي علومة لان الاسم علامة للمسمى ويعرف هو به والمختار
مذهب البصريين لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره
سمي وعند اسنادا الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح
مذهب الكوفيين لقيل اوسام كوقت واوقات ووسيم
كوجه ووجيه ووسمت كوعدت ل قوله وابداء امر
وقوله بهمزة الوصل متعلق به قوله من فعل متعلق بمقدر
هو حال من همزة الوصل اي كائنا من فعل وقوله بضم متعلق
بابداء قوله ان كان جملة شرطية واسم كان ثالث وقوله
من الفعل متعلق بمقدر هو صفة ثالث اي ثالث كائن
من الفعل وقوله بضم خبر كان وقوله واكسره عطف على
ابداء والضمير منصوب اكسر وراجع الى الهمزة الوصل وقوله
حال نصب على الظرفية مضاف الى الكسر والفتح عطف على
الكسر وفي الاسماء خبر مقدم لقوله كسرها وضمير كسرها
للهمزة باعتبار الهمزة قوله غير اللام استثناء من قوله اكسره
لا من اسماء لان حرف تعريف اعني اللام ليس في الاسماء قوله
وفي ابن عطف على وفي الاسماء اي الكسر في ابن ومع ابنة حال

من ابن

وامر او عطف على قوله ابنية بحسب المعنى وكذا الحال في البواقي
ح واعلم ان للقارئ حالتين حالة الوقف وحالة الابتداء فكما ان الاصل
في الوقف السكون حتى لو وقف على الحركة كان خطاء كذلك الاصل في الابتداء
الحركة لما ان الوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد
علامة الابتداء وايضا لا يمكن الابتداء بالساكن ضرورة ودليله
التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس
اذا عرفت هذا فاعلم ان ابتداء الكلمة ان كان متحركا فيها والا فيجب
جلب الهمزة الوصل وانما سمي بذلك لما انه يتوصل بها الى النطق بالسا
كن ولهذا سماه الخليل سلم اللسان ولما كان همزة القطع كثيرا
في الكلام دون الوصل حصر الناظم همزة الوصل ليعرف بذلك ان ما عداها
همزة قطع ثم ان همزة الوصل يكون في الافعال والاسماء والحروف
ولما كان اصلا في الافعال قدمها فقال وابتدء بهمزة الوصل مضموما
من فعل ان كان الحرف الثالث من الفعل مضموما نحو انصر واعبد لئلا
يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والاعتبار للساكن لانه ليس
بحاجز وينبغي ان يكون ضم الثالث اصليا والا فان يكون كان
عارضا يكسر ايضا نحو امشوا فان اصله امشيوا نقلت ضمة الياء
الى الشين بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار

امشوا

امشوا وان كان الحرف الثالث من الفعل مكسورا او مفتوحا ابتدا بهمزة
الوصل مكسورا لهذا اذا كانت الكسرة اصلية ايضا اما اذا كانت
عارضية نحو اغزي يا هندي ففي الابتداء بهمزة الوصل وجهان
الضم الخالص واشمام بالكسر اي ان تنحو بالضمة نحو الكسرة
واعلم ايضا ان همزة الوصل اذا كانت في الاسماء يجب كسر همزة الوصل
ثم ان همزة الوصل في الاسماء سماعي وقياسي كل مصدر بعد الف
فعله اربعة احرف فصاعدا وهي احد عشر بناء نحو انفعال كانطلاق
وافتعال كاكتساب وافعلال كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال
كاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوال كاجلواذ وافعنلال
كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء وافعلال كاخرنجام وافعلال
كاقشعرار وانما قلنا بعد الف فعله اربعة احرف فصاعدا
ليخرج نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيها همزة قطع لانها جاءت لمعنى
وهو التعدية وهمزة الوصل لا يجيء الا لتتوصل بها الى النطق فقط
ثم اشار الناظم الى همزة الوصل في السماعي وهو عشرة اسماء
ذكر الناظم سبعة منها احدها ابن وثانيها ابنة وثالثها امرء
ورابعها اثنين وخامسها امرأة وسادسها اسم وسابعها
اثنتين واما الثلاثة التي لم يذكرها الناظم فاحدها

ابنم وقد ذكرناها وثانيها است واصله سته بجمعه وتكسيره
على استاه وثالثها ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة
والاصل فيها الكسرة لانها همزة وصل لسقوطها في الدرج
وانما فتحت في هذا الاسم لانه ناب مناب حرف القسم وهو
الواو ففتح كفتحها قال سيبويه انه من اليمن بمعنى بركة فان
قال المقسم يمن الله فكانه قال بركة الله قسمي لافعلن
وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته مفرد
الا آجر وآنك وهما اعجميان وهمزتها همزة قطع وانما
سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال وانما لم يذكر الناظم
هذه الثلثة لان النظم لم يسعها ولو قال الناظم مكان قوله
وكسرها وايمن وفي كان اولى كما لا يخفى واعلم ايضا ان همزة
الوصل تفتح في الحرف ولا تدخل الا على حرف واحد وهو لام التعريف
وهو عند سيبويه واكثر النحويين وهو مختار الناظم
ايضا اللام فقط والهمزة زائدة لان التنوين يدل على التنكير
وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرف واحد
وذهب الخليل الى ان اصلها ال على وزن قد فكما ان في
الافعال ثنائي فكذا ال في الاسماء لان ذلك في الاسماء بمنزلتها

والافعال

في الافعال ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد
ساكن فوجب ان يحمل هذا عليها ثبت دون ما لم يثبت
وانما اطنبنا الكلام في هذا المقام لعدم وفاء الاجمال في
تحقيق المقال والله اعلم بحقيقة الحال

وحاذر الوقف بكل الحركة الا اذا رمت فبعض حركة
الا بفتح او بنصب واشمم اشارة بضم في رفع وضم

الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا حبستها فوقفت
هي وقوفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير
ان يكون بعدها شي والا فقد يكون وقفا بل قطعا والروم اتيان
بعض الحركة فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها ويسمعها القريب
المصغي لانه صوت دون البعيد لانها غير تامة والفرق بين
الروم والاختلاس انهما يشتركان في الاتيان ببعض الحركة
لكن الروم اخص لعدم كونه في الفتح والنصب وعموم الاختلاس
الحركات الثلث وايضا الروم يختص بالوقف بخلاف الاختلاس
فانه يعم الوقف والوصل ويوجد في غير آخر الكلمة وايضا الثابت
من الحركة اقل من المحذوف في الروم بخلاف الاختلاس اذ الثابت
من الحركة اكثر من المحذوف فيه وقدره لذلك بثلثي الحركة

ولا يضبطه الا المشافهة والاشمام يكون في المرفوع والمضموم
وهو ان تضم شفتيك بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع بينهما
بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراك العين
دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو
فلا يدركه الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير لان فيه مع بعض
الحركة صوتا ما يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم
كانك اشممت الحرف رايحة الحركة بان هيات العضو للنطق
بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فاسكن للوزن
وبين ما هو ساكن في كل حال ل وحاذر امر من حاذر يحاذر
ومنصوبه الوقف وقوله بكل حركة متعلق بالوقف بتقدير
معنى الفعل بالموقف اي حاذر ان تسكن بكل الحركة قوله الا اذا
رمت استثناء من الوقف بكل الحركة واذا للشرط ورمت
فعل مبني للفاعل والفاعل ضمير الخطاب وقع عن المفعول قصد
الى العموم او الى تفسير الفعل وقوله فبعض نصب على انه مفعول
لفعل محذوف اي رمت بعض وهو مضاف الى الحركة وهذه الجملة
جواب الشرط قوله الا بفتح او بنصب استثناء من قوله رمت

واشمم امر

٨١

واشمم امر من اشم يشم قوله اشارة تمييز من اشمم قوله
بالضم متعلق باشارة وقوله في رفع وضم متعلق باشمم
ح ولما كان الاصل في الوقف الاسكان قال الناظم رحمه الله احذر
الوقف بتمام الحركة اذ الوقف يكون بالاسكان المجرد عن الروم
والاشمام وانما كان الاسكان اصلا في الوقف لان غرض الوقف
الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في ذلك ثم قال والروم اتيان بعض
الحركة في الضم والكسر لا في الفتح لخفة الفتحة وسرعتها في النطق
واما الاشمام ففي الضم فقط لانك لو ضممت الشفتين في غيره
او همت في غيره خلافه فرفضوه لئلا يؤدي الى نقيض ما وضع له
وانما لم يكتف الناظم رحمه الله بالقاب البناء بل قارنها بالقاب الاعراب
حيث اتى بالفتح النصب وبالرفع الضم اشارة الى عدم
اختصاصها بواحد من المعرب والمبني واعلم ان المصنف رحمه الله
ختم مباحث علم التجويد بمباحث الوقف ولقد احسن
في ذلك واجاد والله ولي التوفيق كاملا والرشاد
وقد تقضى نظمي المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمه
والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام
قوله تقضى اصله تقضض وابدلوا من الضاد الاخير الياء لاستثقا

لهم

ثلث منادات متوالية مسبق من نقص الخافض اي سقط والمراد
ههنا النقض نقض المقدمة وفي بعض النسخ وقد انتهى نقضي
والاول اصح والنظم جمع الاشيا على هيئة المناسبة وغلب
على الشعر والمقدمة التحفة والهدية والختام الطين الذي
يختم به او هو ماخوذ من قوله تعالى ختامه مسك اي اخر ما
يجدونه ريحة المسك والصلوة قد مر معناها في صدر
الكتاب وكذا بعد قد مر فيه والسلام معروف ل نقض
فعل لازم وفاعله نظم والمقدمة مفعول نظمي بتقدير ان
نظمت المقدمة وتقدمة حال من النظم ومني وللقاري
متعلقان بتقدمة والحمد لله مبتدا وخبره والجملة ومحل
المفرد على الرفع وقعت مبتدا وختام خبرها ولها متعلق
بختام والضمير راجع الى المقدمة ثم حرف عطف والصلوة مبتدا
معطوف على الحمد لله وبعد قطع عن الاضافة والتقدير بعد الحمد لله
والسلام عطف على الصلوة وخبر الصلوة محذوف بقرينة ما سبق
فتقدير الكلام ثم الصلوة بعد الحمد وكذا السلام لها ختام
ح وانما ذكر الناظم ختم مقدمة استحسانا لان ينبه السامعين
على ان هذا اخر الكلام وتوطية لذكر الحمد لله على الختام الذي هو

من النعم التي

من النعم التي وفقنا بتفوق مثله على الفضلاء وانما اورد الحمد
والتصلية في اخر الكلام ليكون خاتمة الكلام مناسبة لفاتحة
وهي من احسن الصنايع البديعية وانما لم يذكر متعلق الصلوة
والسلام لتعين كون الصلوة على النبي محمد عليه الصلوة والسلام
والتحية والاكرام ونختم الكلام بالحمد لله الملك العلام وصلينا
على النبي النبيه سيد الانام وعلى اله الكرام وصحبه العظام
وعلى الذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيام والمرجو من زمرة
الاخوان وطائفة الخلان ان يستروا ما في هذا الكتاب من هفوات
ويبدلوا السيات بالحسنات اذ البضاعة في هذا الفن قليلة
والفكرة عن دقيقها كليلة مع اني كنت على جناح السفر وصدد
الارتحال عن بساط الحضر ووقوعي في حوادث اخر يكل الذهن عن
تذكارها ويحول بين النفس واوطارها ويطير المسرة عن
اوكارها والى الله مشتكى من دهر اذا اضر اصر على الاضرار واذا
احسن تبادر الى الندم والانكار واستغفر الله من شكاية
الزمان المقهور تحت قدرة الملك المستعان وما التشكي
الى الله الا من املى المريد والله يفعل ما يشا ويحكم ما يريد
رضيت بقضائه واعترفت بالائه والحمد له على توالي نواله

والصلوة على نبيته محمد
واله وصحبه اجمعين
تمت الرسالة
سنة ستة
وسبعين
والف
م

٨٢